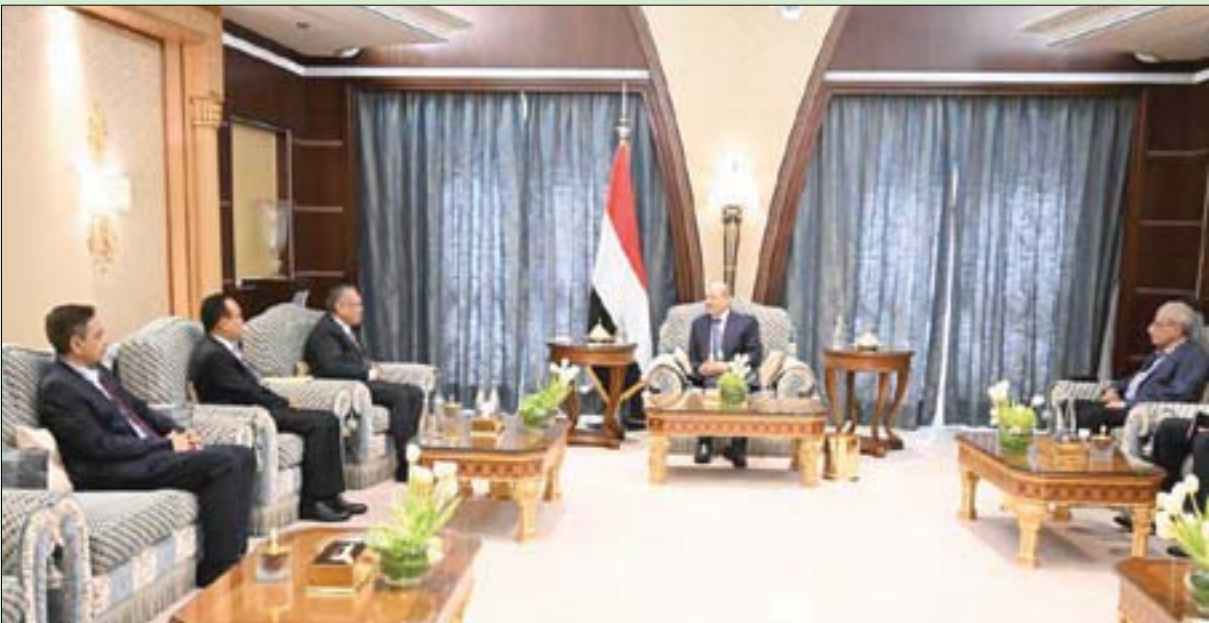


دعوات برلمانية لاستئناف العمل العسكري رداً على مهاجمة موانئ النفط

انتقادات يمنية لـ «نعومة» المواقف الدولية إزاء إرهاب الحوثيين



رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي يلتقي في الرياض الأحد هيئة رئاسة مجلس الشورى (سبأ)

الإغاثة في حالات الطوارئ». ويضيف «ما زالت الأمم المتحدة حتى اليوم تتغنى بهذا الاتفاق الفاشل منذ اللحظات الأولى، لتكون المحصلة في النهاية انسحاب الطرف الحكومي المعتد به دولياً واستحواذ الحوثيين على المحافظة بكل مقدراتها ومواردها، واستخدام ميثاقها لتهدئة الميادين الإيرانية التي تهدد الملاحة الدولية».

ويؤكد المخلافي أن ما حدث هو «المحصلة النهائية لتفاسس المجتمع الدولي عن تنفيذ التزاماته تجاه قراراته الدولية والضغط على الحكومة اليمنية العسكرية لإجراء إصلاحات لها إنسانياً أكبر بكثير من القضاء على الحوثيين عسكرياً».

ويحذر المخلافي من أن العالم وفق قوله «يصبح يوماً على إرهاب عابر للحدود من شأنه إذا استمر في التعامل بهذا الأسلوب مع الإرهاب الإيراني عبر الوكيل الحوثي في اليمن». ويشير إلى أن ملاحم ذلك الإرهاب «بدات الظهور من خلال التهديد الأخير للشركات النفطية العاملة في المنطقة بإيحاء من طهران في توقيت حرج لأسواق الطاقة التي تتأثر صعوداً وهبوطاً بالوضع السياسي المتدهور للشرق الأوسط حيث المصير الأهم للنفط والغاز عالمياً».

والنفط الإيراني المهرب، وصولاً إلى الضوء الأخضر لتطبيق الدستور واستعادة الحدية وبعدها صنعاء؛ تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن الصادر تحت الفصل السابع.

انتقاد للأداء الأمني المحلي السياسي والإعلامي اليمني محمد المخلافي، ينتقد في حديثه لـ «الشرق الأوسط» «نعومة» الأداء الأمني إزاء التصعيد الحوثي، مع عدم وجود سقف زمني للتوصل إلى حلول. ويقول: «الطامنا سالنا هذا السؤال أكثر من مبعوث أممي وأحياناً سفراء لهم تأثير في الملف اليمني، وكان الجواب دائماً أنه لا توجد نقطة نهاية لمساعي إرساء السلام في اليمن».

ويعترف المخلافي أن «المبعوث الأممي مجرد موظف دولي يحاول الحفاظ على استدامة وظيفته وتحقيق اختراقات قد تحسب له كنجاح شخصي بغض النظر إن كان هذا النجاح عادلاً في الملف الذي يشرف عليه أم سيكون لصالح الطرف الذي يرتكب المجازر والانتهاكات». وللمتخيل على قوله يستذكر ما حدث بالنسبة للحديدة حيث «تم اعتبار اتفاق استوكهولم نجاحاً غير مسبوقة للمبعوث مارتن غريفيت إذ كوفئ عليه بتولي منصب أعلى في الأمم المتحدة وهو منصب وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق

دولي حيث أعدت الأمم المتحدة خريطة طريق للحل السياسي النهائي في اليمن وقعت عليه الحكومة اليمنية ورفضتها الميليشيات بناء على تعليمات إيرانية».

تأسس على هذا القول بات يفضل لغة «بيانات التنديد» عقب كل تصعيد حوثي، وهي البيانات التي يقول اليمنيون إنها «لن تصنع السلام لافتقادها للمخالب».

وضع سقف زمني يري وكيل وزارة العدل اليمنية فيصل المجدي في حديثه ما لا نهاية مع الحوثيين، مؤكداً سلسلة الحوارات والمفاوضات الماراثونية مع الميليشيات وقراراته الدولية التي لم تر النور. يقول المجدي إن «قرار مجلس الأمن 2216 الصادر في أبريل (نيسان) 2015 أكد في ديباجته أن على الأمين العام للأمم المتحدة أن يرفع تقريراً للمجلس كل 10 أيام عن تنفيذ القرار وهو المتعلق بإنهاء الانقلاب وتسليم الأسلحة والمؤسسات وإنهاء تجنيد الأطفال والإفراج عن المعتقلين وغيرها من البنود». ويضيف «الأسف الشديد لم يتم الالتزام بهذه المواعيد بالمعنى الحرفي، وكما هو معروف فإن القرارات التي أتت فيما بعد شددت على تنفيذ هذا القرار حتى في حديثها عن العملية السياسية، ومن هنا ينضخ أن الزمن غير معتبر في أجندة الأمم المتحدة ومبعوثيها».

وفي معرض بيان المجدي لعدم جدية الحوثيين في التوصل إلى سلام يستعرض ما حدث في 2016 بعد مفاوضات 100 يوم في الكويت، وبحضور تمثيل

كما أشاد بـ «الإقبال الكبير والمشاركة الواسعة التي شهد لها الجميع في هذه الانتخابات من أهل البحرين الكرام من مختلف الأعمار رجالاً ونساءً، والذي ساهم في تحقيق نسبة عالية بكل المقاييس، وهو إنجاز مشهود يُعد من إنجازات المشاركة الشعبية البحرينية التي سوف يسجلها التاريخ لأجيال البحرين القادمة».

واعتبر مشاركة البحرينيين «انتصاراً للخيار الديمقراطي من قبل ممثلي شعب البحرين، الذين جرى اختيارهم من قبل أهل البحرين في انتخابات حرة ونزيهة ومباشرة، وسيظل هذا نهج حياة وعمل لمملكة البحرين وأهلها، وأن المسيرة مستمرة ومتواصلة».

وأجريت الانتخابات النيابية والبلدية يوم السبت، وتنافس فيها 500 مرشح؛ بينهم نحو 100 سيدة، للفرز 40 مقعداً برلمانياً، بالإضافة إلى 90 مقعداً للمجالس البلدية. وبعد إغلاق صناديق الاقتراع، أفاد مركز الاتصال الوطني بأن 73% من الناخبين المسجلين أدلوا بأصواتهم، بما تجاوز نسبة 67% المسلحة في عام 2018. ويصوت الناخبون لاختيار 40 نائباً في مجلس النواب، و30 عضواً في المجالس البلدية. وكان عدد المرشحين في انتخابات عام 2018 الأخيرة 293 شخصاً؛ من بينهم 41 امرأة. وبلغ عدد مراكز الاقتراع 55، وجرى تخصيص مراكز ليصوت فيها مصابون بغيروس كورونا. وأكد وزير العدل نواف بن محمد المعاودة في منتصف النهار: «لم تُردنا أية مخالقات... جميع مراكز الاقتراع تستقبل الناخبين، ويسير العمل بشكل انسيابي ومرن». بينما قالت رئيسة المركز الانتخابي العام بمجمع السيف، القاضي أمينة عيسى: «الأعداد في ازدياد مطرد».

ومجلس النواب البحريني (تشريعي) تأسس بموجب دستور عام 2002، ويتألف من 40 عضواً يُنتخبون بطريق الانتخاب العام السري المباشر.

عند: علي ربيع

من الجدول ضمن أعمال مجلس الأمن الدولي أن يدلي المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ بعد نحو أسبوع بإحاطته عن تطورات جهوده لإقناع الميليشيات الحوثية بتجديد الهدنة، وسط حالة من تنامي الغضب في الشارع اليمني الرسمي والشعبي إزاء الهجمات الحوثية المتكررة على موانئ تصدير النفط، واتهام المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتهاون إزاء هذا التصعيد، والاكتفاء بـ «المواقف الناعمة».

وكانت الميليشيات الحوثية رفضت مقترح المبعوث بتمديد الهدنة المنهارة وتوسيعها في ظل سعيها لإبتراز الحكومة الشرعية للحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية وتهديتها باستمرار شن الهجمات الإرهابية على المناطق الحرة.

التصعيد الحوثي باتجاه موانئ تصدير النفط دفع هيئة رئاسة البرلمان اليمني إلى إصدار بيان دعت فيه إلى استئناف العملية العسكرية رداً على التصعيد، وهو الخيار الذي لا يستبعد مراقبون أن يعود إلى الواجهة في حال عدم توصل الجهود الأممية والدولية إلى اختراق سياسي يفتح الميليشيات باختيار مسار السلام.

البيان البرلماني دعا مجلس القيادة الرئاسي إلى «القيام بما يلزم لتلقيم تلك الميليشيات الدروس التي تغل يدها وتدمر قدراتها العسكرية وتكسر شوكتها وتضعها أمام الاستحقاق العادل لاختياراتها العدواني».

كما دعا البيان «إلى سرعة اتخاذ القرار لردع أعمال الحوثي واستعادة الدولة بمختلف الوسائل بمقدورها العسكرية من خلال تحريك جميع الجبهات وإيقاظ وصول كل ما يقدم من عوائد مالية للحوثي، ويوفر له أسباب البقاء والاستقواء». وفي حين وصف البرلمان اليمني الجهود الأممية والغربية بأنها «مضيعة للوقت» تعالت الأصوات في معسكر الحكومة الشرعية منتقدة حالة الركود الأممي والتراخي الدولي الذي

الملك حمد: نهج الشورى سيبقى بالمشاركة في العملية الديمقراطية

الإعادة تهيمن على نتائج الانتخابات

النيابية والبلدية في البحرين



بحرينية تدلي بصوتها في أحد مراكز الاقتراع يوم السبت (أ.ف.ب)

النتامة، «الشرق الأوسط»

سيطرت جولة الإعادة على النتائج النهائية للانتخابات النيابية والبلدية في البحرين، التي جرى إعلانها رسمياً، أمس الأحد، وأسفرت عن فوز محدود لبعض المرشحين من الجولة الأولى. وتظهر النتائج الرسمية للانتخابات النيابية، إعادة على 35 مقعداً، وفوز 5 أعضاء؛ بينهم امرأة، كما شهدت الانتخابات البلدية إعادة على 24 مقعداً، وفوز 6 أعضاء؛ بينهم امرأة.

وإعادة وفق النظام الانتخابي البحريني تكون بين أعلى مرشحين بالدائرة الانتخابية لم يتجاوز أحدهم نسبة الفوز المقررة. وأبانت نتائج الدور الأول، التي أعلنتها اللجنة العليا للإشراف على سلامة انتخابات مجلس النواب في البحرين، أمس، وأوردتها «وكالة الأنباء البحرينية»، عن فائز وإعادة في 9 دوائر بمحافظة العاصمة، وفائزين اثنين وإعادة في 6 دوائر بمحافظة المحرق، وفائز وإعادة في 11 دائرة بمحافظة الشمالية، وفائز وإعادة في 9 دوائر بمحافظة الجنوبية.

وأعلنت اللجنة نتائج الانتخابات البلدية التي أسفرت عن فائزين اثنين، وإعادة في 6 دوائر بمحافظة المحرق، وفائزين اثنين وإعادة في 10 دوائر بمحافظة الشمالية، وفائزين اثنين وإعادة في 8 دوائر بمحافظة الجنوبية.

وفيما يتعلق بـ «الشرق الأوسط» التي أسفرت عن فائزين اثنين، وإعادة في 6 دوائر بمحافظة المحرق، وفائزين اثنين وإعادة في 10 دوائر بمحافظة الشمالية، وفائزين اثنين وإعادة في 8 دوائر بمحافظة الجنوبية.

ووفقاً لأمير ملكي، في سبتمبر (أيلول) الماضي، تجرى جولة الإعادة في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بالداخل، على أن تجرى خارج البلاد في السفارات والبعثات التابعة لخارج الشهر نفسه، بعدما أجريت في اليوم

ووقدما العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى التهنئة للشعب البحريني «على ما تحقق من نجاح في هذا اليوم الوطني المشهود في التصويت بالانتخابات النيابية والمجالس البلدية».

لم تمض ستة أسابيع على إعلان البحرية الأميركية ضبط سفينة إيرانية لتهدية المخدرات في سواحل عمان، حتى ضبطت البحرية اليمنية سفينة إيرانية أخرى محملة بالمخدرات أمام سواحل جزيرة سقطرى كانت في طريقها إلى الحوثيين، فضلاً عن وقائع ضبط أخرى هذا العام على سواحل سقطرى، في مؤشر على تسارع الاستثمار الإيراني -الحوثي في المخدرات. وتمكنت قوات البحرية اليمنية في أرخبيل سقطرى قبل يومين من ضبط سفينة إيرانية تحمل على متنها كمية كبيرة من المخدرات أمام سواحل جزيرة سقطرى، تحديداً يوم الجمعة الماضي، فيما ضبطت قيادة القوات المركزية الأميركية سفينة إيرانية أخرى تحمل مخدرات تقدر بـ 20 مليون دولار خلال دورية بخليج عمان مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتمكنت قوات البحرية اليمنية في أرخبيل سقطرى قبل يومين من ضبط سفينة إيرانية تحمل على متنها كمية كبيرة من المخدرات أمام سواحل جزيرة سقطرى، تحديداً يوم الجمعة الماضي، فيما ضبطت قيادة القوات المركزية الأميركية سفينة إيرانية أخرى تحمل مخدرات تقدر بـ 20 مليون دولار خلال دورية بخليج عمان مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي.

عند: وضاح الجليل

«أسوشيتد برس» في حينه.

تواطؤ حوثي

يقول مصدر قضائي في العاصمة صنعاء إن قضايا المخدرات وتهريبها وبيعها تراجعت إلى حد كبير في محاكم ونيابات المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات، رغم أن الوقائع تغيد بزيادة ورواج هذه التجارة خلال الأعوام الماضية، ويرجع ذلك إلى تواطؤ وتسهيل سلطة الميليشيات لأعمال التهريب والبيع، واستفادتها

منها. ويوضح المصدر القضائي الذي تحدث لـ «الشرق الأوسط»، طالباً حجب بياناته، نظراً لإقامته تحت ضمن سيطرة الميليشيات؛ أن كثيراً من المعتقلين على ذمة تجارة أو تعاطي المخدرات يتم الإفراج عنهم قبل إحالتهم إلى النيابة، في حين يتم إغلاق ملفات قضايا أخرى قبل بدء المحاكمة أو خلالها، وهو ما يوحي بعقد صفقات مشبوهة مع تجار المخدرات.

وسخر المصدر من زعم الميليشيات بين الحين والآخر إحراق كميات من المخدرات علناً، حيث تظهر الصور، كما قال؛ إحراق أطنان من إطنان السيارات الخارجة عن الخدمة، ولا يعلم ما هي المواد التي يتم إحراقها إلى جوار تلك الإطنان، لكنه يؤكد أن أغلب محاضر الضبط والإتلاف مسزورة، ويكتنبا قادة من الميليشيات أو من أجهزة الأمن تحت إدارتها. وتنتشر أنواع خطيرة

وحديدة من المخدرات في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين، وأصبحت تباع في الأسواق علناً، ويتهم اليمنيون

الكميات المضبوطة تشي باستثمارات واسعة بين الطرفين

المخدرات الإيرانية... وجه آخر من الحرب الحوثية ضد اليمنيين



البحرية اليمنية تضبط سفينة إيرانية قرب جزيرة سقطرى تحمل شحنة من المخدرات (سبأ)

سي سي سي إم إن» قبلها بثلاثة أيام مركب صيد في خليج عُمان، يحمل كميات من الميثامفيتامين من القارب، قبل أن يعترفوا بأنهم يحملون الجنسية الإيرانية، دون أن تفصح عن وجهة المركب.

وقبل تلك العملية بيومين ضبط فريق التدخل السريع التابع لخفر السواحل الأمريكي مخدرات قدرت قيمتها بـ 17 مليون دولار في المنطقة نفسها. وأفادت البحرية الأميركية بأن السفينة «يو إس سي جي سي غلين هاريس» ضبطت 182 كيلوغراماً من الهيروين و27 كيلوغراماً من أقراص الأمفيتامين، و568 كيلوغراماً من الحشيش، في حين اعترضت السفينة «يو إس

أكثر من 60 حزمة من المخدرات التي تم ضبطها مع اقتراب مدرمة «يو إس إس موسمن» من القارب، قبل أن يعترفوا بأنهم يحملون الجنسية الإيرانية، دون أن تفصح عن وجهة المركب. وقبل تلك العملية بيومين ضبط فريق التدخل السريع التابع لخفر السواحل الأمريكي مخدرات قدرت قيمتها بـ 17 مليون دولار في المنطقة نفسها. وأفادت البحرية الأميركية بأن السفينة «يو إس سي جي سي غلين هاريس» ضبطت 182 كيلوغراماً من الهيروين و27 كيلوغراماً من أقراص الأمفيتامين، و568 كيلوغراماً من الحشيش، في حين اعترضت السفينة «يو إس

وسبق تلك العملية بأسبوعين فقط إعلان البحرية الأميركية ضبط كمية مخدرات تبلغ قيمتها 39 مليون دولار من على متن مركب صيد يديره طاقم إيراني في المياه الدولية بخليج عمان.

وأوضحت البحرية الأميركية في حينه، أن فريقاً تابعاً لخفر السواحل الأمريكي ضبط 640 كيلوغراماً من مادة الميثامفيتامين على متن المركب، بعد اعتراضه على مسار يعرف تاريخياً باستخدامه من قبل المنظمات الإجرامية لتهريب الأشخاص والأسلحة والمخدرات والفحم.

وحسب بيان البحرية الأميركية حينها؛ فإن أفراد الطاقم حاولوا التخلص من

شحنة مخدرات بقيمة 18 مليون دولار على متن سفينة صيد في خليج عُمان، مكونة من 150 كيلوغراماً من الهيروين و250 كيلوغراماً من الميثامفيتامين و665 كيلوغراماً من الحشيش، وبقية إجمالية تبلغ 18 مليون دولار.

وسبققتها بأسبوع وزارة الدفاع البريطانية التي أعلنت مصادرة أكثر من طن من المخدرات بقيمة 15 مليون يورو، على متن سفينة بخليج عمان، في حين تحدثت البحرية الأميركية عن عملية أخرى في الفترة نفسها.

وتمتص ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنقذت البحرية الأميركية 5 بحارة إيرانيين أصيبوا في انفجار قاربهم أثناء عبوره في خليج عُمان، وصادرت شحنة مخدرات كانت في حوزتهم، بلغت طن من المخدرات تصل قيمتها إلى 14,7 مليون دولار، بواقع 1745 كيلوغراماً من الحشيش و500 كيلوغرام من الميثامفيتامين، و30 كيلوغراماً من الهيروين. وفي مطلع الشهر نفسه، صادرت البحرية الأميركية أكثر من 67 طناً من المخدرات تزيد قيمتها على 189 مليون دولار، في مواقع متعددة قريبة من الخليج العربي، وعدت ذلك الرقم قياسياً لقوة المهام التابعة لها.

مهربون كولواميون
سبق لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط، قبل 5 أعوام الكشف عن تعاون بين إيران ومهربي المخدرات الكولومبيين لتسهيل وصول الأسلحة والمدرين والمخدرات إلى ميليشيات الحوثي، ومن ذلك بناء غواصات صغيرة وتهريبها إلى دول الجوار.

وتواترت تصريحات وإفادات المصادر الأمنية خلال الأعوام الماضية عن إطلاق الميليشيات عشرات السفن في تهريب وبيع المخدرات، بشرط العمل لصالحها، مع حصولهم على تسهيلات وحراسة أمنية وتزويدهم بالأموال.

وذكرت الصحافة اليمنية المحلية في سبتمبر (أيلول) 2016، أن الميليشيات أطلقت أكثر من 80 من تجار مخدرات دون اوامر قضائية، في حين اعتقلت مئات من تجار الحشيش في محافظتي صعدة والجوف الحدوديتين مع المملكة العربية السعودية، وذلك بغرض إخضاعهم للعمل لصالحها في بيع المخدرات داخل اليمن، وتهريبها إلى دول الجوار.

وتواترت تصريحات وإفادات المصادر الأمنية خلال الأعوام الماضية عن إطلاق الميليشيات عشرات السفن في تهريب وبيع المخدرات، بشرط العمل لصالحها، مع حصولهم على تسهيلات وحراسة أمنية وتزويدهم بالأموال.

وذكرت الصحافة اليمنية المحلية في سبتمبر (أيلول) 2016، أن الميليشيات أطلقت أكثر من 80 من تجار مخدرات دون اوامر قضائية، في حين اعتقلت مئات من تجار الحشيش في محافظتي صعدة والجوف الحدوديتين مع المملكة العربية السعودية، وذلك بغرض إخضاعهم للعمل لصالحها في بيع المخدرات داخل اليمن، وتهريبها إلى دول الجوار.

وتواترت تصريحات وإفادات المصادر الأمنية خلال الأعوام الماضية عن إطلاق الميليشيات عشرات السفن في تهريب وبيع المخدرات، بشرط العمل لصالحها، مع حصولهم على تسهيلات وحراسة أمنية وتزويدهم بالأموال.

القضاء يصدر أول حكم إعدام ضد محتج... وتباين في البرلمان حول استخدام الذخائر الحية

تجدد حراك الجامعات الإيرانية... وخامنئي يوفد مبعوثاً خاصاً إلى بلوشستان

أكثر من 2200 شخص، نصفهم في طهران، منذ بدء الاحتجاجات قبل شهرين. ونقلت وكالة «ميرزان»، التابعة للقضاء الإيراني، عن المدعي العام في محافظة هرمزگان 164 شخصاً «متهمين (بالضلع) في أعمال الشغب الأخيرة ضد الأمن» في هذه المحافظة. وأشار الموقع إلى أنه «على هامش زيارة إلى مركز الاحتجاج في محافظة هرمزگان، أعلن المدعي العام في المحافظة محتجاً قهرمانياً أن 164 شخصاً اعتقلوا في الاضطرابات الأخيرة سحاكاً من اعتباراً من الخميس بحضور محامين للدفاع عنهم.

وهم متهمون بـ«التجسس والتآمر ضد أمن البلاد» و«العداوة ضد النظام» و«الإخلال بالنظام العام» و«الشغب» و«التحريض على القتل» و«إصابة عناصر أمن بجرور» و«الحاق الضرر بالإملاك العامة».

من جهته، أشار المدعي العام في محافظة أصفهان أسد الله جعفري إلى محاكمة 316 شخصاً. وفي محافظة مركزي، أعلن المدعي العام عبد المهدي موسوي توجيه الاتهام إلى 276 شخصاً، وقال: «يجب أن ننظر المحاكم لمعرفة ما إذا تمت إدانتهم أم لا». وفق ما نقلت عنه وكالة «إرنا» الرسمية. وقالت منظمة «هنفاو» الحقوقية الكردية إن السلطات وجهت تهمة «المحاربة» إلى المهندس بهرام بروري من أهالي سقز، على خلفية الاحتجاجات طهران. وقال والده مظهر بروري، في تسجيل فيديو نشرته «هنفاو»، إن ابنه اعتقل قبل 40 يوماً، ونقلته الأجهزة الأمنية إلى سجن إيفين، بينما كان في طريق العودة من محل العمل إلى المنزل. وتناشد جميع المنظمات الدولية والداخلية بالتدخل لمنع تنفيذ الحكم بحق ابنه.

الاحتجاجات التي اندلعت منذ وفاة الشابة مهسا أميني، أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وقالت الوكالة، التي تراقب حالة حقوق الإنسان في إيران عن كثب، إن 52 طفلاً بين ضحايا. وأشارت إلى اعتقال 15 ألفاً و345 شخصاً على يد قوات الأمن في 140 مدينة و137 جامعة شهدت مسيرات احتجاجية. ومن بين المعتقلين 442 طالباً جامعياً. وسقط 39 عنصراً من قوات الأمن. ونشر حساب «1500 تصوير» الذي يتابعه أكثر 335 ألفاً على «تويتر»، اللحظات الأولى لقتل أحد المتظاهرين الذين سقطوا بنيران قوات الأمن خلال مسيرة احتجاجية على هامش «مراسم أربعين» الشابة حديث نجفي في 3 نوفمبر الحالي.

في غضون ذلك، أصدر القضاء الإيراني حكماً بالإعدام بحق شخص على خلفية ضلوعه في «أعمال شغب»، وفق ما أفادت مصادر رسمية الأحد، في أول عقوبة قصوى يعلنها منذ أن وجهت السلطات تهمة «المحاربة» و«الإفساد في الأرض» إلى أكثر من 15 موقوفاً منذ بدء محاكمة المحتجين وتصل عقوبتها للإعدام. وصدر «حكم بإعدام شخص قام بإحراق مركز حكومي، كانت وجهت إليه تهم الإخلال بالنظام العام، والتآمر بهدف ارتكاب جريمة ضد الأمن الوطني، والعداوة والافتقار في الأرض»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن موقع تابع للقضاء الإيراني. كما وجه القضاء الإيراني الاتهام إلى نحو 800 محتج، وقالت السلطات إنهم ضالعون بـ«أعمال شغب وقعت مؤخراً» في محافظات هرمزگان وأصفهان ومركزي وبحسب أرقام القضاء الإيراني، تم توجيه الاتهام إلى



طالبات محتجون في كلية الهندسة بجامعة طهران (لجنة نقابات الطلاب)

على المحتجين، وأثار بيان أصدره 227 نائباً، ويطالب بالإعدام للمتظاهرين، ردود أفعال غاضبة في الأوساط السياسية الإيرانية. ونسأ بعض النواب أنفسهم عن توقيع البيان، الذي تناقلت مقتطفات منه وسائل الإعلام الرسمية، قبل أن ينفي موقع البرلمان الرسمي وجود هكذا الاشتباكات في الشوارع، ولم يسفر أي منها عن إصابات خطيرة، حسبما أوردت وكالة «إيسنا» الحكومية. وعلى نقيض ذلك، قال رئيس اللجنة القضائية في البرلمان، النائب موسى غضنفر آبادي، إن الشرطة «لم تستخدم ولن تستخدم بنادق الخربق مطلقاً خلال الاحتجاجات»، معتبراً حالة حقوق الإنسان الموجودة في إيران «أفضل من حقوق الإنسان الموجودة في أميركا وأوروبا». وأظهرت الإحصائية اليومية لوكالة نشطاء حقوق الإنسان (هيرانا) أن 339 محتجاً قتلوا خلال الحملة القمعة التي تشنها السلطات ضد

الاحتجاجات العامة، طالب المسؤولين بعدم اتهام جهات خارجية بـ«التحريض» على الاحتجاجات، وحض على اعتراف رسمي بالاستياء الشعبي الذي يجتاح البلاد. ودعا المسؤولون إلى سماع مطالب المحتجين، خصوصاً ما يتعلق بالحريات، وعلى وجه خاص، انتقد إسماعيل زهي توجيه تهمة «الانفصالية» إلى المحتجين في بلوشستان وكردستان. وقال في لقاء مع طلبة الأوساط الماضي: «رغم مضي 43 عاماً على الثورة، النساء والقوميات في بلوشستان، على خلفية «إهمال» من قبل ضباط أدى إلى «جرح ووفاء عدد من المواطنين الذين كانوا يؤثرون الصلاة، ومشاة أبرياء لم يكن لهم أي ضلع» في الأحداث. والأسبوع الماضي، أعلن قائد الشرطة الإيرانية حسين اشترى إقالة قائد قوات الشرطة في محافظة بلوشستان أحمد طاهري، ووجه إسماعيل زهي مطالب للمسؤولين كثيرة خلال خطب الجمع في زاهدان، وفيما يخص



طالب محتجون في كلية الهندسة بجامعة طهران (لجنة نقابات الطلاب)

محمد باكبور الذي أصر على اتهام المحتجين بـ«الانفصالية» رغم احتجاج وجهاء المنطقة على التهمة. ورأى مراقبون أن زيارة القيادي في «الحرس» مؤشراً على دخول أقوى للجهاز العسكري مع أمن الاحتجاجات في المدينة التي تتولى حماية حدودها مع بلوشستان وباكستان وحدت خاصة من «الحرس الثوري». وكانت الشرطة الإيرانية قد أعلنت في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن إقالة قائد زاهدان بقرار من مجلس الأمن بمحافظة بلوشستان، على خلفية «إهمال» من قبل ضباط أدى إلى «جرح ووفاء عدد من المواطنين الذين كانوا يؤثرون الصلاة، ومشاة أبرياء لم يكن لهم أي ضلع» في الأحداث. والأسبوع الماضي، أعلن قائد الشرطة الإيرانية حسين اشترى إقالة قائد قوات الشرطة في محافظة بلوشستان أحمد طاهري، ووجه إسماعيل زهي مطالب للمسؤولين كثيرة خلال خطب الجمع في زاهدان، وفيما يخص

وأظهر تسجيل فيديو نشرته قناة «من وتو» التي تتخذ من لندن مقراً لها، مجموعة من تلميذات المدارس في أحد شوارع طهران، يهتفن لـ«إنهاء الديكتاتورية». في غضون ذلك، أوفد المرشد الإيراني على خامنئي وفداً رسمياً إلى محافظة بلوشستان برئاسة ممثله، وإمام الجمعة في طهران، علي حاج أكبري، الذي التقى إمام جمعة زاهدان ومفتي أهل السنة عبد الحميد إسماعيل زهي، ومجموعة من وجهاء ورجال الدين في المحافظة الحدودية مع باكستان وأفغانستان.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن ممثل خامنئي سيطرح «تدابير ممتازة» من المرشد لحل مشكلات بلوشستان، مشيرة إلى أنه المبعوث ينوي لقاء ضحايا الأحداث الأخيرة. وفي وقت لاحق، نقلت مواقع عن حاجي أكبري قوله أنا «أحمل رسالة سلام إلى بلاد الأصدقاء، وحرز المرشد من الأحداث التي وقعت». وأضاف: «ناقشنا الإجراءات التكميلية مع وجهاء المحافظة». وقال: «سنقدم الوساطة لمن قتلوا أو جرحوا».

ورغم أن الاحتجاجات عفوية ورغماً في إيران، فإن الانتقادات اللاذعة التي وجهها إسماعيل زهي إلى السلطات بعد أحداث «الجمعة الدامية» التي سقط فيها 92 محتجاً بنيران قوات الأمن في 30 سبتمبر (أيلول)، دعت المراقبين إلى اعتباره مرشحاً لتقلد الاحتجاجات في المحافظة التي يشكو أهلها من التمييز العرقي والطائفي. وقتل 16 مظاهرة في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي خلال مسيرة احتجاجية خرجت بعد صلاة الجمعة في مدينة خاش. وبعد وفد المرشد الإيراني ثاني وفد يزور زاهدان المتوترة في غضون أسبوع، بعدما زارها الخميس الماضي قائد القوات البرية في «الحرس الثوري»

لندن - طهران، الشرق الأوسط

واصل الطلاب جماعاتهم المنددة باعتقال طلاب وحرمان عدد كبير منهم من الدراسة، وأعلن القضاء الإيراني عن إصدار أول حكم إعدام ضد محتج بالإضافة إلى توجيه اتهامات لمئات الأشخاص في 3 محافظات، وأوفد المرشد الإيراني ممثلاً رسمياً باسمه لطرح مبادرة على وجهاء محافظة بلوشستان المتوترة، فيما تسعى السلطات إلى إخماد احتجاجات مستمرة منذ 9 أسابيع.

وشهدت الاحتجاجات تكتيكات كثيرة ومختلفة، أبرزها كتابة الشعارات على الجدران وحرق لافتات ولوحات إعلانية تحمل صورة المرشد الإيراني علي خامنئي، وقائد «فيلق القدس» السابق قاسم سليمان، بالإضافة إلى نزعاً إزالة الشبكات للمعالم من على رؤوس رجال الدين في الشوارع.

وباتت الجامعات مراكز احتجاج رئيسية. وظهرت تسجيلات فيديو نشرتها اللجنة التنسيقية لنقابات الطلبة على شبكة تليغرام، تجدد الاعتجاجات في عدة جامعة بطهران ومدن أخرى. ونظم طلاب جامعة طهران و«علامة» و«بهشتي» وجامعة «بارس» للفتون المعمارية، وجامعة «سور» للفتون، احتجاجاً للمطالبة بإطلاق الطلاب المعتقلين، ووقف الأحكام الصادرة بحرامان طلاب آخرين من الدراسة.

ووجه 73 استناداً بجامعة بابل بمحافظة مازندران الشمالية رسالة مفتوحة إلى رئيس الجامعة تطالب بإنهاء القيود الأمنية في الجامعة ورفع الحظر عن الطلاب، حسب بيان اندوت على شبكات التواصل الاجتماعي، الأحد. وأشارت اللجنة إلى استمرار الاحتجاجات الطلابية في جامعة أصفهان وسيراز وأرومية.

حزب ألماني يدعو لإدراج «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب

طهران تنتقد برلين وباريس عشية عقوبات أوروبية

أعلنت أن ماكرون استقبل وفداً مؤلفاً من مسيخ علي نجاد، وهي ناشطة إيرانية مقيمة في نيويورك تشجع النساء الإيرانيات على الاحتجاج ضد الزامية ارتداء الحجاب، وشيما بابائي التي تناضل من أجل الحصول على معلومات والدها، ولادن بورومند، إضافة إلى روبا بيري ابنة مينو مجيدي التي قتلت برصاص قوات الأمن في الاحتجاجات الحالية بمدينة كرمانشاه، وأساد ماكرون خلال اللقاء بـ«الثورة التي يقدها»، وأكد أن فرنسا تكن «الاحترام والتقدير» لثورتها.

ورد كنعاني بالقول إن «التحريجات التي نقلت عن ماكرون بشأن دعم ما يسمى بالثورة المزعومة في إيران التي تقودها مثل هذه الشخصيات، مدعاة للأسف والعار»، وفق ما نقلت عنه وكالة الجمهورية الإسلامية لآباء «إرنا».

وفي إشارة إلى الناشطة مسيخ علي نجاد، قال كنعاني: «من المخير للاستغراب أن يقوم رئيس جمهورية بلد يتشدد بالحرية، بخفض مستواه إلى درجة أن يلقي بشخصية منبوذة جعلت نفسها العوبة بيد الآخرين، وسعت خلال الشهور الأخيرة وراء نشر التحريض على أعمال العنف وممارسة الأعمال الإرهابية داخل إيران وهددته بالولايات المتحدة الخارجية». وأضاف أن «التهديدات التاريخية له عواقب بعيدة المدى»، وتابع: «مطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتماد نهج انتقائي ومزدوج تجاه جرائم الكيان الصهيوني القاتل لاطفال في مختلف أنحاء العالم»، وأضاف أن «تخريب العلاقات التاريخية له عواقب بعيدة المدى»، وتابع: «مطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتماد نهج انتقائي ومزدوج تجاه جرائم الكيان الصهيوني القاتل لاطفال في مختلف أنحاء العالم»، وأضاف أن «تخريب العلاقات التاريخية له عواقب بعيدة المدى»، وتابع: «مطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتماد نهج انتقائي ومزدوج تجاه جرائم الكيان الصهيوني القاتل لاطفال في مختلف أنحاء العالم».

وقال كنعاني إن لقاء ماكرون و«مخاطبات الإيرانيات بشكل انتهاكاً لمسؤوليات فرنسا الدولية في مكافحة الإرهاب وأعمال العنف» وترويجاً لهذه الظواهر المشؤومة»، إلى مهسا أميني التي تسبب وفاتها، لدى الشرطة بأندلاع احتجاجات، وكذلك نكا شاکرمي المرافقة التي قتلت في الاحتجاجات.



مظاهرون يشاركون في «مسيرة الحرية» حول أوكرانيا وإيران في كيولونيا الأسبوع الماضي (د.ب.أ)

الاحتجاجات الحالية. وأوضحت الشرطة ليلة السبت/الأحد أن الرجل 26 عاماً قام بتحميم لافتات ناشطين إيرانيين خلال تظاهره داخل إيران وهددهم بسكن مساء أمس السبت، ولكن لم يصب أحد. وألقت الشرطة القبض على الرجل وتم البدء في إجراءات الدعوى الجنائية ضده، كما تم إشراك جهاز أمن الدولة في الإجراءات، بحسب ما أعلنته الشرطة. وسوف يحقق جهاز أمن الدولة فيما إذا كان هناك دافع سياسي وراء الحادث أم لا. وأضافت الشرطة أنها تحقق في احتمالية وجود أشخاص آخرين مشتبه بهم، ويناشد النشطاء من خلال معسكرهم الاحتجاجي الذي كونه من خيام، حزب الخضر الذي تنتمي إليه وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، عزل إيران سياسياً وتنفيذ السياسة الخارجية النسوية التي أعلنتها بيربوك.

وتعليقاً على المواقف الألمانية، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني إن «بعض أدعاء حقوق الإنسان جعلوها أداة لالاعيبهم السياسية بنسبائهم سجلهم المظلم تجاه الشعب الإيراني الأبوي والمقاوم من خلال دعمهم الأعمى واللاإنساني لنظام (الرئيس العراقي الأسبق) صدام، وموالية إجراءات الحظر الظالمة بعد انسحاب أميركا من الاتفاق النووي وكذلك التزام الصمت تجاه الأعمال الإرهابية لتنظيم داعش وأخرها الهجوم الإرهابي على مرقد «شاهجراغ» (في سيراز)، حسبما أوردت وكالة الأنباء

برلين - باريس - طهران، الشرق الأوسط

عشية مناقشة عقوبات أوروبية على إيران، هاجمت طهران، باريس وبرلين حمال مواقفهما من الاحتجاجات الإيرانية. فمن جهة وصفت الخارجية الإيرانية تهديد المستشار الألماني أولاف شولتس بتشديد الضغوط على طهران بـ«تدخلية واستفزازية وغير دبلوماسية»، ومن جهة أخرى، نددت طهران بقاء عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع نشاطات إيرانيات بينهن ابنة إحدى ضحايا الاحتجاجات الأخيرة، ووصفت تصريحات أدلى بها عقب اللقاء بأنها «مدعاة للاسف والعار».

وأعلن شولتس السبت تأييده لفرض جولة جديدة من العقوبات على إيران من قبل الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع، وذكر في مقطع مصور نُشر على تويتر: «نريد مواصلة تكثيف الضغط على الحرس الثوري والقيادة السياسية»، ونسأل: «ما هو نوع الحكومة التي تطلق النار على مواطنيها؟ من يتصرف بهذا الشكل يجب أن يتوقع مقاومتنا». وناشد رئيس حزب الخضر الألماني أوميد نوربيور الاتحاد الأوروبي إدراج «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية. وقال لصحيفة «بيبل أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عدها الصادر الأحد: «عندما أسأل المتظاهرين في إيران عن الطريقة التي يمكننا من خلالها تقديم المساعدة، يقولون: يجب ألا نسمح لأشخاص الذين يقتلون أطفالنا بإرسال أبناءهم إلى أوروبا للعبادة». وتابع قائلاً: «لأجل القيام بذلك، يجب تجميد الحسابات التي يتم عن طريقها تمويل إقامة السفلات الصحاحية. يجب على الاتحاد الأوروبي أن يضع الحرس الثوري، حامل لواء القمع الرئيسي، على قائمة الإرهاب».

في غضون ذلك، أعلنت الشرطة الألمانية في برلين أن رجلاً قام بهاجمة إيرانيين موجودين في ألمانيا كانوا يتظاهرون من أجل حرية المرأة والديمقراطية في وطنهم، في ثاني هجوم يستهدف معارضين إيرانيين خلال



DE VILLE PRESTIGE

More slender than ever before, the Third Generation of the De Ville Prestige has been introduced with all the emblematic DNA you'd expect, but with a comprehensive upgrade across the design. This new 41 mm Co-Axial Master Chronometer model in stainless steel is presented on a blue leather strap. The domed PVD sky blue dial features an exclusive 2-in-1 finish, combining a random vertical pattern with radiant sun-brushing, while the display includes a 270° power reserve indicator and a small-seconds subdial.



أرجأ حكومته للأسبوع المقبل بعد خلافات على الإقناب «السيادية»

نتيها هو يتسلم كتاب تكليفه: السلام مع الفلسطينيين بعد العرب... ولمواجهة إيران بـ«حزم»

رام الله، كفاح زيون

بدأ رئيس حزب الليكود الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مشواره الرسمي نحو رئاسة الوزراء في إسرائيل بتأكيد أنه حل الصراع مع الفلسطينيين «ليس أولوية ولن يكون مستقلاً، بل كجزء من حل أوسع مع العرب أولاً».

وقال نتنياهو بعد تكليفه رسمياً الأحد بتشكيل الحكومة في إسرائيل، إنه سيسعى «إلى مزيد من اتفاقيات السلام»، لإنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي، باعتبار أن ذلك سيكون مقدمة لإنهائه مع الفلسطينيين. وحصل نتنياهو على كتاب تكليفه رسمياً منتصف يوم الأحد من قبل الرئيس الإسرائيلي يسحاق هرتسوغ، بعد نجاح كتلته اليمينية في حصد 64 مقعداً في الكنيست من أصل 120 في الانتخابات التي جرت بداية الشهر الحالي.

وأوصت الأغلبية بتكليف نتنياهو، فيما أوصى 28 بتكليف رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لبيد بتشكيل الحكومة وامتعت 28 عن التوصية لأي منها.

وسلم هرتسوغ كتاب التكليف لنتنياهو، وقال له إنه لا يستهن بالمحاكمة الجارية ضده في مخالفتها، لكنه يحترم قرار المحكمة العليا التي قررت أنه لا يوجد مانع من تكليف عضو كنيست وجهت له لوائح اتهام بتشكيل حكومة. ورد نتنياهو بقوله إن «الشعب الإسرائيلي كان واضحاً وحاسماً» ويريد حكومة برئاسة. وأضاف: «ساكون رئيس حكومة للجميع؛ للذين انتخابوني والذين لم ينتخبوني». وتابع نتنياهو لهجته التصالحية بعد الانتخابات، وقال إنه يعزز

«العمل معاً لزيادة مجالات الاتفاق» داخل إسرائيل. وأردف: «هناك اتفاق واسع على أن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي»، ولكن هناك اتفاقاً أيضاً على ضرورة «الحفاظ على الحقوق الفردية لكل مواطن». ورفض نتنياهو الاعتقادات بالديمقراطية الإسرائيلية، كونه قابلاً للامتياز من قبل شركائه في الائتلاف المستقبلي الذين يسعون إلى تخليصه من قبضة العدالة.

ومن جملة أشياء أخرى أراد نتنياهو التركيز عليها، «أن حكومته ستعمل على إبقاء مدينة القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، كما أنها ستعمل على محاربة الإرهاب بكل قوة، بما في ذلك العمل بحزم ضد إيران ومنعها من امتلاك قنبلة نووية».

وسيجوز أن يتناهى نتنياهو الذي تسلم للمرة الثامنة التفويض المطلوب قانوناً من رئيس إسرائيلي من أجل محاولة تشكيل حكومة، 28 يوماً لتشكيل حكومته الجديدة، وفي حال لم يتمكن من ذلك سيستقيل 14 يوماً بعد ذلك.

وكان يفترض أن يعلن نتنياهو وهو أطول رئيس وزراء في إسرائيل، حكومته الجديدة حتى نهاية الأسبوع، لكنه قرر تأجيلها حتى تسوية جميع الخلافات مع الشركاء. وقالت إذاعة «كان» إن نتنياهو قرر تأجيل موعد تنصيب الحكومة بسبب الخلافات داخل الأحزاب التي تشكل الائتلاف حول قضايا تتعلق،

بتوزيع الحقائق الوزارية، والجهاز القضائي والمحكمة العليا، وقضايا الدين والدولة، والميزانيات، والمدارس



نتنياهو يصافح هرتسوغ بعد تكليفه (إ.ب.أ)

«الصهيونية الدينية»، بتسليخ سموتريتش، تولى حقيبة وزارة الدفاع، ويريد رئيس حزب «شاس»، أرييه درعي،

مسؤول فلسطيني: حكومة نتنياهو تعكس التطرف والعنصرية في إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

انتقد مسؤول فلسطيني، الأحد، تكليف زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو بتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل عقب فوزه بالانتخابات البرلمانية الأخيرة. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن الحكومة المقبلة في إسرائيل برئاسة نتنياهو «تعبير عن تحول المجتمع الإسرائيلي نحو التطرف

والعنصرية»، وأشار مجدلاي إلى أن الحكومة الجديدة ستعتمد «عناصر يمينية فاشية» و«رؤيتها السياسية وبرنامجه لا يتضمن أي إشارة إلى حل الدولتين باعتبارها الحل الدولي المقبول على أساس قرارات الشرعية الدولية». وذكر أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ستجتمع في رام الله الثلاثاء برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لبحث البات إدارة العلاقة مع الحكومة الجديدة في إسرائيل. واعتبر

من ذوي النزعة الليبرالية، عبروا عن اعتراضهم على تعيين درعي وزيراً للمالية، وذلك بسبب توجهاته اليسارية الاقتصادية التي تميل إلى الاشتراكية. وقال هؤلاء إن درعي «سيقوم بتوزيع أموال الضرائب على المواطنين وفقاً لانتعاشهم الفئوية». وأضافوا أنهم «لم يصوتوا لصالح الليكود من أجل تطبيق سياسات اقتصادية تنادي بها أحزاب مثل ميرتس وحزب العمل». ويعتقدون برسالة إلى رئيس الوزراء المنتخب نتنياهو بهذا الخصوص، طالبن منه تولى وزارة المالية لأن له باعاً طويلاً في مجال الاقتصاد.

وحتى الاتفاق على المناصب الحكومية، اتفقت أحزاب الائتلاف على «شرعة» مزيد من البؤر الاستيطانية العشوائية وتشديد «إنفاذ القانون» على البناء الفلسطيني في المناطق «ج» بالصفة الغربية، كما تمت الموافقة على مطلب سموتريتش بتزويد بنية تحتية لكثير من البؤر الاستيطانية، وذلك بواسطة تشريعات قانونية.

في القضايا الأخرى طلب بن غفير توسيع صلاحياته في وزارة الأمن الداخلي التي يطالب بها، بما يشمل نقل المسؤولية عن القرى البدوية مسلوبة الاعتراف في النقب، إلى وزارته بدل وزارة الداخلية، لكن يوجد احتمال بنقل هذه المسؤولية إلى مكتب رئيس الحكومة.

وطالب الأحزاب بعدة وزارات مختلفة واتفاقيات ائتلافية مفصلة تتعلق بالميزانية، وإصلاحات في جهاز القضاء، والاستيطان ويهودية الدولة والمدارس المتدنية.

مسألة أخرى يجب حلها قبل وصول الحكومة للكنيست، لكنها لن تكون معقدة، وهي الاتفاق على هوية رئيس الكنيست، ويتوقع أن يختار عضو الكنيست من «الليكود»، أمير أوحانا لمنصب رئيس الكنيست، وهو مرشح أيضاً لتولي منصب وزير الخارجية.

تولى حقيبة المالية، ويريد إيتمار بن غفير رئيس حزب القوة اليهودية لحقيبة وزارة الأمن الداخلي، لكن له «الليكود» الذي يزعزعه نتنياهو رأي آخر.

وقالت «القناة 12» الإسرائيلية إن «الليكود يريد الاحتفاظ بوزارة الدفاع التي يطالب بها سموتريتش، على أن يعطيه وزارة المالية التي يطالب بها درعي الذي سيتم منحه وزارة الداخلية بدلاً من ذلك».

وتتلاقى التشكيلة المحتملة اعتراضات واسعة داخل إسرائيل. وقال رئيس الأركان السابق غادي أيزنكوت، إن تعيين سموتريتش وزيراً للدفاع سيعد مغامرة «ليس فقط بسبب حقيقة أنه أدى خدمة جزئية، ولكن بسبب نقص الخبرة. إنه ليست لديه المعرفة الأساسية للتعامل مع التحديات الهائلة التي يواجهها جهاز الأمن».

وحتى في التعيين المحتمل لبن غفير في منصب وزير الأمن الداخلي، أقر أيزنكوت بالمشكلة نفسها، قائلاً: «ابني منزعج للغاية من هذين التعيينين، واعتقد أن هذين الشخصين عديماً الخبرة أيضاً لديهم وجهات نظر مختلفة عن بعضها البعض». وأضاف الحركة التي تعنى بمحاربة الفساد، أن «فكرة إعطاء المسؤولية عن أموال الجمهور، لنصنح كهدايا غير صحيحة على الإطلاق وتعد إهانة عميقة لشعور المواطنين وممتلكاتهم».

وحتى أعضاء في حزب «الليكود»

رام الله تستضيف حواراً فلسطينياً - أميركياً في الاقتصاد

رام الله، «الشرق الأوسط»

وسيناقش المسؤولون من الطرفين عددا من القضايا التي من شأنها تحسين الاقتصاد الفلسطيني، وزيادة ديناميكية القطاعات الإنتاجية خاصة التجارة والصناعة والطاقة المتجددة، والقضايا المالية، كما مراجعة تنفيذ ما اتفق عليه في الحوار السابق الذي ناقش تطوير البنية التحتية، وسبل الوصول إلى الأسواق الأميركية، والتجارة الحرة، والقضايا المالية، والطاقة المتجددة والمهارات ومجابهة عوائق تنمية الاقتصاد الفلسطيني، والعلاقات التجارية الدولية.

وتمر الحكومة الفلسطينية هذا العام بأزمة مالية تقول إنها «الأسوأ منذ تاسيسها»، نتيجة تراجع الدعم الخارجي، واقتطاعات إسرائيل من أموال العوائد الضريبية، وتدابير مواجهة فيروس «كورونا».

وفي أبريل (نيسان) 2021، استأنفت الولايات المتحدة مساعدتها للفلسطينيين. وقدمت إدارة بايدن أكثر من 890 مليون دولار من المساعدات للشعب الفلسطيني، بما في ذلك المساعدات الإنسانية ومن خلال دعم «الأوروا». أما حجم التبادل التجاري بين فلسطين والولايات المتحدة، فبلغ حوالي 100 مليون دولار.

أعلنت الحكومتان الفلسطينية والأميركية، الأحد، انطلاق الحوار الاقتصادي الفلسطيني الأميركي في مدينة رام الله، للبحث في مجالات التعاون الاقتصادية الحالية والمستقبلية. ويعد الحوار المقرر عقده الاثنين، الرابع الذي ينظمه الطرفان منذ العام 2004، وهو الثاني في ظل الإدارة الأميركية الحالية بعد الاجتماع الذي عقد العام الماضي، وكان الأول بعد مضي خمس سنوات ونصف تقريبا على وقفه من قبل الإدارة الأميركية السابقة.

وبحسب بيان مشترك، فإن الحوار ينطلق «في ظل موقف والتزام الرئيس الأميركي جو بايدن بتحقيق حل الدولتين، بما يشمل وجود دولة فلسطين مستقلة ذات سيادة ومتصلة جغرافياً، مع الحرية والأمن والأزدهار للجميع». وسيراس جلسات الحوار عن الجانب الفلسطيني وزير الاقتصاد الوطني خالد عسلي، وعن الجانب الأميركي النائب الأول لمساعد وزير الخارجية لمكتب الشؤون الاقتصادية والتجارية وينتي بيرد وبحضور مجموعة واسعة من الوالات والوزارات من الحكومتين.

الصراع، وتقاوس المجتمع الدولي عن احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالضفة الفلسطينية، وأمام الصلف الإسرائيلي، ستواصل دولة فلسطين حراكها السلمي السياسي والدبلوماسي والقانوني الدولي، لتجسيد الشخصية القانونية لدولة فلسطين في المحافل كافة». وأمام التهديد الإسرائيلي والإصرار الفلسطينية، ينتظر أن تدب مواجعة جديدة في الأمم المتحدة، وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن «مواجعة التطرف في إسرائيل، السلطة الفلسطينية وإسرائيل وكل من يقف معها في إطار الأمم المتحدة، في منتصف الشهر المقبل».

وكانت المحكمة أصدرت، في يوليو (تموز) عام 2004، قراراً بتدبير 14 صوتاً مقابل صوت واحد معارض، ليعرف فيما بعد بـ«قوى لاهاي». أكدت فيه المحكمة أن الجدار الإسرائيلي الفاصل بين الضفة الغربية «مخالف للقانون الدولي، وطالبت إسرائيل بوقف البناء فيه، وهدم ما بنى، ودفع تعويضات لكل المتضررين». لكن بعد كل هذه المدة، ما زال قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي معلقاً، دون أن تهتم إسرائيل، أو الفلسطينية، في بيان، أنه «في ظل إغلاق الأفق السياسي لحل

ليبد شكل صندوقاً سياسياً وأميناً لمواجهة التحرك الفلسطيني

السلطة متمسكة بـ«فتوى لاهاي» والمضي قدماً رغم التهديدات الإسرائيلية

رام الله، «الشرق الأوسط»

في أرض دولة فلسطين، بما فيها القدس الشرقية». وصوتت 98 دولة لصالح القرار، وامتنعت 52 دولة، وصوتت 17 دولة ضد القرار الذي يطالب من محكمة العدل الدولية الإجابة عن السؤال حول «طبيعة وشكل الإحتلال الإسرائيلي طويل الأمد، وضرورة تحديد مسؤوليات وواجبات إسرائيل، كسلطة إحتلال».

وطبقاً لصيغة القرار الذي قدمته نيكاراغوا رسمياً، يطلب الفلسطينيون من المحكمة أن تقرر أن الإحتلال الإسرائيلي ليس مؤقتاً، على النحو المنصوص عليه في القرار 242 لمجلس الأمن، بل حالة دائمة تمثل ضم الأرض بحكم الأمر الواقع».

وكانت إسرائيل نقلت رسائل تهديد إلى السلطة الفلسطينية، بعد اجتماع الجمعية العمومية، وهي المحلولة إلى لاهاي من أجل صياغة فتوى قانونية حول ماهية الإحتلال المستمر للأرض الفلسطينية.

وكانت إسرائيل نقلت رسائل تهديد إلى السلطة الفلسطينية، بعد اجتماع الجمعية العمومية، وهي المحلولة إلى لاهاي من أجل صياغة فتوى قانونية حول ماهية الإحتلال المستمر للأرض الفلسطينية. والجمعة، صوتت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي اللجنة المختصة بالمسائل السياسية، وإنهاء الاستعمار، لصالح طلب فتوى قانونية، ورأي استشاري من أعلى هيئة قضائية دولية، من محكمة العدل الدولية، حول «ماهية وجود الإحتلال الاستعماري الإسرائيلي



الرئيس الفلسطيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة سبتمبر الماضي (رويترز)

وأكد الناطق الرئاسي أن «دولة فلسطين لها الحق بالجوء إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، وأن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه التي كفلتها الشرعية الدولية والقانون الدولي».

كما أكدت الخارجية الفلسطينية، في بيان، أنه «في ظل إغلاق الأفق السياسي لحل

باسم الرئاسة الفلسطينية، نيل أبو ردينة، أمس (الأحد) إن «الذهاب لمؤسسات الأمم المتحدة هو حق مشروع للجميع، وإن المحاولات الإسرائيلية المستمرة في الاستهانة بالشرعية الدولية تشكل تحدياً للعالم ولجميع الدول، وللمؤسسات الحقوقية التي هدفها الحفاظ على حقوق جميع شعوب العالم».

وأضاف أبو ردينة، رداً على تصريحات لبيد، أن «التهديدات المستمرة من قبل قادة الإحتلال واتهام دولة فلسطين بأنها قامت بإجراء أحادي الجانب، أمر يدعو للاستغراب، لأن الإحتلال يقوم يومياً بكل الإجراءات أحادية الجانب، سواء عبر خرق الاتفاقات، أو من خلال عدم الالتزام بها في كل المجالات».

مقتل قيادي كردي عراقي كبير... و27 آخرين خلال 7 شهور

تركيا تكثف غارات الطائرات المسيّرة في شمال سوريا

مطلع عام 2015، بعد أن تسلمت تلك المهمة من هولندا التي كانت نشرت النظام نفسه في المنطقة في مطلع يناير (كانون الثاني) 2013، لدعم جهود «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) لحماية أجواء تركيا من تهديدات محتملة قائمة من الجانب السوري، إذ لا تمتلك تركيا أي بطاريات من هذا النوع. وقالت مصادر لوكالة «الأناضول» التركية، الأحد، إن صلاحية عمل نظام «باتريوت» كانت مقررة حتى نهاية العام الحالي، وإن إسبانيا مدت عمله، وكذلك عمل جنودها القامئين على تشغيله، 6 شهور حتى يونيو المقبل. وعثر وزير الدفاع خلوصي أكار، عن شكره لظفرته الإسبانية مارغريتا روبلس، على دعم بلادها لتركيا «بما يتماشى مع روح التضامن تحت مظلة (الناتو)».

شمال سوريا، وأن ذلك خدم أهدافها الرامية إلى إضعاف قوة «قسد» في ظل الدعم الأميركي والغربي الكبير المقدم للوحدة الكردية، كحليف في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، إذ وجدت تركيا في ذلك وسيلة لتحقيق أهدافها بأقل التكاليف البشرية والعسكرية، إضافة إلى إضعاف قدرات «قسد» وتهديداتها للحدود التركية. في غضون ذلك، وافقت إسبانيا على تمديد فترة عمل نظام الدفاع الصاروخي «باتريوت» التابع لها على الأراضي التركية لمدة 6 شهور، اعتباراً من نهاية العام الحالي، وحتى يونيو (حزيران) المقبل. ونشرت إسبانيا بعض بطاريات «باتريوت» في ولاية أضعنة، جنوب تركيا، على مقربة من الحدود مع سوريا، منذ

التيكية حياة مدنيين. ووثقت منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة»، مقتل 34 شخصاً، منهم 13 مدنياً، وإصابة 18 من المدنيين حتى يوليو الماضي. ولم يستبعد خبراء عسكريون، أن تكون تركيا حصلت خلال قمة طهران في يوليو الماضي، على ضوء أخضر من روسيا وإيران بالتغاضي عن استهدافاتها لقواعد «قسد»، وربما على تعاون فيما يتعلق بتبادل المعلومات، مقابل التخلي عن القيام بالعمليات العسكرية التي يعارضها البلدان، إلى جانب رفضها من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأكدوا أن الطائرات المسيّرة، أصبحت سلاحاً مهماً في يد القوات التركية في ظل سيطرة روسيا على المجال الجوي في

العناصر البارزة على وجه الخصوص. ووسعت القوات التركية نطاق الاستهدافات التي أصبحت تستهدفها قواتها الجوية التي الثلاثية للدول الضامنة لسمار «استانة» (روسيا وتركيا وإيران) في طهران في يوليو (تموز) الماضي. وبحسب إحصاء لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بلغ عدد الاستهدافات الجوية التي نفذتها طائرات تركية مسيّرة على مناطق نفوذ «قسد» في شمال وشمال شرقي سوريا، خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، 39 استهدافاً، تسببت بسقوط 29 قتيلاً، بينهم 27 من مسلحي «قسد»، بينهم 10 نساء، إضافة إلى طفلين، وإصابة أكثر من 76 شخصاً بجروح متفاوتة. كما أودت الضربات

وبلدة أبو راسين، والعديد من القرى الواقعة بريف الحسكة الشمالي الغربي، وعين عيسى في ريف الرقة الشمالي، بالمقربة الشمالية وبضربات الطائرات المسيّرة. وفي هذا الإطار، أعلنت المخابرات التركية، مقتل قيادي عراقي في «وحدات حماية الشعب الكردية»، في عملية نفذتها في بلدة عين عيسى شمال الرقة، يدعى قيس برهوسوليف، وكان يحمل اسماً حركياً هو «أزاد»، وعُرف بأنه مسؤول الوحدات الكردية في منطقة عين عيسى شمال الرقة، وانخرط في صفوف «حزب العمال الكردستاني»، الذي تصنفه أنقرة تنظيمياً إرهابياً. وتعتبر «وحدات حماية الشعب الكردية» امتداداً له في سوريا، عام 2013 في منطقة سنجار العراقية، ثم انتقل إلى منطقة تل تمر في

الغور «الأهداف الإرهابية» بالمنطقة. وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان الوزارة، في بيان آخر ليل السبت - الأحد، مقتل 8 من عناصر الوحدات الكردية في المنطقة المعروفة بـ«درع الفرات» التي تسيطر عليها القوات التركية وقصائل «الجيش الوطني» الموالي لها في محافظة حلب شمال سوريا، وذلك بعد إطلاقهم «نيراناً استنزافية» على المنطقة. وقال البيان إن «النيران الاستنزافية» كان تمهيناً لهاظاً على الإرهابيين (مسلحي الشعب الكردية التابعين لـ«قسد»). وصعدت القوات التركية، منذ الأسبوع الماضي، صفها على مناطق سيطرة «قسد» في شمال وشمال شرقي سوريا، مستهدفة بالتحديد محيط مدينة تل رفعت وقرية عين عيسى في ريف حلب،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا قصف أهداف تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تشكل «وحدات حماية الشعب الكردية» متواصل منذ الأسبوع الماضي على مواقع سيطرتها في شمال وشمال شرقي سوريا.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان الأحد، إن طائرات مسيّرة تابعة لقواتها في سوريا رصدت ما سمتها «مجموعة إرهابيين من وحدات حماية الشعب الكردية» تستعد لنش هجوم على المنطقة المعروفة بمنطقة عملية «نجم السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وقصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لآقرة في شمال شرقي سوريا، وإن القوات التركية العاملة في المنطقة ضربت على

البطيريك صعد مواقفه الرئاسية... ومصادر «كتلة بري» أكدت أن «المشكلة مسيحية - مسيحية»

الراعي يدعو الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر خاص بلبنان



الراعي يعلي سقف المواقف في عظة الأحد (الوكالة الوطنية)

جديد للجمهورية، بحيث كانت الجلسات الخمس في مئة مسيحية - هزلية أطاحت بكرامة الذين لا يريدون انتخاب رئيس للبلاد، ويعتبرون أنه غير ضروري للدولة، ويحطون من قيمة الرئيس المسيحي - الماروني، بالإضافة إلى فشل كل الحوارات الداخلية أو الأخرى تقريبا من سنة 2006 حتى مؤتمر إعلان بعيدا سنة 2012. لا نجد حلا خاص

مستعدون أكثر فاشتر للتفاوض والحوار حول تطوير لبنان في إطار العدالة والعدالة والحياد واللامركزية الموسعة ومقترحات أخرى... إن الرئيس التوافقي المنشود لا يمكن اختياره إلا بالقرارات البومية المتخالفية والمشاورات بين سائر الكتل النيابية». وزير الراعي: «أمام فشل مجلس النواب الذريع في انتخاب رئيس

الغثوية والحزبية، وهي تلفت حوله وتؤيده ويكون مرجعيتها وتطمئن إلى رعايته. ليس الرئيس التوافقي الداء بالداء، ويداري المصلدين ضد مصلحة لبنان، ولا رئيساً يتعد عن فتح الملفات الشائكة التي هي السبب والأساس للوقائع الشاذ السائد في كل البلاد. ولا رئيس تحذ يفرضه فريقه على الآخرين تحت ستار التفاوض والحوار والتسويات والمساومات، أو يأتون ببديل يتبع سياسة الأصيل نفسها. فيتلاعبون به كخف الريشة، ويسيطرون على صحاحاته ومواقفه، ويخرجونه عن ثوابت لبنان التاريخية، ويدفعونه إلى رمي لبنان في لهيب المحارو». وتابع الراعي: «الرئيس الذي نريده هو رئيس على مقياس لبنان واللبنانيين، يرفع صوته في وجه المخالفين والخاسدين ومتعددي الولاءات انطلاقاً من موقعه المترفع عن كل الأطراف، والذي يقول للعابئين بصير البلاد: كفوا إساءة تمك عن لبنان، وكفوا عن تعذيب اللبنانيين، وعلى الخصي في مشاريع مكتوب لها السقوط الحتمي أجلاً أو عاجلاً؛ لأنها ضد منطق التاريخ، وضد منطق لبنان. الرئيس الذي نريده هو الذي يتحدى كل من يتحدى اللبنانيين ولبنان، والذي يقضي على المساعي الخفية والظاهرة التي تغير للنضال والوطنية والكفاح لمنع تغيير وجه لبنان كان شكل لبنان الجديد مركزياً

تجمعات معارضة لـ «حزب الله» تدعم مواقف بركي

البعيدة عن الاستئثار والتبعية. وعندما رأيتم ما يحدث بخلاف ذلك كله، كأنما نحن محكومون بحكومة عدوة أو أنها تحكّم شعباً عدو، اعلمت الاعتراض باسم المواطنين وباسم الوطن، ولا أحد أولى بذلك من بركي». وأضاف: «لقد دعوت إلى تحرير الشرعية، وإلى الحجاب، وإلى الإنقاذ الوطني وتبشير حكومة أخصائيين غير حزبيين. وصلتم أخيراً إلى المنادة بمؤتمر دولي لإنقاذ لبنان، بساعد في استعادة الثوابت والأصول وعلى رأسها وثيقة الوفاق الوطني والدستور، وقرارات الشرعية

انطلاقاً من مواقف البطيريك. وتلى المحررة الدكتور رضوان السيد، متوجهاً إلى الراعي بالقول: «لقد كنتم وما زلتم، كما هو شأن بطاركة بركي، نموذجاً للراعي الصالح بسدّ الخطى، ويدعو لرعاية الخير العام بدعوة سائر المسؤولين للتمسك بثوابت لبنان التأسيسية، وتحديد عن لعبة الأمم القاتلة، والعودة إلى المعنى النبيل للسياسة بوصفها فناً راقياً لخدمة الإنسان والمواطن لا لخدمة شخص بعينه، كما سبق لكم القول قبل سنوات، كما إلحاحكم على الشراكة الوطنية،

بيروت، «الشرق الأوسط» تقدّم من «لقاء سيدة الجبل» و«التجمع الوطني» و«حركة المبادرة الوطنية»، وهي تجمعات تضم شخصيات سياسية وإعلامية معارضة لـ «حزب الله»، بمذكرة إلى البطيريك بشارة الراعي داعمة لمواقفه، وداعية بركي إلى التحرك وتأسيس «جبهة وطنية عريضة لتحرير الشرعية، والحياد الإيجابي، والمؤتمر الدولي من أجل الطائف والدستور وقرارات الشرعية الدولية من أجل لبنان»، وذلك

احتواها في هذه الظروف». ورأى الراعي أن «الأمم المتحدة معنية مع كل دولة تعتبر نفسها صديقة لبنان أن تتحرك لعقد هذا المؤتمر. ولقد رأينا أن هذه الدول حين تريد تحقيق شيء تحققه فوراً مهما كانت العقبات، ولنا في سرعة الوصول إلى اتفاق لبناني / إسرائيلي برعاية أميركية حول ترسيم الحدود البحرية والطاقة، خير دليل على قدرة هذه الدول إذا حسمت أمرها». من جهتها اعتبرت مصادر كتلة بري أنه «إذا كان المطلوب من المؤتمر إنجاز انتخابات رئاسة الجمهورية، فالأولى بهذا الأمر أن يكون داخلياً بين الفقاء اللبنانيين إلا إذا كان من يريد استدراج لبنان إلى ذلك هو الخارج، علماً بأن معظم هذا الخارج يؤكد أن الاستحقاق لبناني». وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «المؤتمر الدولي يجب أن يكون آخر العلاجات»، مذكرة أن «المشكلة الأساسية في الانتخابات الرئاسية هي مسيحية - مسيحية»، ومسألة: «هل تستطيع بركي أو أي جهات لبنانية أخرى لعب الدور التوافقي وتوحيد الرؤية والعايير على الأقل، بدل الذهاب إلى الخارج، لا سيما أن الاستحقاق وإن كان وطنياً إنما هو يعني المسيحيين والدولي من شأنه أن يورط لبنان في أخطار غير سلمية ولا أحد يستطيع

لا يتوخى هز العصا لباسيل لكنه يجرجه رئيساً

نصر الله يرسم «خطوطه الحمراء» للتفاوض عن بُعد مع قائد الجيش اللبناني

إنقاذ باسيل بسحب الفتوى على ترشيح فرنجية سياسة النفس الطويل، لأنه يحرص على مراعاته مع أن باسيل، كما يقول المصدر نفسه، يستغل حاجة الحزب إلى المواقف التي حددها للرئيس العبد فتح الباب أمام مبادئة الحوار بينهما والذي يشكل من وجهة نظر الحزب الانطلاقة الأصلية للتفاوض. وبلغت إلى أن لا يحصل لما أخذ يتردد بأن نصر الله يريد من خلال انفتاحه على قائد الجيش رغم بُعد المسافات بينهما، ما يهنّ العصا لباسيل بذريعة أن لا مانع من التفاهم معه، وهذا ما يلقى زعيم «التيار الوطني الحر» الذي يعطي الأولوية لانتخاب أي مرشح للرئاسة باستثناء العماد عون لأنه بوصوله سيدفع باتجاه خلخلة الوضع بداخل محازبيه وأنصاره الذين يعاطفون معه. ويقول المصدر نفسه إن نصر الله ليس مضطراً ليهزّ العصا لباسيل ما دام أنه لا يزال يراهن على تقيده لفرنجية، وأن التوصل بينهما لم ينقطع، ويضيف أنه كان صريحاً إلى أقصى الحدود مع باسيل في اجتماعها الأخير بقوله له إن فرصه في الوصول إلى الرئاسة تكاد تكون معدومة إلى حد كبير، وإنه من الأفضل أن يكون شريكاً في انتخاب فرنجية على خلفية توفير الضمانات السياسية له. وعليه، فإن نصر الله يتبع في

الله اليوم، بالمفهوم السياسي للكلمة، غير نصر الله بالراسم عندما قاد منذ عام 2014 معركة إبطال العمد ميشال عون رئيساً للجمهورية، وتشارك بشكل أساسي بتعطيل جلسات الانتخاب إلى أن ضمن فوز في عام 2016، ويقول إن نصر الله أصر على انتخابه، بينما بات مضطراً اليوم للتعامل بمرونة مع تبدل موازين القوى في البرلمان، وهذا ما دفعه إلى رفع سقف شروطه السياسية لأنه يتحسس لاحتمال عدم إقبال فرنجية إلى الرئاسة الأولى. ويعتقد أن ما يتسلق بيان نصر الله ويقلقه بسبب تبدل موازين القوى لا يتعلق بسلاح «حزب الله» وإنما بتحريك هذا السلاح من دون التنسيق مع الدولة انطلاقاً من التوصل إلى الاستراتيجية الدفاعية لتنظيمه؛ لئلا يتفرد الحزب في اتخاذ القرار في السلم والحرب من دون العودة إلى السلطة اللبنانية المركزية، ويكشف أن الحزب يدرك منذ الآن أن هناك صعوبة في إدراج ثلاثة الشعب والجيش والمقاومة في صلب البيان الوزاري للحكومة العتيدة، وأن المخرج يكون بتوفير الحماية اللازمة من وجهة المواقفات التي طرحها في خطابه الأخير. ويؤكد المصدر نفسه أن نصر الله يريد أن ينتزع من رئيس الجمهورية الجديد مواقفه المسبقة

بيروت، محمد شقير استحق الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، بوضعه دفتر الشروط للرئيس العبد للجمهورية اللبنانية، انعقاد الجلسة النيابية السادسة والخمسة المنعقدة في انتخابه، والذي حمل المواصفات التي يجب أن يلتزم بها لتكون المقاومة مطمئنة إليه، وعدم طعنها في الظهر، أو بيعها استجابة لطلب الولايات المتحدة الأميركية التي تؤول الجيش، كما قال، للدخول في مواجهة معها برغم إسهائه بقادتها وضباطها وجنودها برفضهم جميعاً فكرة المواجهة. فالمواصفات التي أدرجها نصر الله في خطابه الأخير ما هي إلا «دفتر شروط» موجهة بشكل مباشر، بحسب قول مصدر بارز في المعارضة، إلى قائد الجيش العماد جوزيف عون باعتباره أحد أبرز المرشحين للرئاسة من خارج الطمق التقليدي كخطوة على طريق التفاوض معه في حال أن انتخابه أصبح بمثابة أمر واقع يمكن أن يقطع الطريق على ترشح زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، خصوصاً أن مواصفاته التي رسمها للرئيس تنطلق من وجهة نظره على خليفة فرنجية، وهذا ما يفسر انتخابه على إقناع خليفة الآخر جبران باسيل بإخلاء ساحة المناقسة له بالوقوف إلى جانبه. ويرى المصدر نفسه أن نصر

المشروع الدولي يريد بلداً بلا قرار سياسي وطنياً بلا مؤسسات دولة ممزقة وشعباً متناحراً والكتل النيابية أمام فرصة النهوض بلبنان أو دفعه نحو الجفول ولن تقبل بالانتقاص السيادي أبداً، والتعويل على الخارج نحر لبنان ولن تقبل بنحر لبنان، والضغط بالشارع لتضيق للحلول، ومصلحة المسيحيين والمسلمين بالتوافق الآن قبل غد على رئيس وطني عبر المجلس النيابي وتنفيذ مشروع دولة قوية وشراكة وطنية ومؤسسات دستورية فاعلة بعيداً عن المناشير الدولية التي تتعامل مع لبنان كملعب للصفقات وساحة للتصفيات».

رعد، يخيفنا منطق من يتعاطى معها كميليشيا

«حزب الله» يتمسك برئيس «لا يطعن المقاومة في ظهرها»

ويريد أن يكون هناك سلطة لا تطعن المقاومة في ظهرها» من جهته، دعا النائب في «التنمية والتحرير»، هاني قبيسي، إلى التحاور والتفاهم لانتخاب رئيس للجمهورية يجمع اللبنانيين ولا يفرقهم، وقال إن الفساد منتشر في بلدنا، ولكن القرار الخارجي بمحاصرة لبنان وسرقة أمواله كان أقوى من الفساد، وكل مهمهم تركيع المقاومة لكي تسكت وتتنازل، وإن الجميع يبحث عن

ويقبل بأن يتدمج بعض عناصرها في مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية، لكن بشرط أن تنتهي المقاومة في لبنان، وإتركوا للدولة أن تحمي نفسها وترتب أوضاعها مع هذا العدو الذي صراعنا معه صراع حدود وليس وجود». وأضاف: «لا يُقنعنا هذا المنطق، بل يُخيفنا؛ لذلك نريد رئيساً سيادياً بكل ما للكلمة من معنى، ويشكل ضماناً لاستمرار المقاومة؛ بل لا تطعن في ظهرها فقط،

بيروت، «الشرق الأوسط» جدد «حزب الله»، على لسان رئيس كتلته النيابية، محمد رعد، التأكيد على أنهم يريدون «رئيساً سيادياً يشكل ضماناً لاستمرار المقاومة؛ بل يطعننا في ظهرها»، في وقت لم يبدروا حتى الساعة إلى اسم مرشحه بشكل رسمي، نتيجة الخلافات بين فرقة السياسي، فيما لا يزال فيه جزء كبير من المعارضة

«التقدمي» لن يتخلى عن معوض والمرشح التوافقي مشروط

بيروت، يوسف دياب عباد الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه وليد جنبلاط إلى لعب دور «بيضة القبان» في الاستحقاق الكبرى. من هنا يترقف بعض التفاوض وإعادة تموضعه في الانتخابات الرئاسية. ورغم أن كتلة «اللقاء الديمقراطي» برئاسة نجله تيمون وليد جنبلاط ما زالت ملتزمة بالتصويت لترشح المعارضة ميشال معوض، فإن تصريح وليد جنبلاط بعد لقائه الأخير مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري عن إمكانية البحث عن مرشح توافقي، فتح الباب على إمكانية التسوية والقبول برئيس يحظى برضا الجميع وينهي حالة الشغور. حتى الآن لا تبدو فرضية التخلي عن ميشال معوض واردة، علماً بأن الحزب الاشتراكي صوت له خلال الدورات الخمس الماضية. وأعلن عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن أن الكتلة «كانت منذ البداية وما زالت ملتزمة بالمدار الدستوري السليم، وبالاتفاق على المرشح وبرنامجه وأفكاره، وقد وجدت في النائب ميشال معوض المرشح المناسب»، وشدد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» على أن معوض «يحمل الأفكار التي تدافع عنها النائب السابق وليد جنبلاط بعد لقائه بري الأسبوع الماضي عن دعم ترشيح معوض، لكنه استنذر قائلاً: «لسنا ربيعاً واحداً في البلد، فليتناول باسماءه وعندنا نرى، قد يكون ميشال أحدهم». وأضاف: «تكلّمنا مع

إقناع باسيل بسحب الفتوى على ترشيح فرنجية سياسة النفس الطويل، لأنه يحرص على مراعاته مع أن باسيل، كما يقول المصدر نفسه، يستغل حاجة الحزب إلى المواقف التي حددها للرئيس العبد فتح الباب أمام مبادئة الحوار بينهما والذي يشكل من وجهة نظر الحزب الانطلاقة الأصلية للتفاوض. وبلغت إلى أن لا يحصل لما أخذ يتردد بأن نصر الله يريد من خلال انفتاحه على قائد الجيش رغم بُعد المسافات بينهما، ما يهنّ العصا لباسيل بذريعة أن لا مانع من التفاهم معه، وهذا ما يلقى زعيم «التيار الوطني الحر» الذي يعطي الأولوية لانتخاب أي مرشح للرئاسة باستثناء العماد عون لأنه بوصوله سيدفع باتجاه خلخلة الوضع بداخل محازبيه وأنصاره الذين يعاطفون معه. ويقول المصدر نفسه إن نصر الله ليس مضطراً ليهزّ العصا لباسيل ما دام أنه لا يزال يراهن على تقيده لفرنجية، وأن التوصل بينهما لم ينقطع، ويضيف أنه كان صريحاً إلى أقصى الحدود مع باسيل في اجتماعها الأخير بقوله له إن فرصه في الوصول إلى الرئاسة تكاد تكون معدومة إلى حد كبير، وإنه من الأفضل أن يكون شريكاً في انتخاب فرنجية على خلفية توفير الضمانات السياسية له. وعليه، فإن نصر الله يتبع في

الملك المتحدة الدكتور رضوان السيد، متوجهاً إلى الراعي بالقول: «لقد كنتم وما زلتم، كما هو شأن بطاركة بركي، نموذجاً للراعي الصالح بسدّ الخطى، ويدعو لرعاية الخير العام بدعوة سائر المسؤولين للتمسك بثوابت لبنان التأسيسية، وتحديد عن لعبة الأمم القاتلة، والعودة إلى المعنى النبيل للسياسة بوصفها فناً راقياً لخدمة الإنسان والمواطن لا لخدمة شخص بعينه، كما سبق لكم القول قبل سنوات، كما إلحاحكم على الشراكة الوطنية،

بيروت، «الشرق الأوسط» تقدّم من «لقاء سيدة الجبل» و«التجمع الوطني» و«حركة المبادرة الوطنية»، وهي تجمعات تضم شخصيات سياسية وإعلامية معارضة لـ «حزب الله»، بمذكرة إلى البطيريك بشارة الراعي داعمة لمواقفه، وداعية بركي إلى التحرك وتأسيس «جبهة وطنية عريضة لتحرير الشرعية، والحياد الإيجابي، والمؤتمر الدولي من أجل الطائف والدستور وقرارات الشرعية الدولية من أجل لبنان»، وذلك

الملك المتحدة الدكتور رضوان السيد، متوجهاً إلى الراعي بالقول: «لقد كنتم وما زلتم، كما هو شأن بطاركة بركي، نموذجاً للراعي الصالح بسدّ الخطى، ويدعو لرعاية الخير العام بدعوة سائر المسؤولين للتمسك بثوابت لبنان التأسيسية، وتحديد عن لعبة الأمم القاتلة، والعودة إلى المعنى النبيل للسياسة بوصفها فناً راقياً لخدمة الإنسان والمواطن لا لخدمة شخص بعينه، كما سبق لكم القول قبل سنوات، كما إلحاحكم على الشراكة الوطنية،

بيروت، «الشرق الأوسط» تقدّم من «لقاء سيدة الجبل» و«التجمع الوطني» و«حركة المبادرة الوطنية»، وهي تجمعات تضم شخصيات سياسية وإعلامية معارضة لـ «حزب الله»، بمذكرة إلى البطيريك بشارة الراعي داعمة لمواقفه، وداعية بركي إلى التحرك وتأسيس «جبهة وطنية عريضة لتحرير الشرعية، والحياد الإيجابي، والمؤتمر الدولي من أجل الطائف والدستور وقرارات الشرعية الدولية من أجل لبنان»، وذلك

بيروت، «الشرق الأوسط» تقدّم من «لقاء سيدة الجبل» و«التجمع الوطني» و«حركة المبادرة الوطنية»، وهي تجمعات تضم شخصيات سياسية وإعلامية معارضة لـ «حزب الله»، بمذكرة إلى البطيريك بشارة الراعي داعمة لمواقفه، وداعية بركي إلى التحرك وتأسيس «جبهة وطنية عريضة لتحرير الشرعية، والحياد الإيجابي، والمؤتمر الدولي من أجل الطائف والدستور وقرارات الشرعية الدولية من أجل لبنان»، وذلك

كيف يتعامل رئيس الوزراء العراقي مع «الإطار التنسيقي»؟

تفصيل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط

وفي هذا السياق، نقل الصحافي مازن الزبيدي، وهو أحد الذين حضروا الاجتماع مع السوداني، أن الأخير أكد «ارتباطه بشكل قانوني مع الإطار التنسيقي»، مشيراً إلى أن الطرفين لديهم «التزامات متبادلة، وليست تنازلات سريّة»، لكن البيان الرسمي الذي أصدره السوداني عقب لقاءه الصحافيين والمراقبين السياسيين، لم يتضمن على إشارة إلى انتمائه السياسي ولا ارتباطه بقوى «الإطار التنسيقي».

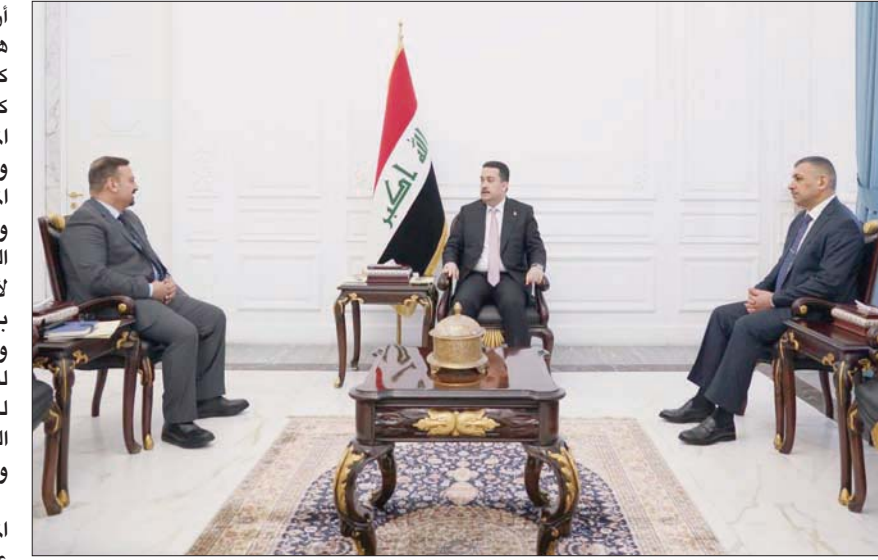
ومن جملة محاور مختلفة في البيان، غامليتها عن البرنامج الحكومي، أكد السوداني أن توقيت مقتل المواطن الأميركي ستيفن ترول، مقصود، ويقف خلفه حديثه عن الإحباط من «التركة» التي خلفها السوداني، ولم يتضمن على أي إشارة إلى الجنازة، وتابع شخصياً سير التحقيقات، في حين استغرق كثيراً في التفتيش عن الإحباط من «التركة» التي تركتها الحكومة السابقة.

ويبدو أن تحديد تبعية الحكومة بـ«الإطار التنسيقي»، بتخليق بكواليس تكليف السوداني، ومفاوضات تشكيل الحكومة؛ إذ لم يكن رئيس الوزراء الخيار الأول بالنسبة لعدد من قادة الأحزاب الشيعة، إلى جانب أن ما شرب حينها من معلومات كان يشير إلى أن السوداني سيتحول قريباً إلى أبرز خصوم المالكي، وهذا الأخير متمسك بالاستحواذ على النفوذ داخل مؤسسات الدولة.

وقال قيادي في «الإطار التنسيقي»، إن السوداني تعرض إلى ضغوط كبيرة من «الإطار التنسيقي» منذ مفاوضات توزيع الحفائب، وحلّة تدوير وتغيير وإقالة المسؤولين التنفيذيين، لكن خاصة بعد أن خلق توازنات جديدة، وهذا، كما يبدو من تركيز المعنيين السياسيين، تركزت تعليقات الرأي العام على الكابينة التي شكلها السوداني، بوصفها «حكومة الإطار».

أن يتمتع به الشخص المكلف؛ بل هو تكليف ومسؤولية وطنية كبيرة ذات مصاعب ومتاعب تنقل كاهل المكلف، وإن التخلي عن هذا الموقع لهو راحة لصاحبه وانعقاد وتحزّر من تلك المسؤوليات الجسام المحفوفة بالمخاطر والمصاعب والمشكلات مع أطراف عدّة، داخل السلطة التنفيذية والأجهزة الساندة لأعضائها في السلطة التشريعيّة؛ بل والتعرّض لسهام النقد والقدح والجرح بواسطة الأذرع الإعلاميّة لتلك الجهات المنتفذة، الذي قد لتكوين رأي عامٍ مُناهض لكل الجهود الخبيرة لمكافحة الفساد والحفاظ على المال العام.

وتابع: «ومن منطلق المسؤولية الوطنيّة الملقاة على عاتقنا، ولعدم تشبُّهنا بالمنصب؛ بل والزهمة فيه؛ ولعدم تمكُّنا من الاستمرار في موقعنا، بعد حملات التشويه والتسقيط والتشهير التي تعرّضت لها مؤسّستنا، تقدّم إلى رئيس مجلس الوزراء بطلب الإغفاء من المنصب، مُتمنّين لمن يتسّم المنصب التوفيق والسداد في الاضطلاع بهذه المهمة الجسيمة، ويحظى بمساندة الجميع من السلطات الثلاث، ومن أبناء المجتمع والنخب والإعلاميين الوطنيين».



السوداني مستقبلاً القاضي حيدر حنون زابر الذي كُلف القيام بمهام هيئة النزاهة (وإع)

نتيجة لعملية التغيير وحدانية التجربة، ولأهمية ذلك وضرورته جاء المشرّع العراقي ونص عليها في المادة 102 من الدستور العراقي الدائم لعام 2005، إدراكاً لأهميتها في الرقابة على مؤسسات الدولة ووزاراتها المختلفة.

وأضاف أن «تسّم منصب مهمّ في الأجهزة الرقابية الوطنيّة ليس مسألة تشريف ونزّهة يمكن

القاضي حيدر حنون زابر، للقيام بمهام رئاسة هيئة النزاهة. وذكر المكتب الإعلامي للسوداني أن إنهاء التكليف جاء بناء على طلب الساعدي، وأن رئيس الوزراء أكد «توجه الحكومة واستمرارها في جهود مكافحة الفساد، واسترداد الأموال العراقية المنهوبة، والمطلوبين في قضايا النزاهة؛ حيث يحظى هذا الملف

الخاص شريكاً أساسياً في هذا التصحيح والإصلاح». وتابع بأن «الفرصة ستكون متاحة ومدعومة من الحكومة، للدخول في شراكة بناة مع هذا القطاع الوطني الذي يُعول عليه كثيراً في تقليل نسبة البطالة، وتوفير تنمية وطنية مستدامة تساهم في تأمين الاستقرار والسلم الاجتماعي»، مشدداً على أن «المشروعات ستخضع للمنافسة العادلة، على أساس مبدأ تكافؤ الفرص، وبعيداً عن الاحتكار».

وقال السوداني، خلال لقائه أمس (الأحد) عدداً من رجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب المشروعات في القطاع الخاص؛ «لا بد من أن تكون مشروعات القطاع الخاص متنسقة مع طبيعة التحديات الاقتصادية، والاحتياجات التي يواجهها المواطن».

وطبقاً لبيان مكتبه الإعلامي، فإن السوداني بحث مع رجال الأعمال والمستثمرين (الواقع الاقتصادي الوطني، وأفاق عمل القطاع الخاص، وإسهامه في توسعة فرص العمل والتنمية، وأهم العقبات والتحديات التي تواجهه»، وأكد السوداني خلال اللقاء «عزم الحكومة إنهاء الممارسات الخاطئة التي تمثل عقبة في طريق تنمية هذا القطاع الاقتصادي الحيوي»، معرباً عن القناعة بأنه لا يمكن تصحيح مسارات الدولة الاقتصادية ما لم يكن القطاع

«إلغاء التدقيق الأمني» في المناطق المحررة من «داعش» يدخل حيز التنفيذ

بغداد، فاضل الشمشي

أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، أمس (الأحد)، دخول قرار إلغاء الإجراءات الأمنية المعقدة المنبغية في المناطق المحررة من «داعش» حيز التنفيذ.

والمناطق المشار إليها في تأكيد المتحدث -هي محافظات: نينوى، وصلاح الدين، والأنبار، التي احتلها «داعش» بعد يونيو (حزيران) 2014، قبل أن تتمكن القوات العراقية من إلحاق الهزيمة العسكرية بالتنظيم نهاية عام 2017.

وقال رسول في مؤتمر عقده في مبنى وزارة الدفاع؛ الاجتماعات مستمرة لنقل الصلاحيات من الدفاع إلى الداخلية داخل المدن، وتسليم المهام إلى وزارة الداخلية مهم جداً؛

لأنها قريبة من المجتمع ولديها خبرة، وإلغاء التدقيق الأمني في المناطق المحررة خطوة مهمة».

وذكر القرار حيز التنفيذ جاء بعد تشكيل المجلس الوزاري للأمن الوطني الذي يرأسه رئيس الوزراء محمد السوداني، الأربعة الماضي، لجنة تحقيقية بحق الجهات الأمنية والاستخباراتية التي لم تنفذ قرار إلغاء التدقيق الأمني في المحافظات المحررة. وتشكيل اللجنة يشير إلى أن قرارات بإلغاء مائة سنة سابق

في مناطق النزاع». ويضيف الجبارة في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «المواطنين كانوا مضطرين لتقديم تصاريحهم الأمنية في حال قيامهم بالخروج أو الدخول إلى مناطقهم، إلى جانب أن المواطن كان بحاجة إلى هذه التصاريح في جميع معاملاته الرسمية من بيع وشراء العقارات والتجارة والزواج. إلخ. الفتح الصريح الأمني بمثابة سلامة موقف يقدمه المواطن للسلطات الحكومية والأمنية».

وإضافة طبيعية تعامل الجهات الأمنية البيئية معه، كان المواطنون يواجهون خلاله صنوف المتاعب، وبعض الجهات كانت تسعى لتأخير معاملات السكان بدوافع شتى، منها المالية، إذ يحرص بعض الفاسدين على إبتزاز ومساومة المواطنين، للحصول على الأموال».

ويؤكد الجبارة أن «الموضوع كان شائكاً ومعقداً جداً، ويسهم في عرقلة حياة الناس. إلغاء القانون سيكون بمثابة إزاحة حمل ثقل عن كاهل السكان، وسيكون بوسعهم مراجعة الوثائق الحكومية لإجرائها من بيع وشراء العقارات والسلس. كانت اسبب المعاملات تأخذ أشهراً طويلة لكي يتم إنجازها». ويضيف: «تصوّر أن أي معاملة بسيطة لإصدار بطاقة شخصية كانت تتطلب الحصول على موافقة

عبر الجيش لتحكموا». وأضاف البرهان، لدى مخاطبته حشداً من كبار الضباط وضباط صف وجنود، أمس، في قاعدة عمليات عسكرية بمنطقة المرخيات شمال العاصمة الخرموط، أن الجيش لن يسمح لأي جهة بأن «تتبع بالقوات المسلحة أو تفككها». مؤكداً أن الجيش «لن يحني ظهره لأي جهة سياسية لتصلصع عمره إلى الحكم، إذا كانت أحزاب الإسلاميين أو الشيوعيين أو البعثيين أو غيرهم».

وقال البرهان، في حديثه لوسائل الإعلام، إن «السياسة التي تتوسط فيها السياسة التي تتوسط فيها السياسة التي تتوسط فيها السياسة التي تتوسط فيها».

وقال البرهان، في حديثه لوسائل الإعلام، إن «السياسة التي تتوسط فيها السياسة التي تتوسط فيها».

أكد أن الاتفاق مع تحالف «التغيير» هدفه مصلحة السودان

البرهان يحذر «الإسلاميين» مجدداً من استغلال الجيش



الفريق عبد الفتاح البرهان في مؤتمر صحافي سابق (أ.ب)

وأكد البرهان أن القوات المسلحة لا ترغب في حلول أحادية، ولا تعجز عن ذلك،

المحاصصات الحزبية التي حدثت في الحكومة السابقة، وأضاف: «نريد حكومة مدنية

تفكيك الجيش. وقال إن هناك بعض الأشخاص يحرصون في ضباط وجود الجيش، لقيادة عمل «هدام»، نقول لهم: «ارعدوا بقيدكم».

وبشأن العلاقات الخارجية، قال: «سنسعى لإقامة علاقات متزنة ومنفعة متبادلة مع دول الإقليم والجوار، علاقات لا يشوبها أي توتر».

وأضاف: «نعمل على التوافق مع دولة جنوب السودان لحل مشكلة منطقة أبي المتنازع عليها بين البلدين، كما نسعى لحل مشكلة سد النهضة الحدود مع إثيوبيا بالطرق السلمية». وأكد البرهان دعم السودان للاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة الإثيوبية و«جبهة تحرير التيفراي».

ما المشهد داخل «إخوان الخارج» بعد «فشل» دعوات 11.11 في مصر؟

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ما المشهد داخل جبهات «الإخوان» في الخارج، بعد «فشل» دعوات 11-11 بمصر؟ وماذا عن سلاح مستقبل التنظيم؟ تساؤلات طرحت أخيراً ترسم بشكل ما حال «الإخوان» الآن الذي تصنفه السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً»، وسط حديث عن «خلافات» بين «إخوان إسطنبول» على خلفية سجن أحد الإعلاميين في تركيا.

ووفق خبراء، فإن «الخلاف» اشتد بين الجبهات المتصارعة على قيادة «الإخوان» بعد (فشل) دعوات 11-11، لافتين إلى أن «الانقسام» يتعزز داخل التنظيم الآن».

أياً من الجبهات المتصارعة على قيادة التنظيم، كانت ترهان على خروج مظاهرات في 11-11، فقط كانت مجرد دعوات منهم؛ والشارع المصري وجه لهم رسائل (حاسمة) بأنه ضد هذه الدعوى». بينما يشير الخبير المصري في الشأن الأصولي، عمرو عبد المنعم، إلى «تصاعد الخلافات بين جبهة، ومحمود حسين (فشل) دعوات 11-11»، لافتاً إلى أن «مجموعات إعلامية موالية لـ«الإخوان» رددت بشكل صريح أن الاستجابة لـ11-11 كانت أقل بكثير مما كانوا يتوقعون».

وقبل أيام، قررت السلطات التركية نقل الإعلامي الموالى لـ«الإخوان» حسام الغمري الذي عاودت احتجازه بتهمة «استمرار التحريض ضد مصر، إلى أحد السجون. ويرى مصدر مطلع على صلة بتحركات «الإخوان» أن «هناك خلافاً بين (الإخوان) في

إسطنبول بسبب الغمري». واحتجرت السلطات التركية في وقت سابق الغمري وعدداً من الإعلاميين الموالين لـ«الإخوان»، ثم أطلقت سراحهم بعد تدخل أحد قيادات «الإخوان». ووفق المصدر المطلع فإن «السلطات التركية بلغت الغمري بالالتزام بالتعليمات التركية، وعدم التحريض ضد مصر؛ لكنه لم يلتزم بذلك، ما اضطر السلطات التركية لمعاودة احتجازه، ثم تحيله للسجن».

عبد المنعم قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «مجموعة من (الإخوان) والإعلاميين في تركيا دعوا لوقف احتجاجية) لمطالبة أنقرة بالإفراج عن الغمري الذي تم تحيله لأحد السجون، وعدم التصديق عليهم، ومن بينهم خالد جمال شحمت، وأحمد عبد العزيز، وحمزة زويج، وأمين عبد الرزاق». واتخذت أنقرة خلال الأشهر الماضية خطوات وصفتها القاهرة

بـ«الإيجابية» وتعلقت بوقف أنشطة «الإخوان» الإعلامية والسياسية «التحرضية» في أراضيها، ومنعت إعلاميين تابعين للمنظمة من انتقاد مصر. وفي نهاية أبريل (نيسان) 2021 أعلنت فضائية «مكملين»، وهي واحدة من 3 قنوات تابعة لـ«الإخوان» تبث من إسطنبول، وقف بثها نهائياً من تركيا.

وكانت القنوات الداعمة لـ«الإخوان» التي تصنفها مصر «معادية» وتعمل من تركيا، قد أعلنت في أبريل 2021 دخول بعض مقدميها في إجازات، تاركة الباب مفتوحاً بشأن مصيرهم، غير أن بعض العاملين في القناة قالوا إن «السلطات في أنقرة طلبت منهم التوقف عن الهجوم على القاهرة». وأكد أحمد بان، أن «(الإخوان) لا تعني كثافة الوجود التنظيمي والتأثير؛ لكن تبقى مؤشراً (مضئلاً) لهذا التأثير، وهذا هو الحادث مع الغمري والذين لديهم منابر إعلامية، صوتهم قد يكون عالياً؛ لكن من دون تأثير يُذكر».

عن «خلافات» التنظيم بسبب سجن أحد الإعلاميين «الإخوان» بإسطنبول. شرح عمرو عبد المنعم أن «هناك خلافات كبيرة بين جبهات التنظيم، ربما تمتد

موسكو تؤكد تحقيق تقدم في المنطة

زيلينسكي: المعارك في دونيتسك كالجحيم



سكان خيرسون يرحبون بالجنود الأوكرانيين (أ.ب)

في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الوزارة إيجور كوناشينكوف إن الجنود الروس سيطروا على قرية ماجورسك بالقرب من بلدة هورليفكا أو جورولوفكا. ولم تُصدّر أوكرانيا بعد أية معلومات تؤيد هذه التصريحات الروسية. وتعرضت القوات الروسية مؤخراً إلى خسارة فاحدة في خيرسون. عقب هجمات أوكرانية مضادة ناجحة، انسحبت هذه القوات من العاصمة الإقليمية خيرسون ومناطق أخرى شمال غربي نهر دنيبرو. بعد أكثر من 8 أشهر من بدء الحرب. وواصلت وسائل الإعلام الأوكرانية، يوم

الوحيدة التي سيطرت عليها منذ بدء الحرب في فبراير (شباط) الماضي. ورحب سكان خيرسون المبهتجون بالجنود القادمين، بينما قال زيلينسكي إن السلطات تعاملت مع ما يقرب من 2000 لغم وشراك وقذائف لم تفجّر خلفها الروس المغادرون، وذلك في إطار مساعيها لتحقيق الاستقرار بالمنطقة. وقال زيلينسكي، في كلمة مصوّرة، مساء السبت، إن الروس «في كل مكان لديهم الهدف نفسه؛ وهو إذلال الناس قدر الإمكان، لكننا سنعيد كل شيء، صدقوني».

في غضون ذلك، قال «الكرملين»، مساء السبت، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، شدّدا، في اتصال هاتفي، على «زيادة تعزيز التعاون في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية، بما في ذلك قطاع النقل والخدمات اللوجستية». بتزويد روسيا بصواريخ أرض-أرض، لكن بياناً بشأن اجتماع لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظيره الأوكراني دميترو كوليبا، في فنومبيغ، يوم السبت، قال إن أوكرانيا سوف تقرر توقيت

خيرسون تسابق الزمن لاستعادة خدمات الكهرباء والمياه

تأمينها في غضون أيام قليلة، ويعد ذلك نغمة المدينة». مضيفاً أنه يعمل على استئناف شركات الهاتف المحمول الخدمة قريباً. وبلغت القوات الأوكرانية وسط خيرسون يوم الجمعة، بعد فجرتها القوات الروسية المتفجرة، فيما استمر انقطاع الكهرباء والمياه عن معظم المنازل في المدينة الواقعة بجنوب أوكرانيا. وأفاد ياروسلاف يانوشفيتش، حاكم منطقة خيرسون، بأن السلطات قررت الإبقاء على حظر التجول من الساعة الخامسة مساءً حتى الثامنة صباحاً، ومنع الناس من مغادرة المدينة وأدخولها كإجراء أمني. وقال يانوشفيتش للفرزيون الأوكرانية إن خيرسون هذا الأسبوع، وفق وكالة رويترز

لأنباء. ومع هذا، أشار مسؤول محلي آخر أنه رغم المضي في جهود إزالة الألغام وسعي السلطات إلى استعادة الخدمات ولو غائسك. الوضع الإنساني في المدينة «لا يزال صعباً للغاية». وقال يوري سوبوليفسكي، النائب الأول للرئيس المجلس الإقليمي في خيرسون، في تصريحات للفرزيون: «معظم المنازل ليس بها كهرباء ولا مياه، ولديها مشكلات في إمدادات الغاز». وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطاب مصور، مساء السبت: «قبل الفرار من خيرسون، دمر المحتلون كل البنية التحتية الحيوية: الاتصالات والمياه والتدفئة والكهرباء». وبينما رُحِب السكان المبهتجون بالفوات القادمة

أوكرانيا تزييل 2000 لغم من خيرسون

في انفجار قرب سيارتهم في قرية ميلوف بمنطقة خيرسون، بحسب الشرطة التي أفادت أيضاً بوقوع نصف روسي على منطقة خيرسون غداة استعادتها وتوثيق «الجرائم» المنسوبة إلى روسيا في المدينة الكبيرة بجنوب البلاد التي تشكل خسارتها انتكاسة كبيرة المؤذي إلى خيرسون من ميكولايف محاطا بحقول انتشرت فيها الخنادق الروسية المهجورة على امتداد أميال. وتناشرت النفايات والأغطية في الخنادق المهجورة. واستلم مجرى للرّي بالمعدات الروسية المتروكة، وشوهدت عدة انغام مضادة للدبابات على جانب الطريق.

في شوارع خيرسون منذ السبت ملوحين بالأعلام الوطنية، وهم يهتفون: «شكراً، شكراً». وزيّنوا الجنود بشرائط زرقاء وصفراء. وقالت ناتاليا كولوبا، وهي من سكان خيرسون: «من المستحيل أن أعثر بالكلمات عما أشعر به الآن. لم أشعر ط في حياتي من قبل بمثل هذا الفرح كما هو الحال الآن. لقد جاء إخواننا وحمانتنا ونحن أحرار اليوم. هذا أمر لا يصدق». وفي وقت سابق على الطريق المؤذي إلى خيرسون، انظر للجنود يحملون الزهور للترحيب بالوطنى وتقبيهم في أثناء تدفّقهم لتأمين السيطرة على الضفة الغربية لنهر دنيبرو بعد الانسحاب الروسي. وقالت قائدة الدبابات على جانب الطريق.

في شوارع خيرسون منذ السبت ملوحين بالأعلام الوطنية، وهم يهتفون: «شكراً، شكراً». وزيّنوا الجنود بشرائط زرقاء وصفراء. وقالت ناتاليا كولوبا، وهي من سكان خيرسون: «من المستحيل أن أعثر بالكلمات عما أشعر به الآن. لم أشعر ط في حياتي من قبل بمثل هذا الفرح كما هو الحال الآن. لقد جاء إخواننا وحمانتنا ونحن أحرار اليوم. هذا أمر لا يصدق». وفي وقت سابق على الطريق المؤذي إلى خيرسون، انظر للجنود يحملون الزهور للترحيب بالوطنى وتقبيهم في أثناء تدفّقهم لتأمين السيطرة على الضفة الغربية لنهر دنيبرو بعد الانسحاب الروسي. وقالت قائدة الدبابات على جانب الطريق.

رئيس «فاغنر» يعلّق على قضية إعدام جندي

روسى للقتال في أوكرانيا. وطلبت المنظمة غير الحكومية أن يكشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي سبب سقوط الرجل بين أيدي الروس مجدداً بعد استسلامه للأوكرانيين. وتحدث «غولوغونت» عن احتماليين؛ أحدهما أن يكون خطف في منطقة خاضعة لسيطرة كييف، أو تمت مبادلته بسجناء أوكرانيين. وأُهمّت مجموعة «فاغنر» منذ 2014 بخدمة مصالح نظام فلاديمير بوتين في عدد من مناطق النزاع، انطلاقاً من سوريا وصولاً إلى أميركا الجنوبية. وفي الأشهر الأخيرة، تنشط المجموعة على

كبيرى تسقط بعد الغزو الروسي الذي بدأ في نهاية فبراير (شباط) الماضي، وقد أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضمها إلى أراضي بلاده في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي وأظهرت صوّر نشرتها قوات كييف الأوكرانيين يرقصون في دائرة على إيقاع أغنية وطنية هنا في خيرسون في هذه اللحظة الإدارية العسكرية الأوكرانية في منطقة خيرسون ياروسلاف يانوشفيتش عدة مقاطع فيديو قال فيها: «سعيد جداً لوجودي هنا في خيرسون في هذه اللحظة التاريخية». واحتشد خلفه الناس في الساحة الرئيسية؛ للاحتفال بعودة القوات الأوكرانية إلى المدينة. وفي قرية برادفين على سكان المأدودن جيرانهم، ولم يستطع بعضهم كبح دموعه. وقالت سفيلانا جالان، لوكالة الصحافة الفرنسية: «جاء النصر أخيراً». وأضافت المرأة البالغة 43 عاماً، والتي فقدت ابنها البكر في المعارك: «لحمد لله، لقد أصبحت أخيراً أحراراً». من جهته قال زوجها فيكتور، البالغ 44 عاماً: «نحن الأوكراني».

دورة إسعافات أولية وتدريب على استخدام البنادق. وقالت الوزارة البريطانية إن البرنامج، الذي أعلنه وزير التعليم الروسي سيرغي كرافستوف، في وقت سابق في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حاول بموجبه المسؤولين الروس إحياء التدريب أوسع نطاقاً لفرس إيديولوجية الوطنية والثقة في المؤسسات العامة بين المواطنين الروس». وقالت الوزارة إن هذه الخطة في إحياء لبرنامج يعود إلى الحقبة السوفياتية، توقف في عام 1993، وتحسن التحضير للجمعة، وفي الأشهر ونووية وكيمائية، بالإضافة إلى

شبهه العسكرية التي تقاتل في أوكرانيا، يوم الأحد، على الإعدام المفترض لأحد أعضاء المجموعة السابقين، متهماً بالفرار من الخدمة، بضربات بهراوة ثقيلة على الراس. وكانت حسابات «تليغرام» مقرّبة من «فاغنر» نشرت مقطع فيديو يُظهر رجلاً رأسه مربوط بكثلة من الحجر، تُضرب جمجمته بهراوة. ووفقاً لهذه المصادر، كان جندياً من المجموعة استسلم عند لجيش الأوكراني، لكن الروس

روسيا للقتال في أوكرانيا

شبهه العسكرية التي تقاتل في أوكرانيا، يوم الأحد، على الإعدام المفترض لأحد أعضاء المجموعة السابقين، متهماً بالفرار من الخدمة، بضربات بهراوة ثقيلة على الراس. وكانت حسابات «تليغرام» مقرّبة من «فاغنر» نشرت مقطع فيديو يُظهر رجلاً رأسه مربوط بكثلة من الحجر، تُضرب جمجمته بهراوة. ووفقاً لهذه المصادر، كان جندياً من المجموعة استسلم عند لجيش الأوكراني، لكن الروس

شبهه العسكرية التي تقاتل في أوكرانيا، يوم الأحد، على الإعدام المفترض لأحد أعضاء المجموعة السابقين، متهماً بالفرار من الخدمة، بضربات بهراوة ثقيلة على الراس. وكانت حسابات «تليغرام» مقرّبة من «فاغنر» نشرت مقطع فيديو يُظهر رجلاً رأسه مربوط بكثلة من الحجر، تُضرب جمجمته بهراوة. ووفقاً لهذه المصادر، كان جندياً من المجموعة استسلم عند لجيش الأوكراني، لكن الروس

شبهه العسكرية التي تقاتل في أوكرانيا، يوم الأحد، على الإعدام المفترض لأحد أعضاء المجموعة السابقين، متهماً بالفرار من الخدمة، بضربات بهراوة ثقيلة على الراس. وكانت حسابات «تليغرام» مقرّبة من «فاغنر» نشرت مقطع فيديو يُظهر رجلاً رأسه مربوط بكثلة من الحجر، تُضرب جمجمته بهراوة. ووفقاً لهذه المصادر، كان جندياً من المجموعة استسلم عند لجيش الأوكراني، لكن الروس

ماكرون يسعى لأن يكون وسيط سلام في أوكرانيا

أشد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن «السلام ممكن» في أوكرانيا، كما في عدد من النزاعات الأخرى، محاولاً لصنع صورة رئيس-وسيط حقق «نجاحات دبلوماسية» كثيرة، وإن كانت طموحاته تبقى، في الواقع وإلى حد كبير، مفترية للجدل. وأوضح الرئيس الفرنسي، في «منتدى باريس للسلام»، الجمعة، مجدداً خط سياسته الخارجية، بعد خطابه في قمة الديانات «صخرة السلام»، في روما السبت، أكتوبر (تشرين الأول)، وكلمته ضد «انقسام العالم»، في الأمم المتحدة خلال سبتمبر (أيلول). وقالت سيلفي بيرمان، السفيرة السابقة لفرنسا في الصين وبريطانيا وروسيا، لـ «وكالة الصحافة الفرنسية»: «إنه يبحث عن دور وسيط». وأضافت أن ذلك «أعجبه» وأنه «يحب البحث عن اتفاق، عن حل وسط»، خصوصاً



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (أ.ب)

إسرائيلي لبناني. كانت الرسالة واضحة: إيمانويل ماكرون يحقق نتائج للسلام. لكن هذه «النجاحات» محدودة، كما يبدو من الانتكاسة الحادة في العلاقات الرواندية الكونغولية أو مبادرات باريس المحدودة في الحرب بين أرمينيا وأذربيجان،

إردوغان لمح إلى شبهة عمل إرهابي وتورط امرأة • السعودية تدين الهجوم بأشد العبارات

عشرات القتلى والجرحى بانفجار في إسطنبول



استنفاً آمناً تركي في مكان التجنيز بحي تقسيم في إسطنبول أمس (رويترز)

دولتنا تواصل العمل لكشف مرتكبي هذا الهجوم المغار والجهات التي تقف وراءه». من جانبه، قال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، عبر تويتر: «من الضروري مساعدة فريق الشرطة والصحة لدينا فيما يتعلق بالانفجار في شارع الاستقلال، وتجنب المشاركات التي قد تسبب الخوف والذعر، وسوف نقدم معلومات صحية مع جميع الفرق ذات الصلة في المنطقة». وشهد ميدان تقسيم وشوارع الاستقلال عدداً من التفجيرات، في الفترة بين عامي 2015 و2016 خلّفت مئات القتلى والمصابين وتبناها تنظيم «داعش» الإرهابي أو نسبت إليه، وكذلك بعض التنظيمات الراكبة بالمنطقة عن حزب العمال الكردستاني المصنّف «منظمة إرهابية».

والله بالشارع المزدحم، وهرولة المازة للهروب من المنطقة، كما انتقل عدد من سيارات الإسعاف، والشرطة أحاطت بالموقع، وقامت الشرطة بإغلاق الشارع بعد إخلائه تماماً من المارة؛ لنقل الجرحى وتحسباً لوقوع انفجار آخر. ونح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى وجود شبهة عمل إرهابي وراء الانفجار، مشيراً إلى أن هناك امرأة يُشتبه بأنها ضالعة في الانفجار، لكن التحقيقات لا تزال جارية. وقال: «أول معلومة قدمها لنا والي إسطنبول علي يرلي كايا تشير إلى أن هناك رائحة عمل إرهابي... قد يكون من الخطأ أن نقول على وجه اليقين إن هذا إرهاب، لكن التطورات الأولى، وأول معلومات قدمها لنا الوالي

في شارع تقسيم شديد الازدحام، والذي يعج بحركة السياح ويقصده الأتراك بالآلاف في عطلة نهاية الأسبوع. إلى ذلك أعربت وزارة الخارجية السعودية عن «إدانة المملكة العربية السعودية بأشد العبارات، التفجير الإرهابي الذي استهدف منطقة تقسيم، وسط إسطنبول، وأدى إلى وفاة وجرح عدد من المدنيين، وأكدت وزارة الخارجية وقوف المملكة مع جمهورية تركيا ضد هذا العمل الجبان، وتقدم الوزارة صادق العزاء والمواساة للويع الضحايا وللحكومة والشعب التركي، مع تمنياتها الصادقة بالشفاء العاجل للمصابين». وأظهرت لقطات ومقاطع مصورة، قبل حظر النشر، انفجاراً كبيراً تسبّب في اندلاع السنة

أنقرة، سعيد عبد الرازق الرياض، الشرق الأوسط، وقع انفجار عنيف في شارع الاستقلال المتفرع من ميدان تقسيم بمنطقة بي أوغلو في العنصر الأوروبي من مدينة إسطنبول، الأحد، خلف 5 قتلى و53 مصاباً في حصيلة أولية أعلنتها الرئيس رجب طيب أردوغان. وجرى تكليف 5 من مدعي العموم بالتحقيق في الانفجار، الذي لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عنه، كما قرر المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون، أعلى جهة رقابية على الإعلام في تركيا، حظر نشر أية صور أو مقاطع فيديو من موقع الانفجار، الذي وقع في تمام الساعة 16:20 بتوقيت إسطنبول (تخ 13:20).

استنكرت رفضه عضوية الجمهورية غير المعترف بها دولياً في «منظمة الدول التركية»

أنقرة تهاجم الاتحاد الأوروبي بسبب «شمال قبرص»

مراقباً، مندداً بـ«أي عمل يهدف إلى تسهيل الاعتراف الدولي بالكيان القبرصي التركي الانفصالي». وقال بيتر ستانو، المتحدث باسم مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في بيان، السبت، إن «هذا القرار الذي ينتظر مصادقة أعضاء المنظمة، مؤسف، ويتناقض مع حقيقة أن عدداً منهم وحده الأراضي، وميثاق الأمم المتحدة». وأضاف ستانو أن «أي عمل يهدف إلى التسهيل أو المساعدة على الاعتراف الدولي بالكيان القبرصي التركي الانفصالي، بأي شكل من الأشكال، يقوّض بشكل خطير الجهود المبذولة لتحقيق بيئة مواتية لاستئناف المحادثات برعاية الأمم المتحدة». وأكد أن الاتحاد الأوروبي يعترف فقط بـ«جمهورية قبرص».

أجل الحصول على الاعتراف الدولي بها. وأعلن الشطر الشمالي من جزيرة قبرص المنقسمة استقلاله عام 1983، من جانب واحد، تحت اسم «جمهورية شمال قبرص التركية»، وذلك بعد 9 سنوات من غزو الجيش التركي لشمال قبرص في 1974، رداً على انقلاب قام به قبارصة يونانيون قوميون، أرادوا إلحاق الجزيرة باليونان. وبعد 3 أيام، اعتبر مجلس الأمن الدولي أن إعلان الانفصال «باطل قانونياً». ولا تزال قبرص حتى اليوم منقسمة، ولا تمارس جمهورية قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2004، سلطتها إلا على الجزء الجنوبي من الجزيرة. ورفض الاتحاد الأوروبي إعلان تركيا أن «جمهورية شمال قبرص التركية» المعلنه من جانب واحد ستنضم إلى «منظمة الدول التركية» عضواً



إردوغان يتحدث خلال قمة «منظمة الدول التركية» في سمرقند الجمعة (أ.ف.ب)

الخطا اعتبار هذا اعترافاً. للاعتراف خصائص أخرى، وهو أمر حساس؛ لكنه أكد في الوقت ذاته عزمه العمل من

«جمهورية شمال قبرص التركية» عضواً مراقباً إلى منظمة الدول التركية «ليس بمثابة اعتراف... سيكون من

وقال أردوغان، في تصريحات لصحافيين رافقه خلال عودته من سمرقند، السبت، إن انضمام

أوزبكستان (الدولة المضيفة) وكازاخستان، حالة من عدم اليقين بشأن الإعلان التركي؛ لكن دون إنكاره رسمياً.

التخلي عن اعتبار الجانب الرومي (جمهورية قبرص) صاحب السيادة الوحيد في جزيرة قبرص، والاعتراف بـ«جمهورية قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى أنقرة. وأكد البيان وقوف تركيا الدائم إلى جانب قبرص التركية، وأنها ستستمر في كونها صوت القبارصة الأتراك في المحافل الدولية.

وكانت الدول الأعضاء لمنظمة الدول التركية، أكد أن «جمهورية شمال قبرص التركية» جزء لا يتجزأ من العالم التركي. ووصفت الاتحاد الأوروبي بأنه «دو وجهين، وأسير سياسات إدارة قبرص الرومية (جمهورية قبرص العضو بالاتحاد) واليونان».

وعدت الخارجية التركية في بيان ردت فيه على بيان الاتحاد الأوروبي الصادر السبت، المجتمع الدولي، إلى

هاجمت تركيا، في بيان، رفضه عضوية «جمهورية شمال قبرص التركية» غير المعترف بها دولياً، بصفة مراقب في منظمة الدول التركية، قائلة إنه خاضع لضغوط اليونان وقبرص. وقالت وزارة الخارجية التركية، إن البيان الختامي لمنظمة الدول التركية، أكد أن «جمهورية شمال قبرص التركية» جزء لا يتجزأ من العالم التركي. ووصفت الاتحاد الأوروبي بأنه «دو وجهين، وأسير سياسات إدارة قبرص الرومية (جمهورية قبرص العضو بالاتحاد) واليونان».

وعدت الخارجية التركية في بيان ردت فيه على بيان الاتحاد الأوروبي الصادر السبت، المجتمع الدولي، إلى

تدهور حالة سجين في غوانتانامو يستدعي جراحين من الجيش الأميركي

واشنطن، الشرق الأوسط، في ألمانيا، تعالج الأشخاص المنقلبين من ساحة القتال. وإن مستشفى غوانتانامو غير مجهز عموماً للتعامل مع الحالات المعقدة، وباستثناء الحالات الطارئة المهددة للحياة، ينقل بشكل روتيني المرضى جواً إلى الولايات المتحدة لتلقي الرعاية.

ويحضر القانون على 35 رجلاً محتجزين في غوانتانامو دخول الولايات المتحدة. وقد اعترف عبد الهادي بارتكاب جرائم حرب في أفغانستان في عامي 2003 و2004، كقائد على الخطوط الامامية لـ«طالبان» ومتمردي «القاعدة» في صفقة أجلت إصدار الحكم عليه حتى عام 2024، ما أتاح الوقت لحمايه وغيرهم من المسؤولين الأميركيين لإيجاد دولة تعرض عليه إعادة التوطين، وتوفير له الرعاية الصحية.

ولا يستطيع قاضيه، المقدم بالقوات الجوية مارك روسينو، أن يفعل شيئاً يذكر، باستثناء طلب إحاطة إعلامية منتظمة من الجيش بشأن رعايته وحالته. وليس للقضاة في محكمة الحرب أي سلطة للتدخل في سير عمل السجن، باستثناء تعليق الإجراءات، أو إسقاط التهم كعلاج للنتائج الحكومية أو سلبها. واحتج المقدم سيزار سانتياغو، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية عن سياسات غوانتانامو بـ«اعتبارات الخصوصية» وامتنع عن تأكيد روايات المحامين. ومن دون تحديد المستوى، قال إن وزارة الدفاع «تراقب الوضع من كثب».

ويعاني عبد الهادي الذي يقول إن اسمه الحقيقي هو نشوان الناصر، من «داء القرص التكتسي» في العمود الفقري، والذي اعتُبر حالة مرضية حادة في عام 2017، عندما اكتشف الحراس أنه مصاب بالسلس البولي في زنتائه. وهرعت وزارة الدفاع الأميركية بفريق جراحة الأعصاب إلى القاعدة قبل وصول إصهار «إيرما»، في أولى العمليات الجراحية الخمس المرتبطة بالعمود الفقري خلال 9 شهور، كانت 4 منها في عموده الفقري، وواحدة أخرى لمعالجة جلطة دموية مهددة للحياة تلت إحدى هذه العمليات.

ووصفت مذكرة مستشفى البحرية في خليج غوانتانامو بأنه يعمل «في ظروف دون المستوى»، وقالت إنه من المناسب الاعتناء بالسجين بشكل أفضل في مستشفى «الترديد» العسكري خارج واشنطن، أو في مركز «لاندستول» الطبي الإقليمي، وهو منشأة عسكرية أميركية

يقول محامو السجين العراقي المصاب بمرض في العمود الفقري، إن الوضع تفاقم فجأة، وإن القاعدة البحرية الأميركية لا تستطيع توفير الرعاية الكافية.

عبد الهادي العراقي، معتقل في خليج غوانتانامو منذ عام 2007. واعترف بارتكاب جرائم حرب في أفغانستان عامي 2003 و2004.

ونقل الجيش فريقاً جراحياً إلى خليج غوانتانامو، لإجراء جراحة طارئة بالعمود الفقري، لسجين عراقي خضع لعدة عمليات جراحية في القاعدة العسكرية في كوبا، وفقاً لمحاميه على دراية بالقضية.

ويقول محامو المعتقل عبد الهادي العراقي -وهو في الستينات من العمر- إن مستشفى القاعدة الصغيرة قد لا يكون مجهزاً على الوجه المناسب لمثل هذه الجراحة الدقيقة، ويقترحون إجلاءه طبيًا. وقد رفض مسؤولو «اللبنتاغون» التعليق على ما وصفه المحامون بالتدهور المفاجئ في العمود الفقري للمعتقل، بما في ذلك ادعاءات في ملفات قانونية تفيد بأن جراح الأعصاب الذي تولى قصته غير قادر على إجراء هذه الجراحة الأخيرة؛ لأنه مصاب بفيروس «كوفيد-19». حسب تقرير لصانتيورك تايمز، أول من أمس.

كما أنهم لا يؤكدون الإغناءات الواردة في الملفات بأن جهاز الأشعة المقطعية، المطلوبة قبل الجراحة، مُعطّل. كان الجيش يستاجر جهاز الرنين المغناطيسي لإلقاء نظرة أفضل على العمود الفقري لعبد الهادي الذي تفاقم «داء القرص التكتسي» لديه خلال سنوات من احتجازه لدى الجيش الأميركي؛ لكن المذكرات القانونية السابقة أشارت إلى أن جهاز الرنين المغناطيسي قد تضرر خلال نقله إلى خليج غوانتانامو، وأنه لا بد من استبداله.

وقال المحامون في مذكرة من صفحتين تم رفعها إلى القاضي العسكري في 10 نوفمبر (تشرين الثاني): «إن إجراء عملية جراحية من دون الاختبارات التشخيصية والتصوير بالأشعة هو سوء ممارسة بكل بساطة».

ووصفت مذكرة مستشفى البحرية في خليج غوانتانامو بأنه يعمل «في ظروف دون المستوى»، وقالت إنه من المناسب الاعتناء بالسجين بشكل أفضل في مستشفى «الترديد» العسكري خارج واشنطن، أو في مركز «لاندستول» الطبي الإقليمي، وهو منشأة عسكرية أميركية

ويعد الإعلان عن التمويل الذي ستقدمه الحكومة الألمانية، ناشد أوسكار كامبس، مؤسس منظمة «أوين أرمن» (الأزرق المفتوحة)، رئيس الوزراء الإسباني بيدرو Sánchez الإقضاء بالموقف الألماني، ومساعدة هذه المنظمة الرائدة في أنشطة الإغاثة وإنقاذ المهاجرين غير الشرعيين في المتوسط.

ويعد انتهاء المواجهة مع الحكومة الإيطالية، تخضع سفن الإنقاذ الأربع حالياً لأعمال الصيانة والتعمير وتعجير طواقمها، وتستعد لاستئناف أنشطتها في الأيام القليلة المقبلة، كما قال أحد المسؤولين عن أو شن فيليكسغ التي أطلقت شرارة الأزمة بين إيطاليا وفرنسا.

ويتم إلى المستشار الألماني، نفت لارس كاجلوتشي أن يكون لتوقيت هذا القرار أي علاقة بالوضع الراهن في إيطاليا. وأضافت أن الهدف الذي تسعى إليه ألمانيا هو انقضاء ومنع اتساع دائرة الأزمة، علماً بأن برلين التي لم تتجاوب مع الرغبة الفرنسية التي ترمي إلى عزل إيطاليا أو زيادة الضغط عليها، لا تؤيد الموقف الإيطالي من المنظمات غير الحكومية، وكانت أولى الدول الأوروبية التي طالبت روما باستقبال السفن الأربع والسماح بإزالة المهاجرين في موانئها.

وكانت النائبة عن حزب الخضر في البرلمان الألماني (البوندستاغ) جميلة شايفر قد صرحت أن لجنة الموازنة في البرلمان قررت تخصيص «مساعداً كبيرة» لسفن الإنقاذ التابعة للمنظمات غير الحكومية. وتجدد الإشارة إلى أن الالتزام بتوفير الدعم جهود الإغاثة في البحر المتوسط هو من البنود التي وافق عليها البرلمان في 2019. وفي تصريحات للمسؤولية عن سياسات الهجرة في الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي

ينتمي إليه المستشار الألماني، نفت لارس كاجلوتشي أن يكون لتوقيت هذا القرار أي علاقة بالوضع الراهن في إيطاليا. وأضافت أن الهدف الذي تسعى إليه ألمانيا هو انقضاء ومنع اتساع دائرة الأزمة، علماً بأن برلين التي لم تتجاوب مع الرغبة الفرنسية التي ترمي إلى عزل إيطاليا أو زيادة الضغط عليها، لا تؤيد الموقف الإيطالي من المنظمات غير الحكومية، وكانت أولى الدول الأوروبية التي طالبت روما باستقبال السفن الأربع والسماح بإزالة المهاجرين في موانئها.

وكانت النائبة عن حزب الخضر في البرلمان الألماني (البوندستاغ) جميلة شايفر قد صرحت أن لجنة الموازنة في البرلمان قررت تخصيص «مساعداً كبيرة» لسفن الإنقاذ التابعة للمنظمات غير الحكومية. وتجدد الإشارة إلى أن الالتزام بتوفير الدعم جهود الإغاثة في البحر المتوسط هو من البنود التي وافق عليها البرلمان في 2019. وفي تصريحات للمسؤولية عن سياسات الهجرة في الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي

يتمتع به هذا الملف واحتواء الخلاف الناشب بين باريس وروما، أن الخطوة الألمانية من شأنها عرقلة مساعي التهدئة ومنع اتساع دائرة الأزمة، علماً بأن برلين التي لم تتجاوب مع الرغبة الفرنسية التي ترمي إلى عزل إيطاليا أو زيادة الضغط عليها، لا تؤيد الموقف الإيطالي من المنظمات غير الحكومية، وكانت أولى الدول الأوروبية التي طالبت روما باستقبال السفن الأربع والسماح بإزالة المهاجرين في موانئها.

وكانت النائبة عن حزب الخضر في البرلمان الألماني (البوندستاغ) جميلة شايفر قد صرحت أن لجنة الموازنة في البرلمان قررت تخصيص «مساعداً كبيرة» لسفن الإنقاذ التابعة للمنظمات غير الحكومية. وتجدد الإشارة إلى أن الالتزام بتوفير الدعم جهود الإغاثة في البحر المتوسط هو من البنود التي وافق عليها البرلمان في 2019. وفي تصريحات للمسؤولية عن سياسات الهجرة في الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي

بعد خطوة تصعيدية من روما ضد تهديدات باريس «أزمة المهاجرين» في أوروبا تتجه إلى مزيد من التعقيد



مهاجرون تجمعوا في مخيم مؤقت تحت جسر بمدينة فينتيميليا قرب الحدود الفرنسية أمس (أ.ب)

بروكسل، شوقي الرئيس

تتجه «أزمة المهاجرين»، التي

اندلعت مطلع الأسبوع الفائت بين فرنسا وإيطاليا، إلى مزيد من التفاقم بعد الخطوة التصعيدية التي ردت بها روما أمس على تهديدات باريس بتدابير على العلاقات الثنائية بين البلدين، وما أعقبها من تطورات في الساعات الأخيرة حيث حذر مسؤول في المفوضية الأوروبية من أنها قد تقضي على الجهود التي تبذلها أجهزة الاتحاد لإحشاء الأزمة والتوصل إلى حل مشترك سريعاً يمنع انفجارها على نطاق واسع بين الدول الأعضاء.

وكانت إيطاليا ردت على الموقف الفرنسي الذي وصفته رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني بأنه «عدواني ولا مبرر له»، بإصدار بيان مشترك تم تنسيقه بسرعة مع حكومات اليونان ومالطا وقبرص، يتهم المنظمات غير الحكومية التي تدير سفن الإغاثة في البحر المتوسط بانتهاك أحكام القانون الدولي في عمليات الإنقاذ التي تقوم بها، ويندد بانتهاك بعض الدول الأوروبية اتفاقات التضامن الموقعة مؤخراً لتوزيع المهاجرين غير الشرعيين الذين يتم إنقاذهم على البلدان الأعضاء في الاتحاد.

في موازاة ذلك، وبعد أن كانت الحكومة الألمانية قد أعلنت أنها ستواصل الالتزام باتفاقية التضامن لتوزيع المهاجرين وستستقبل الحصص المقررة لها، وهي 3500 مهاجر، رافضة بذلك التجاوب مع الدعوة الفرنسية لوقف العمل بالاتفاق، أعلنت برلين أمس أنها ستخصص مليوني يورو سنوياً، حتى عام 2026 للمنظمة الألمانية غير الحكومية «متحدون لأجل الإنقاذ»، وذلك عتية تسلمها السفينة الجديدة الكبرى. وعلق المسؤولون على هذه المنظمة التي أسستها الكنيسة الانجيلية الألمانية لمساعدة بعثات الإنقاذ الأوروبية في المتوسط، بقولهم: «هذا القرار يشكل رسالة سياسية قوية في مثل هذه الظروف الصعبة».

سطح «الترفيه» العميق



السعودية ستقتحم مجال استديوهات تطوير الألعاب فضلاً عن استضافتها للفعاليات العالمية (الشرق الأوسط)

سواء في الفضاء الخارجي أو في أعماق المحيطات.

إنها حالة مغامرة وأوقع مختلف يتماهى فيه ما هو حقيقي وما هو افتراضي؛ ما جعل من الترفيه المعاصر (يوتوبيا رقمية - وربما ما بعد رقمية - لم تعهدها الحداثة). فقد أدى انحصار اليوتوبيا في أماكن خيالية لا يمكن وطئها بالأقدام، وإخفاؤها في الوقت نفسه عن أن تتحقق «هنا» و«الآن»، إلى وصول اليوتوبيا التي شيدها «الحداثة» إلى نهايتها.

صنار الترفيه أشبه بـ«حصان طروادة» المستقبل، وأعاد «اختراع مفهوم الجغرافيا» وهو «حدث» في حد ذاته، لا يقل أهمية عن اكتشاف الجغرافية قبل أكثر من 500 سنة. التطور، «ما بعد الحداثي» يعني أننا تجاوزنا «الأسان الواقعية» الخالصة، وأصبحتنا نعيش ما يسميه ريجيد تشالمرز «الواقع» وهو عنوان كتابه الجديد 2022.

في المقابل، ظهرت - بالترزامن والتوازي - انتقادات عديدة لهذا الدمج بين «ما هو واقعي» و«ما هو افتراضي»، من قبل فلاسفة كـ: كارل بوبر، إريك هوبسباوم، وروبرت سول، الذين رأوا أن هذه «الواقعية المفرطة»، حسب تعبيره - ستكون «أكثر واقعية من الواقع» وهي «الزيف المطلق».

ووصف جان بودريار ما نحياه بـ«الحكاية»، والسيمولاكرا، حيث لم يعد هناك أي واقع حقيقي، وإنما «بيوتوبيا» (على العكس تماماً من اليوتوبيا) التي يعيدنا بها البعض.

الطريف، أن هذه الانتقادات وغيرها مع ميشيل فوكو ولان تورين وفريدريك جيمسون وكثيرة الماركسيين لم تنصب على الترفيه أو المتعة في حد ذاتها، وإنما نظرت إلى ما حدث في وقت واحد، من زاوية العناصر الرأسمالية والليبرالية الجديدة والزعمة الاستهلاكية لا من زاوية الحتمية التكنولوجية.

(4)

«تعزيز الوعي الإنساني» ونشر النموذج الغربي وتعميمه من خلال «الترفيه»، تسبب أيضاً في «قلق» بعض الدول، لا سيما أن العالم يزداد ترابطاً وانتماشاً في أن معاً، ويات النقل الثقافي الأفقي، أشبه بالفيروس أو «العدوى»، التي تنتشر في لحظة عبر الميديا والإنترنت.

بعض الدول قامت بعملية «فزر» لمجالات الترفيه مثل سنغافورة، حيث قام فريق من الباحثين بمحاولة دمج «الترفيه» والفلسفة، عبر تصميم فلسفة افتراضية تفاعلية؛ «ما جعل نصوص الفلسفة التقليدية أكثر صرامة للإنسان المعاصر الذي يمتلك مستوى أعلى من المعرفة الرقمية. وأدى التفاعل المباشر بين الجمهور والفناني عبر العصور، باستخدام تقنية الذكاء الصناعي والهاتف المحمول، إلى أراحة صعوبة الفلسفة لتصبح نشاطاً ترفيهياً ممتعاً. اللافت في هذه المحاولة: أن الفلسفة ليست مثل الفيزياء أو الرياضيات، تمكك إجابات محددة ورفيقة لكل تساؤلات المستخدمين، وهنا تجلت براعة الفريق السنغافوري.

على التخص، أثار انتشار «تلفزيون الواقع» ومحتواه الليبرالي الغربي في الصين منذ عام 2015 - أعلى نسب مشاهدة حالياً - مخاوف السلطات؛ نظراً لتعارض ما يقدمه، سواء في الشكل أو المضمون مع التقاليد الشرقية وقيم النظام الاشتراكي. لذا؛ خضعت منصات «الترفيه» الصينية للرقابة بالترزامن مع تخامي النزعة القومية داخل المجتمع الصيني.

على الضفة الأخرى، نشط بعض الباحثين في الغرب لرصد وقياس مدى تأثير المحتوى الليبرالي على علاقات القوى في الوضعين السياسي والاجتماعي الصينيين، من خلال تحليل: التفاعلات والانفعالات والمشاعر بين الجمهور والمستخدمين والمشاهير.

لقد جرت مياه كثيرة ما بين رواية نيل ستيفنسون «تحطم الخلق» عام 1992، وكتاب وتوسيع مجاله، فقط، وإنما من أجل الرغبة في تجربة «عوالم أخرى بديلة» غير «الحياة اليومية المعتادة» للفرد، بل والانغماس والتفاعل الإنساني الكامل مع هذه العوالم غير المسبوقة.

لم يعد الترفيه اليوم متعة سلبية يمارسها الإنسان عبر الفرجة خلف شاشة العرض أو لوح زجاجي أو حتى في قاعة للمسرح أو السيرك فقط، وإنما ممارسة تفاعلية يشعر فيها بالمغامرة في الأجواء الطبيعية وربما «المخاطرة» مع انسحاب الجاذبية الأرضية تحت قدميه أو مقاومة جسده للضغط الجوي،

باحث مصري
https://dl.ifip.org/db/conf/iwec/2022/Wang.TSIN21ec2012.pdf

د. عصام عبد الله*

الكتابة عن «الترفيه» متعة في حد ذاتها، خاصة أن عمق اللغة العربية تفوق الأفكار بسلاسة.

المصدر «فه» في معاجم اللغة، يشير إلى الإمتاع والتسلية والسبع والتفليس والاستجمام والراحة والرفاهية، ويحلى في العديد من الأنشطة التي يمارسها الإنسان - والجماعة - بكامل إرادته، في الزمان والمكان المناسبين، ويحدى الملل والرتابة ويغفو والحياة، حتى يستعيد لياقته الذهنية والوجدانية والجسدية.

هذه المعاني والسلالات قلما نجدها «مجتمعة» في لغة أخرى غير لغة الضاد، التي تشير بوضوح إلى أننا كبشر نستحق «الترفيه»، أو قل: أن نضع «حق التمتع»، ومن ثم فإنها تأخذ «الترفيه» على محمل «الجد»، وهي أحدث صيحة في العالم اليوم.

ارتبط الترفيه باللعب منذ البداية، حيث ظهر تعبير «الإنسان اللاعب» - مقابل الإنسان العاقل، مع المؤرخ والفيلسوف الهولندي يوهان هوبزنج في دراسته المختلفة: «اللعب هو «مركز» الحضارة، ويسبق الثقافة ويشكل أساسها، ولا يفرق الطفل داخلنا مهما تقدم بنا العمر، وفي اللعب تكمن حرية الإنسان وقدراته ومقته أيضاً.

تبع هوبزنج في كتابه «الإنسان اللاعب» - صدر عام 1949 - هذه الظاهرة بدءاً من أفلاطون وحتى أوائل العالم الحديث، بينما كشف نيتشه في كتابه «الفلسفة في العصر المأساوي الإغريقي»، أن هيرقليطس هو أول من ربط بين «السبع» و«الفن» و«الترفيه» و«الحياة»، فقد فهم وجودها والعالم باعتبارها ظاهرة جمالية محورها «اللعب»، وكما يلعب الطفل ويبدع أشكالاً من الرمال على شاطئ البحر، يلعب الرسام بالألوان والخط مع الحجر.

أهمية هيرقليطس - كما يقول نيتشه - في كونه لم يسقط في شبك اللغة، على عكس من جاء بعده من الفلاسفة؛ لأنه قال في براءة ما راه بسيطاً: «في لعبة المصارعة الطبيعية، وفي لعبة الديمقراطية السياسية أيضاً.

هذه الشذرة العبقرية تعيش معنا إلى اليوم، ومن السهل أن نتعرف على «نظام الفكر» في أي عصر من العصور من خلال اللعب (الألعاب) الأكثر شيوعاً، وحديثاً كشف لنا بيسكال بونيفاس عن الوشائج بين كرة القدم والعملة، التي وُجدت الأنواع في العالم وحافظت في الوقت نفسه على الهويات الوطنية؛ فقد انتشرت في أركان العالم الأريغ من شذرة الإنترنت، ناهيك عن أن قرارات منظمة «فيفا» أكثر احتراماً والزاماً للدول من قرارات هيئة الأمم المتحدة؛

(3)

أحد المعاني الذهبية لكلمة «الترفيه»: «تجاوز» الرتابة والرتابة والملل في الواقع الحقيقي؛ لذا سعى صناع الترفيه إلى توظيف نظام «ترانسيميديا»، والألعاب الرقمية والواقع المعزز وغيره، ليس بغرض «تلطيف الواقع وتوسيع مجاله» فقط، وإنما من أجل الرغبة في تجربة «عوالم أخرى بديلة» غير «الحياة اليومية المعتادة» للفرد، بل والانغماس والتفاعل الإنساني الكامل مع هذه العوالم غير المسبوقة.

لم يعد الترفيه اليوم متعة سلبية يمارسها الإنسان عبر الفرجة خلف شاشة العرض أو لوح زجاجي أو حتى في قاعة للمسرح أو السيرك فقط، وإنما ممارسة تفاعلية يشعر فيها بالمغامرة في الأجواء الطبيعية وربما «المخاطرة» مع انسحاب الجاذبية الأرضية تحت قدميه أو مقاومة جسده للضغط الجوي،

وعلى صعيد الدين، فإن الأزمة تتجلى في إشكالية النختر إلى الدين ودوره في المجتمع. وتحول الإشكالية إلى أزمة عندما لا يتم تجاوزها، ومن أهم عناصر هذه الإشكالية: قضايا الأصولية والتسامح والطائفية والمذهبية، دور الدين في السياسة، الولاء الديني والولاء الوطني والقومي، ولا حاجة بنا إلى البرهان على تازم هذه الإشكالية بعد ما رأيناها وما زلنا من صراعات وتناحرات في هذا المجال. وبما أن الدين، أيضاً، يجسد اللحظة الوجدانية في أعلى مثلث من مثلثات الروح المطلق عند هيجل، فإن ثقافتنا في هذا المجال هي تعبير عن روحنا السائدة في هذه اللحظة من تاريخنا.

لا شك أن هذه المواجهة في أزمة وجداننا الديني تعني أننا ننتج ثقافة أزمة تبقى أجيالنا القادمة خارج حدود الروح الشاملة، أي خارج الحقيقة المطلقة الكونية السائدة. أما التحلي المباشر لأزمة الثقافة فنراه في المثقفين، في علاقتهم بالسلطات وفي علاقتهم بالسياسة. أولاً، هناك فهم خاطئ وشائع يعتبر المثقفين كتلة متجانسة لها مصالح وغايات واحدة، في الواقع، فإن المثقفين ينتمون إلى فئات مختلفة ويمثلون الوعي الاجتماعي لهذه الفئات. ويتميز المثقف عن غيره من أفراد طبقة أو شريحة اجتماعية بكونه قادراً على تمثيل وعي ومصالح فئته الاجتماعية، وبالتالي عاملاً على تصوير هذا الوعي وهذه المصالح على أنها كلية، أي على أنها تمثل مصلحة ووعي المجتمع ككل.

من هنا، فإن المثقف قد يلجأ إلى ممارسة الدعارة الثقافية من خلال بيعه قدراته الفكرية النظرية من أجل تحرير مصلحة معينة. ولكن ما الذي يسهل ممارسة الدعارة الثقافية؟ إنها أزمة الروح السائدة في المجتمع، فحين تسيطر قيم المال والسلطة على المجال السياسي، وحين تقاس نشاط البشر على أسس الربح المادي المباشر، وحين تصبح الثقافة الفكرية سلعة في بازار السلطة المالية، فإن المثقف يجد نفسه تابعاً للسياسي ولصاحب السلطة متناقضاً بذلك مع وظيفته الكلية. وما الذي ينتجه مثقف في أزمة سوى ثقافة الأزمة؟

وتتجلى الأزمة في المفارقة التي يقع فيها السياسي؛ فهو، رغم قوة وجوده وسلطته، يبقى في حاجة ماسة إلى المستنار الثقافي. السياسي بُذل المثقف بالعمل على إبقائه في موقع التلاعب من جهة، ومن جهة أخرى لا يمكنه الاستغناء عنه؛ لأنه بواسطته يستطيع الانتماء إلى عالم الكليات، والخروج من هذه المفارقة لا يتم سوى بإغناء الثقافة بضمائم الفكر وبالتالي بتجاوز أزمة العلاقة بين الحضارة التقنية وسيطرة نظام الحاجات من جهة، وبين الأبعاد الفكرية والنظرية في الثقافة. هذا ما قد يؤدي إلى توليف جديد بين الثقافة والسياسة، حيث تنتقل الروح العامة للمجتمع إلى مرحلة الحقيقة.

وإذا كان لا بد من استنتاج فإننا نستنتج بالسؤال التالي: ما دامت كل ثقافة هي ثقافة حقيقية بغد ما هي تعبير عن لحظة روحية، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ودينياً، يبقى من معنى لقولنا بأزمة الثقافة؟ وبالتالي، أي معنى ذلك أن ثقافة الأزمة هي أيضاً حقيقية، وهي ما نستحق في لحظتنا؟ ليس مؤسفاً أن ثقافتنا التي نبروزها ونبرها بكلمة «أزمة» هي فعلاً ثقافة حقيقية وعينية ومن صميمها؟ فهل نعي هذه الحقيقة ونتجاوزها؟

وتتجلى الأزمة أيضاً في مجال التربية والتعليم، حيث نرى بمرآة التعليم من العصر الذي بدأ منذ سنوات عديدة لا نستطيع تمثلها إذا استمرنا في المروحة. وهذا الواقع ينتج لنا أجيالاً من حاملي ثقافة الأزمة، لن نستطيع في المستقبل مطالبهم بتحمل أعباء قيادة المجتمع إلى القرون الآتية على إيقاع التقنية المتطورة وتحالف قوى التقنية والعلم. وحين تأتي لحظة مواجهة العالم الجديد سيشتعر أبنائنا بالخواء ولن نستطيع عندئذ مساعدتهم ولن يستطيعوا تحقيق أحلامنا بالإختلاف، بل سيكسبون تبعاتنا المتجددة بفضل ثقافة الأزمة التي نشأوا عليها وترعرعوا بين أحضانها.

أما على صعيد الفن الذي يعتبره هيجل لحظة أساسية في أعلى مثلث من مثلثات الروح المطلق، فإننا نشهد تجليات أزمة الروح في تهافت وعمق الإنتاج الفني. وأزمة الفن ناتجة من عدم وعينا لأزمنا. فالفن هو تجسيد لمعاناة الروح في إحدى لحظاتها؛ وعندما لا تخرج معاناة الروح وتتجسد في عمل فني، هذا يعني أنها ليست في سيرورتها نحو الروح المطلق الذي يتطابق فيه الفكر والواقع في حقيقة مطلقة. هذا يعني، أن أزمة الفن هي دلالة على قصور الروح عندنا عن حركتها الجدلية في سبيل تجسدها في الحقيقة المطلقة. وهذا الواقع القاصر يُنتج في أزمة يستبيح ذوقنا ويكبلنا في سجن الروح السائدة التي لم تتجاوز تناقضاتها وإشكالياتها إلى الآن.

وعلى صعيد الدين، فإن الأزمة تتجلى في إشكالية النختر إلى الدين ودوره في المجتمع. وتحول الإشكالية إلى أزمة عندما لا يتم تجاوزها، ومن أهم عناصر هذه الإشكالية: قضايا الأصولية والتسامح والطائفية والمذهبية، دور الدين في السياسة، الولاء الديني والولاء الوطني والقومي، ولا حاجة بنا إلى البرهان على تازم هذه الإشكالية بعد ما رأيناها وما زلنا من صراعات وتناحرات في هذا المجال. وبما أن الدين، أيضاً، يجسد اللحظة الوجدانية في أعلى مثلث من مثلثات الروح المطلق عند هيجل، فإن ثقافتنا في هذا المجال هي تعبير عن روحنا السائدة في هذه اللحظة من تاريخنا.

لا شك أن هذه المواجهة في أزمة وجداننا الديني تعني أننا ننتج ثقافة أزمة تبقى أجيالنا القادمة خارج حدود الروح الشاملة، أي خارج الحقيقة المطلقة الكونية السائدة. أما التحلي المباشر لأزمة الثقافة فنراه في المثقفين، في علاقتهم بالسلطات وفي علاقتهم بالسياسة. أولاً، هناك فهم خاطئ وشائع يعتبر المثقفين كتلة متجانسة لها مصالح وغايات واحدة، في الواقع، فإن المثقفين ينتمون إلى فئات مختلفة ويمثلون الوعي الاجتماعي لهذه الفئات. ويتميز المثقف عن غيره من أفراد طبقة أو شريحة اجتماعية بكونه قادراً على تمثيل وعي ومصالح فئته الاجتماعية، وبالتالي عاملاً على تصوير هذا الوعي وهذه المصالح على أنها كلية، أي على أنها تمثل مصلحة ووعي المجتمع ككل.

ثقافتنا في مواجهة العصر

د. حسن منصور الحاج *

إن موضوع الثقافة بمتاز بكونه حياً ورائها؛ كيف لا ونحن نفتخر بثقافتنا دوماً معياراً لأصلتنا وتجددنا لترائنا. وكثرة ما نتماهى بالثقافة ونحملها معظم الأحيان أوزار ثقافتنا واصطناعنا وازدواجيتنا، أضحي معنى الثقافة مقيماً في مجال التنقيح ويقع تحت قوانين الاستهلاك، في الواقع، يجري الحديث في بلادنا عن الثقافة والمثقفين ضمن مستويات تختلف باختلاف منطلقات وغايات المتحدثين، حيث يضع المعنى ويصبح موضوعاً لكونولوجيات الطرسان.

قبل أن ندخل في موضوعنا، لا بد لنا من التوقف عند مسألة تعريف الثقافة، نبدأ بما ورد في قاموس «اللائد» الفلسفي، حيث نجد ثلاثة معانٍ للثقافة: 1- المعنى الضيق، حيث تكون الثقافة عبارة عن تنمية بعض ملكات الروح أو الجسد من خلال تمرين خاص. 2- المعنى العام، حيث تكون الثقافة، أولاً، ميزةً لشخص متعلم نمي ذوقه وحسه النقدي وقدرته على التمييز في الأحكام، وثانياً، تكون هي نفسها التربية التي تساهم في إنتاج هذه الميزة. 3- أما المعنى الثالث فيعتبر الثقافة مرادفاً للحضارة.

أما قاموس «وبستر» فيعتبر أن الثقافة هي مجموعة معينة من الاعتقادات والأراء والإنجازات والتقاليد التي تؤلف خلفية مجتمع ما.

أما هيجل فيعتبر أن الثقافة هي شكل أو صورة الفكر وفعل الفكر. وأن المثقف هو الذي يعرف أن يطبع كل أعماله بخاتم الكلية أو الكونية الذي تخلى عن خصوصيته وبفعل بحسب مبادئ كلية. ويورد كلود ليفي - ستروس في كتابه «الأنثروبولوجيا النبوية» تعريف تاليور للثقافة، ويعتبره أول من عرّف الثقافة بشكل يجعل من الأنثروبولوجيا الاجتماعية والبيولوجيا الثقافية ملتصقتين ومتجاورتين. يعرف تاليور الثقافة بانها: ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة والاعتقاد والفن والأخلاقيات والقانون والعادة والعرف وأي كفاءات أو إمكانيات وسلوكات وأعراف ومظاهر أخرى مكتسبة من قبل الإنسان كعضو في المجتمع.

ويعتبر هيريت مركيوي في «ملاحظات حول تحديد معايير للثقافة»، أن الثقافة هي عملية إنسانية تمتاز بالسعي المشترك نحو دوام الحياة البشرية وتهدئة الصراع من أجل الحياة - أو على الأقل حصرة في حدود يمكن مراقبتها - وتدعيم نظام المجتمع الإنساني وتنمية القدرات الفكرية عند البشر وتخفيف التعديلات والعنف والبؤس.

من خلال هذه التعريفات للثقافة يتضح لنا اتجاهاً بارزاً: اتجاهاً يميز الحضارة عن الحضارة، وآخر يميل إلى اعتبارها مرادفاً للحضارة.

وأنثروبولوجي العصر الحديث، وخاصة في أميركا وإنجلترا والنمسا كان يدمج الثقافة بالحضارة؛ وهذا ما أدى إلى سيطرة القيم التقنية وترقاء القيم الفكرية. ويميز مركيوي بين الثقافة والحضارة فيعتبر أن الثقافة تعود إلى مستوى عال من استقلال الإنسان وتكامله؛ في حين تخص الحضارة ميادين الحاجة والسلوك... حيث يكون الإنسان فيها تبعياً متعلقاً بالظروف والحاجات الخارجية. ولا يصح الحضارة ثقافة إلا عندما تصل البشرية إلى مرحلة تستطيع فيها أن تبني ثقافتها على السلام الخالي من البؤس والخوف والاستغلال.

إذن، إن الحضارة التقنية جعلت الإنسان في سياق نحو إشباع الحاجات المادية ونحو البقاء وبالتالي أصبحت الثقافة النظرية والفكرية تُباع وتُشترى، وأصبح البعد الفكري مجرد تابع للبعد التقني العلمي والاستهلاكي.

إذن، من زاوية الثقافة القائمة في علاقة الثقافة بالحضارة التقنية سوف نبدأ بتمسك أزمة ثقافتنا في الواقع، يبدو أن أزمة ثقافتنا تظهر من جهتين: 1- من جهة العلاقة مع الخارج، حيث نخبط بين منطقتين: منطق التماثل ومنطق الاختلاف. فنحن حين ننبره بتقنية العالم الغربي وثقافته ينبري قوم منا فينادي بالتماثل المطلق مع الحضارة التي سبقتنا واستفوت علينا. وحين نشعر بعدم قدرتنا على مجاراة العصر التقني ونعي أن أحادية السيطرة على العالم قد تمحو هويتنا وثقافتنا، ينبري قوم منا فينادي بالاختلاف المطلق مع الآخر. 2- أما من جهة الداخل، نحن نعاني من تمزقات سياسية ودينية وايدولوجية على مدى العالم العربي ككل. هذه التمزقات تضع هويتنا الثقافية على المحك وتجعلنا في حالة ضياع عن إمكانية انتمائنا إلى مستوى الروح الكلية أو الكونية.

وإذا اردنا تحديد إشكالية الثقافة عندنا فإننا نجد هذه الثقافة في أزمة من زاويتي تعريف الثقافة بشكل عام؛ فإذا اعتبرناها مرادفاً للحضارة نجد أنفسنا أمام سيطرة الحضارة التقنية على العالم؛ وأمام عجزنا عن اللحاق بها، كوننا مستهلكين غير منتجين لها، نرى أنفسنا في مأزق لا نحدد عليه، حيث تسيطر قيم السوق والاستهلاك على

فكرنا ونصبح أرقاماً في غرف انتظار الحضارة التقنية، نترقب ما تصنعه لنا كي نستهلكه ونبيعه ونشتره ونبقى تجاراً وسامسة. أما إذا اعتبرنا الثقافة من منظور تنمية مواهب الأفراد وتربيتهم لاكتساب الحس النقدي السليم، فإننا نجد دون هذه المهمة عوائق كثيرة تعود بمحملها إلى مسألة الفكر والسلطة، حيث نلاحظ أن الفكر في المجتمعات المتخلفة اقتصادياً وسياسياً وديمقراطياً لا يستطيع أن يتجلى في الثقافة؛ لأن تربية الحس النقدي عند الأفراد لا تلائم أبداً السلطات المسيطرة في المجتمع.

أزمة نحن لا نقول، إن ليس لدينا ثقافة، بل نقول، إن ثقافتنا هي في مستوى أزمنا؛ وبالتالي هي تعكس لحظة ومستوى انتمائنا إلى الرقبة الشاملة أو الكونية. وعليه، فإن أزمة الثقافة عندنا ناتجة من مراوحة فكرنا في مستويات دون مواقع السيادة في الروح الشاملة المتسلحة بالعلم والتكنولوجيا والحرية. يعني أن ثقافتنا تقف عند حدود مراوحة فكرنا الذي يتخبط في مكانه مجترأ إشكالياته القاصرة تجاه الزمن المعاصر.

الثقافة في غرفة الانتظار والفكر عاجز عن الظهور في الثقافة. وأزمة الثقافة هذه جعلتنا في إنتاج متجدد لثقافة الأزمة فنعيش في أزمة العلاقة بين الفكر وتجليه الروحي - الثقافي.

والآن سنحاول، بإيجاز شديد، رصد تجليات التناخل بين أزمة الثقافة وثقافة الأزمة في مظاهر حياتنا. إن أول مظهر من مظاهر أزمة الثقافة يتجلى في تحول مجتمعاتنا إلى الحكم على أي نشاط بشري بالقياس إلى مدى الربح المادي الذي يوفره. وبما أن ريع النشاط الفكري يأتي متأخراً، بل أحياناً كثيرة يبقى كامناً في روح المجتمع، فإن بضاعته لا يستثمرها ولا يبرهن عليها سوى قلة من الناس. من هنا، فإن قوانين العرض والطلب السائدة تُترجم في ثقافة التجارة؛ ويصعب التعامل مع الثقافة كسلعة تجارية وننتج تجارة الثقافة التي تبقى من أفضل التجارات.

* باحث وأستاذ جامعي لبناني



راقصون يؤدون رقصة «جروبو» الكولومبية والفنزويلية التقليدية خلال عرض تقديمي للاحتفال بإدراجها كتراث ثقافي غير مادي للبشرية من قبل «يونسكو» في بوغوتا في 6 نوفمبر 2022 (أ.ف.ب)

درس اقتصادي من حديقة الحيوانات

نفسه مجتمع من الكائنات الحية، تاكل وتشرب وتنمو وتمرض، مثل البشر.

هذا يجعل حديقة الحيوان فرصة مثالية للتدرب على النظر إلى الموضوع الاقتصادي نظرة اقتصادية عقلانية. فرصة، بعد الألف السابقة، للتدرب على اختبار الواقع المجرد. وفرصة لتجربة الشيء الصحيح في الحياة، وهو الملكية الخاصة التي تجعل القائمين على المشروع يحرصون على الربح ويخشون من الخسارة.

لكن التملك الخاص أكبر من مجرد استقرار ملكية المشروع - حديقة الحيوان أو غيرها - في يد مالك. تملك أصحاب العقارات المستخدمين إليه، لكي يرفع مستهدف لتحصيل ما عليه من فواتير.

امتلاك القدرة على تعطيل المتنافسين، أو إغلاق باب التنافس عند نقطة معينة، احتكار أيضاً. التنافسية هي ضابط الأسعار، وضمانة ألا يستغل صاحب مشروع ندرة منتج، واضطراب المحيطة، ويمنع نفسه من المزايا الجانبية الأخرى، تضمن التنافسية لصاحب المشروع أن لا يشارك في مباراة صورية، يملك فيها منافسه صفارة الحكم والقرار والكروت الصفراء والخضراء، وكل تذاكر المباراة، ويمنع نفسه من المزايا ما يحبط منافسه، يمهّد الملعب في مساراته، ويعرقه في مساراته.

الاحتكار لا يأتي أبداً بخير اقتصادي، محفوف بالشبهوات كالجحيم، يمكنه بلا رادع من اقتراح النزوات الإدارية جميعها، مع القدرة على إرجاء عواقبها إلى ما يأتي بعده. تفنن أن نجوت، بينما عرفنا جميعاً وعكسه تماماً التنافسية. تحريك على تحسين مهاراته، وتضعف في مهاراته. الصحيح بمعيار تلك المهاترات، ترحم أحلامنا من أن نصير أواخر، وهذا أعظم منافعها، إذ على المرء دائماً أن يحزن من أحلامه أن تعلق الأمر بإدارة ثروته.



خالد البري

الاقتصادية. والعجز يعني الخسارة. عاماً بعد عام. وصولاً إلى التدهور. وقتها تستعجب «أين الحديقة التي ناستت يوماً حادقاً أوروبا». لا يا شيخ!!

الفكرة الأساسية الحاكمة لمنطق إدارة المال واحدة. يستوي تملكاً صورياً، تملكاً فعلياً، أو ما يخص شركة طيران. أو ما يخص ملف جودة التعليم، أو البنائيات ذات الإجراءات القديمة. انظر إلى معمار الحديقة الخيدوية في مصر، كيف تدهور لقله عاداته وتشوه معادلاته الاقتصادية. لم يتحسن من تلقاء نفسه مجرد أننا نأسف على حاله في النهار، أو نوبخه كلما وقعت أعيننا عليه. لم يستح ويدخل إلى غرفة لينفرد بنفسه ويعاتباها ومن ثم يخرج معماراً جديداً. الإدارة المالية للبنائيات هي الأخرى مسؤولة بشريّة. نحن الذين نشعر قوانين إجارية تبقى على معادلة تدهور العقار. ونحن الذين نمنح تلك التشريعات المبرر «الأخلاقي» الذي يخرب البنائيات عن براحة ضمير كما خرب المعادلة الحسابية. المعادلات لا تحنني أصم إنسانية دافعك الملحن. لن

تضفي لك مدخلاً في أحد طرفيها اقتصادي، محفوف بالشبهوات كالجحيم، يمكنه بلا رادع من اقتراح النزوات الإدارية جميعها، مع القدرة على إرجاء عواقبها إلى ما يأتي بعده. تفنن أن نجوت، بينما عرفنا جميعاً وعكسه تماماً التنافسية. تحريك على تحسين مهاراته، وتضعف في مهاراته. الصحيح بمعيار تلك المهاترات، ترحم أحلامنا من أن نصير أواخر، وهذا أعظم منافعها، إذ على المرء دائماً أن يحزن من أحلامه أن تعلق الأمر بإدارة ثروته.

الحيوانات في الحديقة كائنات استهلاكية. تاكل وتشرب وترعى صحياً. واليهود منهم خاصة، نفسه مصدر الدخل، يدفع الزوار أموالاً لكي يشاهدوها على الطبيعة، وبالتالي ما ينفق على إطعامها ورعايتها ينفق بمنطق استثماري، على أمل أن يعود بربح أكثر.

الحيوانات في الحديقة لا وعي لديها بفكرة المدخلات الثنائية، الوارد والمصرف، المدين والدائن. لن نستطيع أن نحدث الأسد على أن يكون أكثر تسلياً للزبائن كي يجذب عدداً أكبر، ولا أن يطلب من الثعالب أن تؤدي حركات بهلوانية، لكي تزيد المدخلات. كما لن نستطيع الحيوانات أن تخفض الاستهلاك - من تلقاء نفسها - لكي تتوازن الأرقام. ناهيك عن أنها لا تتدخل في مقولات مثل «دخول الحديقة يجب أن يكون في متناول الجميع»، هذا النوع من الهراء المنظر إلى معمار الحديقة مسؤولة بشريّة.

لو فكرنا أن نوفر من نفقاتها بأن نقلل الطعام، أو ننق الكفاف على وسائل الرعاية الأخرى، أو نخصر من بند نظافة المكان المحيطة، سينتزع مستوى المعيشة في الحديقة، وسيبدو على الحيوانات الهزال، وربما نموت سريعاً، وتقل جاذبية الحديقة ومواردها.

لكي نحافظ على توازن الجدول إما أن ننفق على الحديقة من مصدر خارجي، كأن نستدين من مخصصات التعليم والصحة والمرافق العامة، أو حتى الحدائق الأخرى. في هذه الحالة ستزدهر الحديقة كما تحب، ولكن سيخرب ما حولها. يمكن أيضاً أن نرفع ثمن التذكرة، بشرط ألا ينخفض الطلب عليها فنقل حصيلها لقلّة عدد المقبلين. ويمكن أن نتبرع بالحيوانات العاطلة، التي لا يقبل الزوار عليها، ولا تحقق الحدوى الاستثمارية، إلى حديقة أخرى، تقليصاً للنقائص.

إن لم نفعّل لا هذه ولا تلك، وفي الوقت نفسه أربنا الإبقاء على حديقة الحيوان، فليس لذلك إلا نتيجة واحدة هي عجز الكيرتانية. لا شيء يتحقق رغم انف معادلاته

بالتحريض على العنصرية وديم منظمة إرهابية يهودية- سيصدم المتعنت لتنتائج الانتخابات الرئاسية. في إسرائيل، حيث يكاد اليمين ينهي اليسار، من المرجح أن يشكل نتنياهو حكومة من أقصى تحالف يميني متطرف عرفته في تاريخها، تحالف يجمع اليمينيين المتطرفين والقوميين المتشددين، بينهم بعض المتطرفين اليهود العنصريين المعادين للعرب، ويعتبر وجودهم في السلطة غير مألوف في أعراف السياسة الإسرائيلية. وسيصعب على نتنياهو تشكيل ائتلاف أغلبية من دون دعم المتطرفين، ما يجزم بتقلد بعضهم حقائق وزارية في الحكومة الجديدة.

ما يعينها في المنطقة راهناً هو تداعيات نتائج الانتخابات النصفية الأمريكية، وشكل وطبيعة الحكومة المقبلة في إسرائيل. أميركياً، وخلافاً لكثير من التوقعات، أعطت الانتخابات الجمهوريين انتصاراً معتدلاً وليس «تسونامياً»، لكنه سيمسك بخيوط الإنفاق المالي، ويعرقل الأجندة التشريعية الديمقراطية. سيتراجع دور باين في الشؤون الداخلية؛ حيث التفاوت مع الجمهوريين كبير، ليركز أكثر على السياسة الخارجية؛ حيث يملك سيطرة كبيرة. والأمل أن يدرك باين حجم الأخطاء المرتكبة تجاه المنطقة ودول الخليج خاصة، ويصوب سياسته بما يعيد السياسة الخارجية الأمريكية لطريقها الصحيح، في حلحلة يواجه فيها العالم مخاطر اقتصادية وأمنية هائلة، ويتهدد المنطقة خطر سد الفراغ الأمريكي بانداز سلطوية.

إسرائيلياً، يجدر التفكير فيما قاله الفيلسوف اليهودي في الجامعة العبرية، مؤنثيه البليزثال، من إن إسرائيل تستشهد تحولاً «إلى شيء جديد: نوع من القومية العنصرية» التي لا ترض فقط أي فكرة عن دولة فلسطينية، بل تنظر أيضاً إلى كل عربي إسرائيلي على أنه إرهابي محتمل. إن توثق زعيم حزب الصهيونية الدينية إيتان بن غفير مناصب رسمية - وهو المدان عام 2007

ولايته بهجوم مؤيديه المسلحين على مبنى «الكابيتول»، ورفضه المتعنت لتنتائج الانتخابات الرئاسية. في إسرائيل، حيث يكاد اليمين ينهي اليسار، من المرجح أن يشكل نتنياهو حكومة من أقصى تحالف يميني متطرف عرفته في تاريخها، تحالف يجمع اليمينيين المتطرفين والقوميين المتشددين، بينهم بعض المتطرفين اليهود العنصريين المعادين للعرب، ويعتبر وجودهم في السلطة غير مألوف في أعراف السياسة الإسرائيلية. وسيصعب على نتنياهو تشكيل ائتلاف أغلبية من دون دعم المتطرفين، ما يجزم بتقلد بعضهم حقائق وزارية في الحكومة الجديدة.

ما يعينها في المنطقة راهناً هو تداعيات نتائج الانتخابات النصفية الأمريكية، وشكل وطبيعة الحكومة المقبلة في إسرائيل. أميركياً، وخلافاً لكثير من التوقعات، أعطت الانتخابات الجمهوريين انتصاراً معتدلاً وليس «تسونامياً»، لكنه سيمسك بخيوط الإنفاق المالي، ويعرقل الأجندة التشريعية الديمقراطية. سيتراجع دور باين في الشؤون الداخلية؛ حيث التفاوت مع الجمهوريين كبير، ليركز أكثر على السياسة الخارجية؛ حيث يملك سيطرة كبيرة. والأمل أن يدرك باين حجم الأخطاء المرتكبة تجاه المنطقة ودول الخليج خاصة، ويصوب سياسته بما يعيد السياسة الخارجية الأمريكية لطريقها الصحيح، في حلحلة يواجه فيها العالم مخاطر اقتصادية وأمنية هائلة، ويتهدد المنطقة خطر سد الفراغ الأمريكي بانداز سلطوية.

إسرائيلياً، يجدر التفكير فيما قاله الفيلسوف اليهودي في الجامعة العبرية، مؤنثيه البليزثال، من إن إسرائيل تستشهد تحولاً «إلى شيء جديد: نوع من القومية العنصرية» التي لا ترض فقط أي فكرة عن دولة فلسطينية، بل تنظر أيضاً إلى كل عربي إسرائيلي على أنه إرهابي محتمل. إن توثق زعيم حزب الصهيونية الدينية إيتان بن غفير مناصب رسمية - وهو المدان عام 2007

دعائم الدولة الوطنية والاستقرار الأمني. على أرض الواقع، تقراً علامات هذه الأزمة: في أكثر من دولة: بريطانيا التي صوتت للخروج من الاتحاد الأوروبي، وأميركا التي أصولت دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، وإيطاليا التي انتخبت اليمينية المسيحية المتشددة جورجيا ميلوني رئيسة للحكومة، وفرنسا التي كادت توصل مارين لوبان إلى رئاسة الجمهورية. في تركيا، ياكل نهم رجب طيب أردوغان ديمقراطيتها، ونرى هونغاريا التي تحررت من سطوة السوفيات تحن مع الرئيس فيكتور أوربان للرجوع إلى العباءة الروسية. وفي البرازيل، حاول الرئيس جابر بولسونارو الاقتداء بترمب برفض نتائج الانتخابات الرئاسية، والإعتراف بهزيمته أمام منافسه اليساري لولا دا سيلفا ذي الأصول الفخرية، وتظاهر مؤيديه رافضين النتائج.

تبقى الحالتان المنافرتان اللتان تشكلان تهديداً واضحاً للديمقراطية: في الولايات المتحدة؛ حيث أظهرت الانتخابات النصفية لتجديد الكونغرس الاستقطاب السياسي الحاد، وفقدان الناخبين الثقة بالنظام الديمقراطي. وفي إسرائيل بعد فوز بنيامين نتنياهو في الجولة الخامسة للانتخابات، على رأس تحالف من اليمين المتشدد. وغالباً ما تكون الاتجاهات السياسية الإسرائيلية ذبذباتاً لاتجاهات أوسع في الديمقراطيات الغربية.

في أميركا، لم يياس جمهور ترمب من اعتبار نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020 التي أصولت جو بايدن والديمقراطية إلى السلطة، مزورة، وحتى قبل إعلان نتائج الانتخابات تنوالت الاحتجاجات والدعوى القضائية، بحجة حصول مخالفات. ووصلت الأمور إلى حد التظاهر بالسلاح أمام مراكز الاقتراع في أكثر من مكان. ويصعب التغاضي عن تشكك ترمب بعد فوزه في انتخابات 2016 في صدقية أهم مؤسستين أمنيتين في بلاده: وكالة التحقيقات الفيدرالية، ووكالة الاستخبارات المركزية، وانتهت

حماية يسهل اختراقها في المختبرات التي تتعامل مع خفايش فيروسات «كورونا» الخطرة في معهد ووهان لعلم الفيروسات. كما أشار موظفو مجلس الشيوخ إلى وجود ثغرات في الأدلة ذات الصلة بالنظرية المتنافسة، وهي أن فيروس (سارس - كوف - 2) قفز إلى البشر من حيوانات حية بُعاع في سوق ووهان للمأكولات البحرية، حيث تركزت الحالات المبكرة. وفي الوقت نفسه، اعتمد تحقيق أجرته مجلة «فانيتي فير» ومنظمة «برو - بابليكا» على مترجم لاستنتاج أن الاتصالات الداخلية الغامضة تشير إلى نوع من انتهاك السلامة في هذا المختبر. أواخر عام 2019، بينما قفز آخرون ليشككوا في ترجمته، لكن شيئاً مهماً قد يتمخض عن دراسة ما قيل داخل ذلك المختبر.

لم يكن من الضروري أن يصبح تحديد مصدر فيروس «كورونا» أمراً مشوشاً للغاية. بعد حالتني التفشي السابقين لفيروس «كورونا»، وسارس 1 ومتلازمة الشرق الأوسط

يبداً أن السمة الرئيسية للربح الأول من القرن الحادي والعشرين هي أزمة الديمقراطية في العالم بعامه، والغرب بخاصة، بعد أن شهدت أوجها نهاية القرن الماضي، مع هدم جدار برلين، وسقوط ديكتاتورية الحزب الواحد بانتهاء الاتحاد السوفياتي، عبر القوة الناعمة للديمقراطية الغربية وأسباب كثيرة أخرى.

ومع ذلك، لا يمكن تخييب أن الفترة نفسها من القرن الجاري، حققت مكاسب للديمقراطية المازومة، مع ترؤس أول رجل من أصول أفريقية أعرق ديمقراطية ليبرالية، هي الولايات المتحدة، ووصول رجل من أصول هندية ينتمي لحزب المحافظين إلى منصب رئيس وزراء بريطانيا.

خلال عمرها القصير نسبياً في تاريخ أنظمة الحكم، فإنها تشهد أزمة تراجع الجاذبية الفكرية لمبادئها في البلدان الغربية، كسيادة القانون، وتداول السلطة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين المواطنين، وتقبل الآخر. تُرجم ذلك، من جهة، بعزوف شعبي واسع عن نخب الوسط الحاكمة اليمينية واليسارية، وتشكك في نزاهتها ومدى التزامها تامين الصالح العام، وضعف قيادتها الرشيدة، ومن جهة أخرى بتنامي الوزن الانتخابي والنقود السياسي لقوى أقصى اليمين وأقصى اليسار، في استغلال اللحظة التشككية هذه. الأولى وظفت أفكار القومية المغلقة وكراهية الآخر والخوف من الغريب، بينما اعتمدت الثانية على الأفكار الشعبوية والغوغائية الرافضة للحولمة، والداعية لتطبيق سياسات حماية تحولت معها إلى

أيدولوجيات اجتماعية، ولم تعد تميز بين الحرية والتفكك الكامل، وتمادت في مفاهيم الحقوق لحد وصل إلى إلغاء الجندرة في تحدٍ للطبيعة. ومن دلالات أزمة الديمقراطية أيضاً توقف الأنظمة الاستبدادية عن محاولات تجميل نفسها بنفي انتهاكاتها لحقوق الإنسان والحرريات. وذهبت أبعد من ذلك لتجعل من الديمقراطية شيئاً لتدافع عن الدول الوطنية وتنامي الإرهاب واضطراب الأمن، راكمة أن نهجا السلطوي هو الذي يحافظ على

البحث عن أصول «كورونا»

إذا كان الباحثون قادرين على جمعها بأنفسهم، بدلاً من اعتمادها على ما أرسله بعض علماء الصين إليهم.

وهناك مشكلة كبيرة أخرى، ألا وهي أن الصين لم تكشف قط عن أنواع الحيوانات التي كانت في الأوكاش والأقفاص، حيث أظهرت بياناتها أن الفيروس كان مُركّزاً. وكان هذا ليشكل دليلاً حاسماً، حيث كان بوسع المحققين أن يبحثوا عن العدوى في هذه الأنواع. إيجاباً للقول، إذا كان تسرب المختبر هو السيناريو الأكثر احتمالاً، فإنه يعتمد على خطوط الأدلة التي تختار اعتماداً على التاكيد عليها.

إن قبول نظرية سوق ووهان فيما يتصل بمشأ الفيروس يتطلب وضع قدر كبير من الثقة في البيانات المحدودة التي قدمتها الصين، وتذكروا أن النسخة الصينية الرسمية من الأحداث تقول إن فيروس سارس - كوف - 2 وصل إلى بلادهم على الأغذية المجمدة المستوردة من أماكن أخرى - من دون إلقاء اللوم على أي بلد بعينه.

* بالاتفاق مع «بيومبرغ»

فإن السلالتين من فيروس «كورونا» يمكن أن تكونا قد أصابتا البشر هناك.

زعم النقاد أن العينات التي أخذت من السوق ربما كانت قادمة من البشر وليس من الحيوانات، وأن العدوى الأولية كانت لتحدث رغم ذلك في حاد عملي. قد تكون السلالتان قد انفصلتا عن بعضهما بعضاً أثناء انتشار الفيروس بين الناس، وانتهى الأمر بهما في نهاية المطاف إلى السوق. وكان من الممكن أن يسمح اعتدال الإصابة في العديد من الحالات بالنمو والنضوج من دون اكتشافها لأسابيع. لكن غاري قال إن هذا ليس مرجحاً من البيانات التي حصلوا عليها من والتي عن عينات الدم المخزنة، والتي كانت كلها سلبية بالنسبة للأجسام المضادة للفيروس في الشهور التي سبقت اكتشاف تفشي المرض. أقنعت هذه الدراسات بعض علماء الفيروسات بأن الفيروس ربما بدأ في سوق ووهان. ولا يزال آخرون متشككين. ويشكك البعض في سلامة البيانات، بل إن البيانات ستصبح أكثر إقناعاً

يجمع هذه البيانات إلى نشر ورقتين مختلفتين في مجلة العلوم الصيف الماضي.

تحدثت إلى أحد واضعي الورقتين، وهو أستاذ الفيروسات روبرت غاري بجامعة تولين. أخبرني أن بيانات مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت السوق كمركز لأعراض التي من المحتمل أن ترتبط بالحالات المبكرة. والأهم من ذلك، أن العينات المأخوذة من سوق ووهان وجدت فيروس سارس - كوف - 2 حول أكشاك معروضة بأنها تؤوي العينات الحية.

وقال أيضاً إن العلماء الذين درسوا الشفرة الوراثية لهذه العينات الفيروسية، وقال أيضاً إن العلماء الذين درسوا الشفرة الوراثية للفيروس يقسم إلى سلاتين متميزتين (أ) و(ب)، في الحيوانات المضيفة، تليهما وتبتان منفصلتان على الأقل إلى البشر. يقول غاري إنه قد حدثت وتبتان منفصلتان إلى البشر في المختبر، ولكن إذا كانت مجموعات من الحيوانات المضيفة يجري تداولها في السوق،

في التجارب، مما يؤدي إلى مسببات أمراض جديدة، برغم أن العلماء هناك يصرون على أنهم لم ينجحوا أو يخلقوا فيروس سارس - كوف - 2.

لم تتمكن الفرق الخارجية من التجول في المختبر حتى عام 2021، ولم تحصل على أدلة كافية للتحقق من تلك الادعاءات أو دحضها. كما أنهم لم يحصلوا على الجرد الكامل للفيروسات أو دفاتر المختبر التي كانت لتفصل عن التجارب التي أجريت هناك.

لذا، عمل العلماء على مزيد من البيانات غير المباشرة، عينات من الفيروس، يقول العلماء الصينيون إنهم أخذوها من سوق ووهان للمأكولات البحرية حوالي الأول من يناير (كانون الثاني) 2020، وكذلك بيانات وسائل التواصل الاجتماعي التي تظهر أين كان الناس يعانون الأعراض في مختبر ووهان التفشي. وقد أدى تحقيق

الذين عملوا مع هذه المعلومات أو حولها. يختلف ذلك تماما عن سلوك الصين عندما اندلع فيروس سارس كوف - 2، وقد قام المسؤولون بسرعة بإخلاء سوق ووهان، حيث تم اكتشاف حالات مبكرة قبل إجراء اختبارات على أي حيوان مشتبه فيه. إن أخذ عينات دم من العاملين في المختبرات وعمال السوق في وقت مبكر، من الممكن أن يؤدي إلى اختبارات الأجسام المضادة التي كانت سوف تُقدم دليلاً داعماً بطريقة أو بأخرى.

سبب خضوع معهد ووهان لعلم الفيروسات للتحقيق أن أقرب الأقارب المدعول لفيروس سارس - كوف - 2 جاءوا من الخفافيش، ويضم المعمل أكبر مجموعة من الخفافيش. ويقوم بعض الباحثين في مختبر ووهان بتغيير هذه الفيروسات

التفسي (MERS) - أتحت للعلماء بيانات نهائية عن أصولها، كما قالت لورا كان، الطبيبة التي درست برنامج برنستون للعلوم والأمن العالمي قبل المشاركة في تأسيس مبادرة الصحة الواحدة، الهادفة للوقاية من الأوبئة. وقالت إن الصين توقفت لمدة 4 شهور بعد تفشي السارس، لكن العلماء هناك جمعوا بيانات مهمة، وسمحو في النهاية لفرق دولية بالتحقيق. وسمحت بلدان الشرق الأوسط التي ينتشر فيها فيروس «كورونا» بجمع بيانات مماثلة.

وأضافت الدكتورة لورا أنه تم اكتشاف أصل كل من فيروس «كورونا» وسارس 1، من خلال اختبار الحيوانات لهذه الفيروسات، بالإضافة إلى اختبار البشر للأجسام المضادة لها. وتشير جميع الأدلة إلى قط الزباد للإصابة بسارس 1، والجمال للإصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS). وتتركز الأجسام المضادة لتلك الفيروسات في الأشخاص

حماية يسهل اختراقها في المختبرات التي تتعامل مع خفايش فيروسات «كورونا» الخطرة في معهد ووهان لعلم الفيروسات. كما أشار موظفو مجلس الشيوخ إلى وجود ثغرات في الأدلة ذات الصلة بالنظرية المتنافسة، وهي أن فيروس (سارس - كوف - 2) قفز إلى البشر من حيوانات حية بُعاع في سوق ووهان للمأكولات البحرية، حيث تركزت الحالات المبكرة. وفي الوقت نفسه، اعتمد تحقيق أجرته مجلة «فانيتي فير» ومنظمة «برو - بابليكا» على مترجم لاستنتاج أن الاتصالات الداخلية الغامضة تشير إلى نوع من انتهاك السلامة في هذا المختبر. أواخر عام 2019، بينما قفز آخرون ليشككوا في ترجمته، لكن شيئاً مهماً قد يتمخض عن دراسة ما قيل داخل ذلك المختبر.

لم يكن من الضروري أن يصبح تحديد مصدر فيروس «كورونا» أمراً مشوشاً للغاية. بعد حالتني التفشي السابقين لفيروس «كورونا»، وسارس 1 ومتلازمة الشرق الأوسط

إمكانية أن يبدأ وباء «كورونا» بحداد مختبري ليست من قبيل نظرية المؤامرة. كما لم يثبت العلم بشكل قاطع أن الوباء بدأ في سوق رطبة في ووهان الصينية. نحن ببساطة لا نعرف: لأن الصين وضعت العديد من العقبات أمام قدرة العلماء على فهم أصل الوباء، الذي أودى بحياة الملايين، ولا تظهر أي علامة على انتهائه.

بيد أن الأميركيين لم يتورعوا عن توجيه غضبنا إلى مراوغة الصين، بل بسبب الاختلاف فيما بينهم بشأن الاستنتاجات التي يتعين علينا أن نستخلصها من البيانات الضخمة وغير المباشرة التي وفرتها الصين. وحتى لو لم تكن هناك أدلة كافية لرسم صورة نهائية، عن أصل فيروس «كورونا»، فهناك شيء ما يمكن تعلمه من خلال الابتعاد عن الصراع والنظر في أي أدلة بين أيدينا.

يعلن تقرير جديد صادر عن الموظفين الجمهوريين في مجلس الشيوخ أن تسريب المختبر هو المصدر الأرجح للجائحة، استناداً إلى ادعاءات بوجود البات



فاي فلام*

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	العمان Amman ☎ +9626 539409 ☎ +9626 537703	الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498	الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	القاهرة Cairo ☎ +203 7492984 ☎ +203 7492984	البحرين Bahrain ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498	الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498
الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498	الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498	الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498	الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498	الدمشق Damascus ☎ +96383 835838 ☎ +96383 835498

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

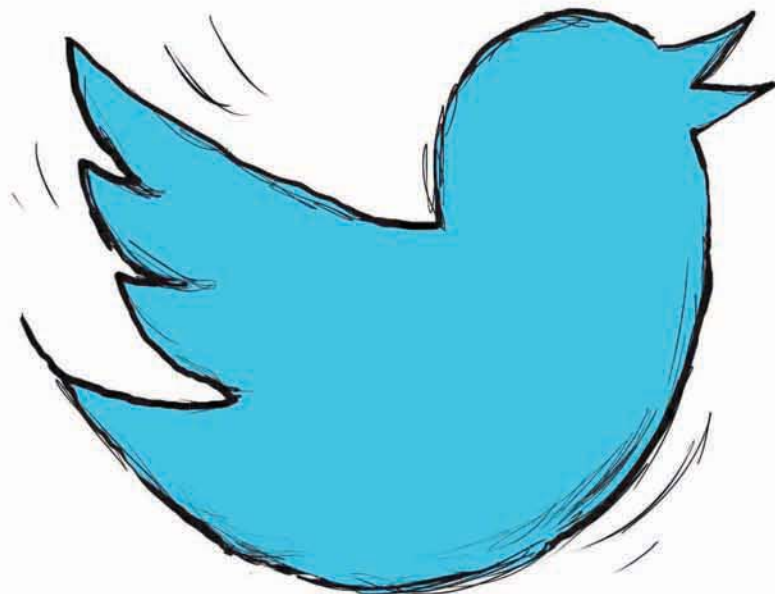
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



قمة بالي وظل الرجل الغائب

غسان شريل



العميق إلى أحلام الشباب السعودي وتطلعاته. نهضة تتسم بمسؤولية داخلية وإقليمية ودولية، وخبر دليل المبادرة في تحويل مكافحة الاحتراق المناخي خياراً يومياً ملزماً، وهو ما عبرت عنه «مبادرة السعودية الخضراء».

بأمر أندرك ولي العهد السعودي رباح التغيير التي تعصف بالمشهد الدولي فكانت رحلات إلى الدول المتزايدة الحضور على المسرح الدولي، وكان بناء علاقات ندية وشراكات مثمرة، من دون أن تحل العلاقات الجديدة مكان علاقات تقليدية راسخة وإن شابهت غيوم بين وقت وآخر.

إنه موعد العالم في بالي. سيكون ظل الرجل الغائب حاضراً. وستتكاثر التفسيرات للموعد الأميركي - الصيني. لكن يبقى الأهم أن تحسن الإدارة الأميركية الاستماع إلى رسائل العالم الذي تغير.

لا يمكن إرغام دول العالم على ارتداء زي موحد. لهذه الدول خصوصيات وأفدة من تاريخها وثقافتها وتراثها، ولا يمكن إدارة العالم إلا على قاعدة التنوع والاحترام المتبادل وحق الاختلاف.

حول طاولة القمة يؤكد أن العالم تغير عما كان عليه حين ولدت مجموعة العشرين عشية القرن الحالي. الصين مختلفة. والهند، والبرازيل، وتركيا، والبرازيل، والهدير الآسيوي ليس مجرد نقل سكاني وترسانات. إنه أيضاً اقتصادات عملاقة وتكنولوجيا ونقل يطل بموقعه المستحق في إدارة العالم.

يقتصر الحضور العربي في قمة العشرين على السعودية. تغيير واضح وكبير طرأ على نقل اللاعبين السعودي ودوره. لم تعد صورة السعودية صورة بلد يمتلك ثروة نفطية هائلة. بات لدى السعودية ما تقدمه لمنطقها والعالم. نموذج نهضة أطلقتها الأمير محمد بن سلمان وأثبتت في حفنة سنوات قدرة العربي على التقدم.

قدرته على الإفادة من التكنولوجيا لتحسين شروط حياة مواطنيه وبناء اقتصاد حيوي منوع وقادر على المنافسة. نهضة إكراهية وتحديث تسهل الانخراط في معركة التقدم من دون خوف من عزلة أو قلق على الهوية، خصوصاً أن النهضة انطلقت من الاستماع

الأميركية بعد الحرب الروسية في أوكرانيا بشكل حدثاً مهماً. هذا يعني أن «الصدقة بلا حدود» بين الصين وروسيا لا تعني أن يكمن تكبني كامل سياسات موسكو. واضح أن شي يتعاطف مع الانقلاب الذي أطلقه بوتين لترسيخ عالم متعدد الأقطاب، لكنه لم يحول تعاطفه إلى تحالف ميداني في هذه المواجهة. لا مصلحة لشي في انتصار غربي واضح في النزاع

عن الصورة الحالية للرئيس الروسي. خرج شي من المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني ليس فقط بولاية رئاسية ثالثة، بل بمقعد ثابت قرب مقعد ماو تسي تونغ في تاريخ بلاده. واجه بحزم لا يسلك طريق التهور. عرض عضلات مع قرار بعدم استخدامها. إطلاق الرصاص الأولى حول تايوان أكبر من قدرة العالم على

خبرسون زادت صعوبة موقف سيد الكرملين. لن يأتي ليقرأ الشماعة في عيون الغربيين. ولا يطبق الابتسامات التي تشبه الضمادات. يستحيل أن يفاوض تحت وطأة الانتكاسات. ولا يبدو الغرب مستعداً لإهدائه قسماً من الخريطة الأوكرانية. اختار الغياب لتفادي التصعيد أو العزلة. ظل الرجل الغائب حاضر في بالي من رسائل الصحافيين إلى قاعة

وخلاف صيني - أميركي شديد حول مستقبل تايوان وبيوانر نزاع حول الموقع الأول في العالم. وقلق متزايد على إمدادات الحبوب. واستعدادات أوروبية لشناء قارس بسبب نقص الغاز الروسي أو الإحجام عن استقباله.

وكلام متسارع عن التضخم والكساد واهتزازات عنيفة في اقتصادات ومؤسسات عملاقة، ولعل الرسالة الأخطر جاءت من قمة المناخ في شرم الشيخ. التضامن أو الانتحار الجماعي. قالها بوضوح الأمين العام للأمم المتحدة. وشعر الحاضرون بأنه لا يبالغ، فصرخته مدعمة بالكوادر الجواله والأرقام. وواضح أنه يستطيع تكرار العبارة نفسها في بالي.

لم يكن غياب فلاديمير بوتين مفاجئاً. رباح الحرب التي أطلقها في أوكرانيا لا تسير كما تشتهي سفنه. سلسلة انتكاسات تلاقت وجرحت هيبة الجيش الروسي حتى الآن، وجرحت صورة الرجل الذي انصف دائماً بالبراعة والشرية المحسوبة والناجحة. قراره ضم المقاطعات الأوكرانية حرمة من القدرة على المناورة. استعداد الجيش الأوكراني

المشاهد الخلابية في جزيرة بالي لا تحجب الغيوم السوداء المتجمعة فوق قمة مجموعة العشرين التي تفتتح أعمالها غداً. في الشهور الماضية بعث العالم إلى القمة رسائل متتالية تكشف حجم خوفه على أمنه واقتصاده وغذائه وبيئته ومستقبله. ولا مبالغة في القول إن العالم يشهد أزمة هي الأصعب منذ الحرب العالمية الثانية، على رغم حجم الأزمات التي واجهها في عالم المعسكرين وما بعده.

لا حاجة إلى جهد لإثبات خطورة التحديات المحدقة بالعالم. تكفي جولة على الشاشات وعناوين الصحف وتصريحات المتحدثين باسم مراكز القرار المعنية بالحوادث المتعددة. للمرة الأولى منذ عقود طويلة نزامت أسباب القلق في مكاتب المسؤولين وعلى موائد المواطنين. حديث متكرر عن احتمال استخدام السلاح النووي. حرب مفتوحة في أوكرانيا التي يدمي السلاح الغربي على أرضها الجيش الروسي ويوقعه في انتكاسات. مشهد غير مسبق بنذر بـ«عواقب وخيمة» على المسرح الأوكراني وخارجة.

ظل الرجل الغائب حاضر في بالي من رسائل الصحافيين إلى قاعة الاجتماعات والسؤال هو عن موعد جولة التائر على الملعب الأوكراني

الاحتمال. والصين بلد الحكمة. والانتظار أفضل مستشار. ومن حسن حظ العالم أن شي لم يتعامل مع تايوان كما تعامل بوتين مع أوكرانيا. واضح أن زعيم «مصنع العالم» يدرك مدى تراطيب الشرايين الاقتصادية في «القرية الكونية». يدرك أيضاً أن الصين وأميركا تجرحان في قارب واحد، وأن الحل لا يكون بإحراق القارب.

الاحتمال. والصين بلد الحكمة. والانتظار أفضل مستشار. ومن حسن حظ العالم أن شي لم يتعامل مع تايوان كما تعامل بوتين مع أوكرانيا. واضح أن زعيم «مصنع العالم» يدرك مدى تراطيب الشرايين الاقتصادية في «القرية الكونية». يدرك أيضاً أن الصين وأميركا تجرحان في قارب واحد، وأن الحل لا يكون بإحراق القارب.

الاحتمال. والصين بلد الحكمة. والانتظار أفضل مستشار. ومن حسن حظ العالم أن شي لم يتعامل مع تايوان كما تعامل بوتين مع أوكرانيا. واضح أن زعيم «مصنع العالم» يدرك مدى تراطيب الشرايين الاقتصادية في «القرية الكونية». يدرك أيضاً أن الصين وأميركا تجرحان في قارب واحد، وأن الحل لا يكون بإحراق القارب.

الحرب في أوكرانيا ستنتهي لكن توترات حقيقية في أوروبا ستظهر

إيفان كراتسيف*



أوروبا بغض النظر عن التغييرات السياسية في البلاد. ومن وجهة نظرهم، يجب أن تنتهي الحرب التي بدأت مع ادعاء بوتين بأن النهائي للإمبراطورية الروسية. ربما لا يكون المستغرب أن تكون استراتيجية «نهاية روسيا» أكثر شعبية داخل البلدان التي عانت تحت حكم موسكو في الماضي: بولندا، وجمهورية البلطيق، وستشعر بهذا بالفعل في الشتاء عندما يزداد الضغط الشعبي لبدء المفاوضات مع موسكو.

بوجه عام، تتسم الروايات والرأي المتباينة حول النهاية المشوشة للحرب بدرجة بالغة من الشحن العاطفي والأخلاقي، لدرجة أن أي اتفاق سيأتي معقد بشكل موم.

ومع ذلك، تظل هناك حاجة ماسة إلى إقرار إطار عمل مشترك لتسوية الحرب. ومن دون ذلك، فإن خوف الأوكرانيين من أن يغدر بهم الغرب، وخوف بوتين من أن تتعرض روسيا للإذلال عسكرياً يدفعان في اتجاه التصعيد إلى أقصى الحدود.

* رئيس مركز الاستراتيجيات الليبرالية، وزميل دائم في معهد العلوم الإنسانية في فيينا
* خدمة «نيويورك تايمز»

أوروبا بغض النظر عن التغييرات السياسية في البلاد. ومن وجهة نظرهم، يجب أن تنتهي الحرب التي بدأت مع ادعاء بوتين بأن النهائي للإمبراطورية الروسية. ربما لا يكون المستغرب أن تكون استراتيجية «نهاية روسيا» أكثر شعبية داخل البلدان التي عانت تحت حكم موسكو في الماضي: بولندا، وجمهورية البلطيق، وستشعر بهذا بالفعل في الشتاء عندما يزداد الضغط الشعبي لبدء المفاوضات مع موسكو.

بوجه عام، تتسم الروايات والرأي المتباينة حول النهاية المشوشة للحرب بدرجة بالغة من الشحن العاطفي والأخلاقي، لدرجة أن أي اتفاق سيأتي معقد بشكل موم.

ومع ذلك، تظل هناك حاجة ماسة إلى إقرار إطار عمل مشترك لتسوية الحرب. ومن دون ذلك، فإن خوف الأوكرانيين من أن يغدر بهم الغرب، وخوف بوتين من أن تتعرض روسيا للإذلال عسكرياً يدفعان في اتجاه التصعيد إلى أقصى الحدود.

* رئيس مركز الاستراتيجيات الليبرالية، وزميل دائم في معهد العلوم الإنسانية في فيينا
* خدمة «نيويورك تايمز»

يمكن من أراضيها، لكن في الوقت ذاته يجب أن تكون هناك حدود للانتصار الأوكراني، لأن السعي لتحقيق هذا الهدف سيؤدي بشكل كبير من مخاطر استخدام روسيا للأسلحة النووية التكتيكية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الحد الأكثر وضوحاً يتمثل في عدم وصول أوكرانيا إلى حد محاولة استعادة شبه جزيرة القرم، التي ضمتها روسيا عام 2014.

ويظن الواقعيون، عن حق، الصراع الحالي أشد خطورة من المواجهة خلال حقبة «الحرب الباردة» لأن «الحرب الباردة» كانت صداماً بين قوتين كانت كل منهما تعتقد أن التاريخ يقف إلى جانبها. في المقابل، يواجه الغرب اليوم زعيماً يطارده شبح عالم من دون روسيا.

إلى الصراع الحالي باعتباره أشد خطورة من المواجهة السوفياتية - الأميركية خلال حقبة «الحرب الباردة»، لأن «الحرب الباردة» كانت صداماً بين قوتين كانت كل منهما تعتقد أن التاريخ يقف إلى جانبها. في المقابل، يواجه الغرب اليوم زعيماً يطارده شبح عالم من دون روسيا.

الدول الأوروبية تقريباً، وإن كانوا غير ممثلين على نحو متساو في كل مكان. على سبيل المثال، فإنه في غرب وجنوب أوروبا، يتركز المتفائلين. أما في أوكرانيا وبعض دول أوروبا الشرقية، فإنه يدور بين المتفائلين والرجعيين.

تشرحان الاختلافات بشكل أفضل، ذلك أنه في الوقت الذي يخشى الأوروبيون الغربيون في المقام

يساورهم غضب أخلاقي من روسيا. وتضيف النجاحات الأخيرة للجيش الأوكراني الأمل إلى هذا الغضب. في الواقع، بينما المعركة، يزداد الدعم لهم. إلا أن العامل الأكثر أهمية يوجد في واقع الأمر على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي. عندما أعلن رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، أقرب حليف لبوتين في الاتحاد الأوروبي، في وقت قريب أن «الأمل في السلام يدعى دونالد ترمب».

وعبر أوربان عن أمر أدركه جميع حلفاء بوتين داخل أوروبا: أنه فقط من خلال تغيير في السياسة الأميركية يمكن تغيير موقف الغرب من أوكرانيا. ويعني ذلك أن أميركا، وليس أوروبا، تشكل الحلقة الأضعف فيما يتعلق بالدعم المستمر لكيف.

إلا أن هذه الحرب لن تستمر إلى الأبد. وفي ظل السلام، وليس الحرب، ستجلى التوترات داخل أوروبا. بوجه عام، ثمة ثلاثة معسكرات متميزة عندما يتعلق الأمر بالتفكير في الكيفية التي يجب أن تنتهي بها هذه الحرب: الواقعيون والمتفائلون والرجعيون. ويمكن العثور على ممثلين لكل من هذه المعسكرات الثلاثة في أوساط السياسيين والناخبين في جميع

تذكرني أوروبا هذه الأيام بالأسابيع الأولى للجائحة: فنحن نعيش بإحساس أن نهاية العالم على الأبواب، لكن هذه المرة، حل القلق إزاء الأسلحة النووية الروسية محل الحديث عن الفيروس.

وتج وسائل الإعلام الأوروبية بعناوين قائمة حول نقص الطاقة والإضطرابات وانقطاع الكهرباء. ويتفق محللون على أن التضخم وتكاليف المعيشة المتصاعدة يمكن أن تدفع بسهولة الملايين نحو الخروج إلى الشوارع للاحتجاج.

اللافت أن عدد المهاجرين الذين قدموا إلى الاتحاد الأوروبي هذا العام يفوق بالفعل بكثير العدد الذي قدم من سوريا عام 2015، ومن المتوقع أن آلة الحرب في الكرملين ستدفع الأرقام نحو مزيد من الارتفاع، لأن تدمير البنية التحتية الأوكرانية يحرم الناس هناك من الكهرباء والماء.

ومع ذلك، من غير المحتمل أن يضع شتاء فلاديمير بوتين نهاية لإلتزام أوروبا تجاه أوكرانيا. وقد تتغير حكومات الحلفاء، لكن العقوبات ستظل سارية. وللتأكد من ذلك عليك فقط النظر إلى إيطاليا، وذلك مع انضمام الحكومة الديمقراطية المنتخبة حديثاً إلى الإجماع الأوروبي.

في الواقع، غالبية الأوروبيين



الذهب (برنت)
أمنس: 92,65
السابق: 92,92



الذهب (برنت)
أمنس: 1712,30
السابق: 1740,00



البيتكوين
أمنس: 17007
السابق: 16987



اللوز
أمنس: 164,00
السابق: 165,80



القمح
أمنس: 806,50
السابق: 814,25



النفط الخام
أمنس: 91,00
السابق: 87,51

اقتصاد ECONOMY

«آفي ليز» تسلم أول طائرتين باكورة أعمالها عقب إطلاقها منذ 4 أشهر

بيع حصة لـ «السيادي السعودي» في «تداول» بقيمة 600 مليون دولار



بيع حصة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي في «تداول» ضمن واحدة من أكبر الطروحات المسرعة في المنطقة (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
في خطوة تتماشى مع برنامج صندوق الاستثمارات العامة في إعادة تدوير رأس المال والاستثمار في تطوير قطاعات جديدة وعودة في الاقتصاد المحلي، أعلن «السيادي السعودي» (أس (الأحد) عن إتمام بيع جزء من حصته في شركة مجموعة تداول السعودية القابضة «تداول» أو «الشركة» بنجاح، من خلال عملية بناء سجل الأوامر المسرع «الطرح»، في ثاني أكبر عملية من نوعها على مستوى بورصات دول الخليج. وقام الصندوق ببيع 12 مليون سهم من حصته في «تداول» التي تمثل 10 في المائة من رأس مال الشركة؛ حيث بلغ حجم التداول 2,3 مليار ريال (613 مليون دولار) وهو ثاني أكبر عملية بناء سجل أوامر مسرع على الإطلاق في السوق المحلية ومنطقة الخليج.

و أوضح إياس الدوسري، مدير إدارة الاستثمارات الاستثمارية في الإدارة العامة لاستثمارات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الصندوق، أن الصفقة تأتي في إطار برنامج إعادة تدوير رأس المال، الذي يهدف إلى الاستثمار في تطوير قطاعات جديدة وعودة في الاقتصاد المحلي. وبين إياس الدوسري أن عملية البيع شهدت اهتماماً واسعاً من المستثمرين المحليين والدوليين، الأمر الذي يعد مؤشراً على مكانة مجموعة تداول السعودية

أسمه 87 شركة على تراجع. في المقابل، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموزنة (نمو) أمنس تعاملاته مرتفعاً 115,65 نقطة ليغفل عند مستوى 18,18 19024 نقطة، ويتداولت بلغت قيمتها 6,6 مليار ريال (1,7 مليار دولار)، حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة 119 مليون سهم، تقاسمتها 270 ألف صفقة. المتبقي بحلول 2023. وتعتبر هذه الصفقة باكورة أعمال الشركة الجديدة الذي أطلقها الصندوق السيادي السعودي قبل 4 أشهر لتطوير منظومة الطيران في السعودية عبر التوسع في مجال تاجير الطائرات. وستعمل الشركة في توسيع عملياتها من خلال شراء الطائرات

لصندوق الاستثمارات العامة، عن نجاح عملية تسليم أول طائرتين، في إطار اتفاقية شراء وإعادة تاجير 12 طائرة «إيرباص A320neo» إلى «طيران ناس»، الناقل الجوي السعودي، على أن يتم تسليم المتبقي بحلول 2023. وتعتبر هذه الصفقة باكورة أعمال الشركة الجديدة الذي أطلقها الصندوق السيادي السعودي قبل 4 أشهر لتطوير منظومة الطيران في السعودية عبر التوسع في مجال تاجير الطائرات. وستعمل الشركة في توسيع عملياتها من خلال شراء الطائرات

بدء التشغيل تؤكد على الجهود الملموسة للرؤية والإستراتيجية التي تنتهجها الشركة الجديدة. وواصل إدوارد: «هذه البداية، في إطار تطلعنا وطموحاتنا التي تهدف إلى دعم قطاع الطيران المحلي المتنامي والمزدهر وتحقيق مساهمتها في تطوير وتعزيز الطيران المحلي على نطاق كبير وبوتيرة متسارعة. وتتميز الطائرات المشتراة ذات الممر الواحد، بحجمها الصغير، وكفاءة استهلاك الوقود والاستدامة، وتعتبر الأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية في السوق. وتعد عملية تسليم أول طائرتين تحقيق محطة متنوعة من أحدث جيل من الطائرات الضيقة والحديثة ذات الجسم العريض وأكثرها تقدماً، المتوفرة في العالم.

وتلعب «آفي ليز» دوراً هاماً في تحقيق مستهدفات صندوق الاستثمارات العامة لتتوسع الاقتصاد المحلي، وذلك عبر المساهمة في تمكين منظومة الطيران في المملكة والتوسع في تاجير الطائرات، من خلال التركيز على خدمات التاجير والبيع وإدارة أساطيل الطائرات، بما يعزز الخيارات والاستدامة المالية للمنظومة ويتوافق مع مستهدفات رؤية 2030.

تسريع الأعمال

وذكر إدوارد أوربان، الرئيس التنفيذي لـ«آفي ليز»، أن هذه الخطوة دليل على سرعة العمليات التشغيلية ومعايير التميز التي تلتزم بها الشركة، مبيناً أنه منذ اليوم الأول بنموح التركيز على تحقيق انطلاقة قوية للأعمال. وتابع أوربان أن عملية تسليم الطائرتين في غضون 4 أشهر من

مجموعة الطيران

من جانب آخر، أعلنت «آفي ليز» (AviLease)، شركة تمويل وتاجير الطائرات المملوكة

تداولات الأسهم

من ناحية أخرى، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسي أمنس مرتفعاً 35,23 نقطة ليغفل عند مستوى 11246,93 نقطة، ويتداولت بلغت قيمتها 6,6 مليار ريال (1,7 مليار دولار)، حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة 119 مليون سهم، تقاسمتها 270 ألف صفقة. المتبقي بحلول 2023. وتعتبر هذه الصفقة باكورة أعمال الشركة الجديدة الذي أطلقها الصندوق السيادي السعودي قبل 4 أشهر لتطوير منظومة الطيران في السعودية عبر التوسع في مجال تاجير الطائرات. وستعمل الشركة في توسيع عملياتها من خلال شراء الطائرات

بنوك دولية

وقالت وكالة «رويترز»، الأسبوع الماضي، إن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعزز بيع حصة في 10 في المائة في مجموعة تداول السعودية القابضة، الملك والمشتغل لبورصة المملكة، عبر عملية بناء سجل الأوامر المسرع. واستعان «الاستثمارات العامة»

قطاع الأعمال يبحث آلية رفع مقدرات الاقتصاد السعودي لمواجهة التحديات العالمية

الرياض، «الشرق الأوسط»
برعاية الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، تنطلق اليوم الاثنين، فعاليات منتدى الرياض الاقتصادي في دورته العاشرة، التي يفتتحها بالنيابة، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، بمشاركة جمع من المسؤولين الحكوميين والخبراء والأكاديميين ورجال وسيدات الأعمال. ويُعد منتدى الرياض الاقتصادي أكبر تظاهرة لقطاع الأعمال في البلاد، والذي يشارك فيه عدد من المسؤولين والخبراء والمهتمين؛ لبحث القضايا الاقتصادية والتنموية وتطوير البيئة التشريعية والسياسات المؤثرة في بيئة الاستثمار، حيث من المقرر أن تناقش أولى جلسات اليوم التحول للاستثمارات الجديدة والاقتصاد الرقمي القائم على المعرفة. ويستقطب منتدى الرياض الاقتصادي حشداً كبيراً من الخبراء الاقتصاديين والأكاديميين ورجال وسيدات الأعمال والمسؤولين الحكوميين؛ لبحث القضايا الاقتصادية والتنموية وتطوير البيئة التشريعية والسياسات المؤثرة في بيئة الأعمال والاستثمار، كما أولى المرأة السعودية الاهتمام بتطوير وتوسيع مشاركتها في التنمية الاقتصادية. من جهته، أوضح الدكتور خالد الراسحي، رئيس مجلس أمناء منتدى الرياض الاقتصادي، أن الدورة العاشرة ستتناول أربع دراسات رئيسية هي: ربط مناطق المملكة بالأسك الحديدية وتأثيرها في ازدهار السياحة والخدمات اللوجستية، إضافة إلى دراسة عن أهمية توحيد وانسجام القطاعات

خطة أميركية - ألمانية لتوفير استهلاك الغاز المصري محلياً

وجاء في بيان للخارجية الأميركية، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن الولايات المتحدة 250 مليون دولار لدعم 10 شر عيغاواط من مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية مع إيقاف تشغيل 5 عيغاواط من توليد الغاز الطبيعي غير الفعال. ويقوم البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير بتنسيق هذا المشروع، والتزمت مصر بتعزيز مساهمتها المحددة وطنياً من خلال مضاعفة حصتها من الطاقة المتجددة بمقدار أربع مرات إلى 42 في المائة بحلول سنة 2030. كما التزمت مصر بتبني

وزير المالية البريطاني يتحدث عن «قرارات صعبة جداً» قبل عرض ميزانيته

وتجاوز معدل التضخم في المملكة المتحدة عشرة في المائة، وبسبب ارتفاع أسعار الطاقة، تكافح العديد من الأسر لدفع فواتيرها، وتخشى اضطرابها إلى تشغيل التكلفة. ويسعى لسد عجز في الموازنة بمبلغ يُقدَّر بأكثر من 50 مليار يورو (56 مليار دولار).



د. عبد الله الراددي

مليارات في مهب الريح

نهاية مأساوية لرائد الأعمال الأمريكي، سام بانكمان فرايد، الذي بلغت فروته نحو 32 مليار دولار قبل أشهر قليلة وهو لم يتجاوز الثلاثين ربيعاً بعد. ففي أيام قليلة، وفي سلسلة من التفاعلات السريعة، أعلنت شركته «FTX» إفلاسها، لتختبر بذلك مليارات الدولارات في أيام معدودة، لشركة تُعد ثالث أكبر منصة لتداول العملات المشفرة. وبعد أن كان بانكمان فرايد أحد الأثرياء والشخصيات المرموقة في السياسة والاستثمار، وحتى الأعمال الخيرية، أصبح الآن لقبه الأول «الملياردير السابق»، ولم تعد سمعته كما كانت.

البداية كانت في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث أصدر الموقع الإخباري «كوين ديسك» تقريراً وضح العلاقة المشبوهة بين شركتي «FTX» و«الأميدا»، وكلاهما مملوكتان لبانكمان فرايد؛ ذلك أن «FTX» أقرضت 10 مليارات دولار من أصل 16 ملياراً من الأصول المشفرة التي عهد بها العملاء إليها، إلى شركة «الأميدا» التي بدورها استخدمت هذه القروض في مراهنات محفوفة بالمخاطر. ضمانات القروض نفسها وصفت من أحد الخبراء لاحقاً بأنها ضمانات مراوغة؛ وذلك بسبب أن بعض ضمانات الشركة المقرضة كانت أصولاً في الشركة المقرضة. بعد هذا الخبر تداعت الأحداث بشكل متسارع؛ فانخفضت قيمة عملة «ftt» وهي عملة مملوكة لشركة «FTX»، ليعلن عدد من الشركات، ومنها «بايننس»، وهي شركة منافسة، أنها ستقوم بتصفية ممتلكاتها من العملة. «بايننس» نفسها حاولت لاحقاً في الأسبوع نفسه شراء «FTX»، ولكنها تراجعت سريعاً بعد اطلاعها على قوائمها المالية. وفي يوم العاشر من نوفمبر خمدت أصول الشركة التي تتخذ من جزر البهاما مقراً لها، لتعلن إفلاسها بعد ذلك بيوم واحد، وانتشرت تقارير عن نية كل من لجنة الأوراق المالية والبورصة ووزارة العدل الأميركية البدء في التحقيق بخصوص الأمر. وقد حاول بانكمان فرايد جمع حزم إنقاذ من المستثمرين قبل إعلان إفلاسه واستقالته، إلا أن محاولاته باءت بالفشل، لا سيما أن سيولة شركته لا تتعدى مليار دولار، في حين تزيد المبالغ المطلوبة منها على 9 مليارات دولار!

إفلاس «FTX» يهدد الطريقة التي ما يكون بالخدمة لعالم العملات المشفرة، وشبهه رئيس شركة «بايننس» ببدء الأزمة المالية العالمية، التي بدأت بسقوط بنك «ليمان براذرز». ولهذا التشبيه أسبابه؛ أولها أن الشركة هي ثالث أكبر شركة لتداول العملات المشفرة، ولديها قائمة طويلة من العملاء، سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات مالية. ثانيها أن منظومة العملات الرقمية مرتبطة ببعضها بشكل معقد، أشبه بالنظام المالي، وسقوط واحد وحده قد يعني انتقال العدوى إلى شركات أخرى، مدفوعة بغير من المستثمرين الذين بدأ بعضهم بالفعل سحب استثماراتهم، حتى إن شركة «بلوك فاي» أوقفت سحب العملاء لأموالهم. هذا الارتباط أدى إلى انخفاض قيمة «بتكوين» لفترة وجيزة إلى ما دون 16 ألف دولار، وهو أدنى مستوى لها منذ عامين، وهي التي بلغت ذروتها العام الماضي بـ 67 ألف دولار.

وقد امتد بالفعل أثر هذا الإفلاس إلى شركات أخرى، منها صندوق التحوط «جالوس كابيتال» الذي اعتذر مؤسسها إلى المستثمرين بقوله إنه أسف للوصول إلى هذه الحالة، وأنه سيحاول بشتى الطرق استعادة ما يمكن من الشركة المفلسة، علماً أن شركته استثمرت نحو 100 مليون دولار؛ أي نحو نصف رأس مالها، في «FTX». واعترف بأنه يحتاج إلى عدة سنوات للعودة إلى ما كانت شركته عليه.

وليس عالم المال وحده من سيتأثر بإفلاس «FTX»، بل حتى عالم السياسة كذلك، فبانكمان فرايد أحد أكبر الداعمين للحزب الديمقراطي الأمريكي، وهو يأتي في المرتبة الثانية بعد جورج سوروس، وقد كانت التوقعات تشير إلى أنه ضمن الجيل القادم للحزب الديمقراطي في المستقبل. وقد سبق له الوعد بالترشح بمبالغ تصل إلى مليار دولار للمرشح الذي يدعمه، إلا أنه تراجع بعد ذلك عن هذا الوعد.

وعلى الجانب الآخر، هناك من يتغنى بهذا السقوط، منهم الناشطون البيئيون الذين يرون أن اختفاء العملات المشفرة مفيد للبيئة، لا سيما أن تعدين «بتكوين» يستهلك نحو 0,5 في المائة من الاستهلاك العالمي للكهرباء. كذلك يرى البعض أن التعدين هو أحد أهم الأسباب لنشأ الرقائق الإلكترونية وارتفاع أسعارها. إن إفلاس «FTX» هو نتيجة مباشرة لضعف الشفافية فيها، وهو ما يجب أن يلفت له المستثمرون قبل ضخ أموالهم في استثمارات محفوفة بالمخاطر. والفضيحة التي أدت إلى هذا الإفلاس لم تات من شخص مجهول بل أتت من شركة يملكها أحد الشخصيات المرموقة في العالم المالي والسياسي، وهو نفسه أحد المنادين بالمزيد من التشريعات والتنظيمات للعملات المشفرة. وعلى الرغم من أن العديد يؤكدون أن العملات المشفرة لن تنضرب بهذا الحدث على المستوى العيادي، وأن السوق سيستفي من المنتج بنفسها كما هي طبيعة الأسواق، فإن السوق بكل تأكيد لن تنسى هذا الأثر. وبغيات التشريعات للعملات المشفرة، فإن تكرار هذا الحدث أمر محتمل!

مجلس الوزراء يمنع زيادة سعر 9 سلع أساسية استهلاكية

الإمارات تنضم إلى التحالف العالمي للاقتصاد الأخضر



الشيخ محمد بن راشد خلال ترؤسه مجلس الوزراء الإماراتي أمس (وام)

واعتمد مجلس الوزراء قراراً في شأن اللائحة التنفيذية لقانون إنشاء وتنظيم اتحاد الملاك، وتنظيم القانون إنشاء الاتحاد وكيفية تسجيله وإشهاره واليات إدارته واجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد وحالات الدواجن، البقوليات، الخبز، القمح، وتعتبر هذه قائمة أولية، ويمكن إضافة أنواع أخرى من السلع الاستهلاكية الأساسية بحسب تطورات الأسعار والممارسات في السوق الوطنية.

على مستوى كل إمارة. وتشتمل السياسة الجديدة لتسعير السلع الاستهلاكية الأساسية في الدولة تحت رقابة ومناصرة وزارة الاقتصاد بالتنسيق مع السلطات المحلية المعنية، بما يضمن الرقابة على التزام مزودي السلع الأساسية ومناصف البيع بالتسعير وفق السياسة وعدم مخالفتها، ومنع أي زيادة في سعر السلع محلياً فقط... والهدف هو تشجيع المصانع على استخدام المواد المنتجة محلياً لدعمها.

المقبلة، الاستثمار في كوادرناتنا هو الاستثمار الأفضل والأكثر عائداً على مستعملينا». وأضاف: «واعتمدنا في اجتماعنا أيضاً سياسة جديدة لدعم المنتج المحلي عبر تغيير سياسة الإعفاء الجمركي ليكون الإعفاء للمواد المستوردة الداخلة في الصناعات وغير الموجودة كوادرناتنا الحكومية الاتحادية لتطوير جاهزية الحكومة وكوادرناتنا للمستقبل عبر تدريبهم على المهارات المطلوبة للفترة

وذلك بتاريخ 22 نوفمبر (تشرين الثاني) في العاصمة أبوظبي. وذلك لمراجعة الأداء خلال العام السابق، والاتفاق على أهم مشاريع البلاد التنموية على المستوى الوطني للعام القادم. وقال الشيخ محمد بن راشد: «واعتمدنا في اجتماع مجلس الوزراء مشروعاً تطويرياً شاملاً لكوادرناتنا الحكومية الاتحادية لتطوير جاهزية الحكومة وكوادرناتنا للمستقبل عبر تدريبهم على المهارات المطلوبة للفترة

ووافق مجلس الوزراء الإماراتي على انضمام البلاد للتحالف العالمي للاقتصاد الأخضر، الذي تقوده المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، والتي تهدف إلى إطلاق البرامج والمشاريع والمبادرات ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر وخلق نموذج للتطوير المستدام وإقامة شراكات للبلدان النامية لتحقيق انتقال فعال إلى الاقتصاد الأخضر. وبحسب وكالة الإمارات للانباء (وام) أن ذلك يدعم استعدادات البلاد لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28).

أبو ظبي، الشرق الأوسط،

ووافق مجلس الوزراء الإماراتي على انضمام البلاد للتحالف العالمي للاقتصاد الأخضر، الذي تقوده المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، والتي تهدف إلى إطلاق البرامج والمشاريع والمبادرات ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر وخلق نموذج للتطوير المستدام وإقامة شراكات للبلدان النامية لتحقيق انتقال فعال إلى الاقتصاد الأخضر. وبحسب وكالة الإمارات للانباء (وام) أن ذلك يدعم استعدادات البلاد لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28).

ووافق مجلس الوزراء الإماراتي على انضمام البلاد للتحالف العالمي للاقتصاد الأخضر، الذي تقوده المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، والتي تهدف إلى إطلاق البرامج والمشاريع والمبادرات ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر وخلق نموذج للتطوير المستدام وإقامة شراكات للبلدان النامية لتحقيق انتقال فعال إلى الاقتصاد الأخضر. وبحسب وكالة الإمارات للانباء (وام) أن ذلك يدعم استعدادات البلاد لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28).

ووافق مجلس الوزراء الإماراتي على انضمام البلاد للتحالف العالمي للاقتصاد الأخضر، الذي تقوده المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، والتي تهدف إلى إطلاق البرامج والمشاريع والمبادرات ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر وخلق نموذج للتطوير المستدام وإقامة شراكات للبلدان النامية لتحقيق انتقال فعال إلى الاقتصاد الأخضر. وبحسب وكالة الإمارات للانباء (وام) أن ذلك يدعم استعدادات البلاد لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28).

تطبيق برنامج فرنسي لدعم التحول الصناعي في السعودية

الطامحة التي تؤثر على مستقبل البلاد، منها شأن التحول سينعكس على تعزيز النمو الاقتصادي؛ ليس فقط المحلي، بل حتى الدولي، فضلاً عن التجارة الدولية واستدامة العالم بشكل إيجابي.

من جهته، شدد الدكتور عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية تعزيز التعاون السعودي الفرنسي من حيث نقل الخبرات وتكنولوجيا الصناعات، خصوصاً أن فرنسا تصدر الدول الأوروبية من حيث جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية، فيما ارتفعت فيها نسبة نمو المشروعات الصناعية بنسبة 41 %، وفقاً لتقرير أصدرته «إي إي واي».

وأوضح باعشن أن فرنسا لديها نصيب وافر من استقطاب المشروعات الدولية والاستثمارات الصناعية على مستوى الدول الأوروبية، الأمر الذي يُكسبها ميزة صناعية وتوقفاً ابتكارياً تقنياً وبحثياً، حيث تشغل المرتبة الأولى على مستوى القارة الأوروبية، مشيراً إلى أن جاذبية الاقتصاد بفرنسا تفوق جاذبية الدول الأخرى في مجال الصناعات التكنولوجية على وجه التحديد.



وكالة «بيزنس فرانس» تبدأ في الرياض اليوم برنامج «فاب بوستر» لدعم التحول الصناعي ضمن «ندب» (واس)

تشهد تحولاً سريعاً منذ إطلاق «رؤية 2030». ولفت المزروع إلى أن التحول يفتح أبواب المملكة أمام المجتمع الدولي بهدف تحقيق الأهداف

الصناعية واللوجستيات «ندب»، على مستوى عال من الإنارة للحفاظ على التعاون الثنائي مع «بيزنس فرانس» وتطويره، مشيراً إلى أن المملكة

السعودية، وفتح مكتب في المملكة. من جهته، شدد سليمان المزروع، الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني للتنمية

المؤلفة من رجال الصناعة ورجال الأعمال وصناديق الاستثمار، حيث شرعت 10 شركات ناشئة الآن في الرحلة السعودية بهدف المساهمة في (ضخ في

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت تعزز فيه الشراكات السعودية الفرنسية، تطلق الوكالة الوطنية التي تدعم التنمية الدولية للاقتصاد الفرنسي «بيزنس فرانس» اليوم البرنامج «فاب بوستر» في المملكة لدعم التحول الصناعي بالتعاون البرنامج الوطني للتنمية الصناعية والخدمات اللوجستية «ندب».

ويتضمن برنامج التسريع الفرنسي السعودي الأول «فاب بوستر»، الذي يُعد برنامجاً موسعاً مخصصاً للشركات الفرنسية المبتكرة التي تحرص على تأسيسه في المملكة لأن تصبح لاعباً رئيسياً في «الرؤية السعودية 2030»، شركات فرنسية مبتكرة تهدف إلى دعم الثورة الصناعية السعودية، في ضوء الاستراتيجية الصناعية الوطنية الأخيرة التي تسعى إلى مضاعفة إجمالي الناتج المحلي التصنيعي ثلاث مرات بحلول عام 2030.

وقال لودوفيك بو، السفير الفرنسي لدى السعودية: «إن برنامج (بيزنس فرانس) جرى اختياره من قبل لجنة حكيم (توب سي ليفيل) السعودية

شركتان مصرية وسعودية لإنشاء شركة تطوير عقاري في المملكة

القاهرة، الشرق الأوسط،

وقعت شركة «ماونتن فيو» للتنمية والاستثمار العقاري في مصر، اتفاقية تعاون مع مجموعة عمر قاسم العيسائي الاستثمارية في السعودية، لتكوين شركة مشتركة في مجال التشييد والبناء والتطوير العقاري بمعايير عالمية، لتطوير المشاريع العمرانية المتكاملة والمنججعات السياحية في المملكة.

وقالت ماونتن فيو في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس إن الاتفاقية «تسعى لتحقيق التعاون وتبادل الخبرات بين الشركتين في المجال، وإيجاد فرص تطوير مشاريع سكنية مميزة ومبتكرة مشتركة، والتي تشمل التطوير العقاري والمشاريع السكنية ومراكز التسوق والضيافة، وتقديم الدعم لترويج الاستثمار داخل المملكة». وأوضح عمرو سليمان،

المؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة ماونتن فيو، أن استراتيجية الشركة تتضمن التوسع في الأسواق المجاورة، لنقل تجربتها الناجحة في إنشاء مشاريع عمرانية متكاملة قائمة على تطبيق علم السعادة، لأول مرة بمنطقة الشرق الأوسط بهدف تحقيق الريادة في قطاع التطوير العقاري المصري، وضمن سعيها لتحقيق ذلك، وقعت هذه الاتفاقية مع مجموعة العيسائي الرائدة في القطاع العقاري في المملكة ودول الخليج لدراسة تطوير مشاريع جديدة، والتي تعد إحدى الأسواق الواعدة بالمنطقة.

من جانبه قال محمد عمر العيسائي عضو مجلس إدارة مجموعة العيسائي القابضة: «هذه الاتفاقية هامة كونها متوافقة مع التوجهات العقارية الجديدة في المملكة، والتي تعد من إحدى أهم الأسواق العالمية المستقبلية الواعدة من بين العديد من الشركات للتوسع خارجياً».

من القطاع الحيوي، والتي ستساهم في تطوير مجالات جديدة للنشاط الاقتصادي وخلق فرص عمل، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية للمساهمة في دعم أهداف رؤية المملكة 2030 لزيادة نسبة التملك للوحدات السكنية إلى 70 في المائة خلال الأعوام العشرة المقبلة.

وفي نفس السياق، ذكرت عادة نور الرئيس التنفيذي للاستثمار في ماونتن فيو، أن الشركة تسعى عبر تكوين شراكتها مع مجموعة العيسائي لنقل خبراتها في تطوير كبرى المشروعات العقارية المتكاملة إلى أسواق إقليمية مجاورة بما يساهم في الترويج للقطاع العقاري المصري، وتنويع محفظة مشروعاتها وتحقيق عائد مناسب للمساهمين، مشيرة في هذا الصدد إلى أن «السوق السعودية واعدة وتضم فرصاً استثمارية تتماشى مع رؤية الشركة للتوسع خارجياً».

تراجع التضخم السوداني إلى 102,6% في أكتوبر

وفي فبراير من العام الماضي، حُرز السودان العملة الوطنية جزئياً فأدى ذلك إلى ارتفاع سعر الدولار إلى أكثر من 568 جنينها حالياً، مقابل 55 جنينها (السعر الرسمي قبل التعويم). ويعاني السودان من أزمات في الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي؛ نتيجة ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه في الأسواق الموازية، بالإضافة إلى التوترات السياسية.

الحضرية، وفق البيان، 52,1235، نقطة لشهر أكتوبر، مقارنة مع 24849,66 نقطة في أكتوبر، بارتفاع قدره 26385,86 نقطة بزيادة 106,1%. كما سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في المناطق الريفية 82381,60 نقطة لآكتوبر، مقارنة مع 40955,87 نقطة في أكتوبر 2021، بارتفاع قدره 101,15% عن نظيره في العام السابق.

والمجموعة التي 1,50%، ثم الاتصال 1,33%». وأضاف البيان أن الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك لمجموعة الأغذية والمشروبات سجل 38977,92 نقطة لشهر أكتوبر 2022، بارتفاع بلغ 1666,27 نقطة عن عام 2021، بمعدل تغير تضخم 74,70% عن نظيره في العام السابق. وسجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في المناطق

والخدمية لشهر أكتوبر من المجموعات السلعية الأثنتي عشرة، وبلغت 89,25%. وعزز ذلك إلى ارتفاع رسوم التعليم لهذا العام الدراسي، لتلها مجموعة سلع وخدمات متنوعة بمعدل 4,59%، ومجموعة البصحة بمعدل 4,59%، ومجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت 2,50%، ومجموعة النقل 2,50%

الخطوط، الشرق الأوسط

مسقط، الشرق الأوسط،

ذكرت «وكالة الأنباء العمانية»، الأحد، أن الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان زاد 30,4% على أساس سنوي، في الربع الثاني من العام الحالي، إلى 20,4 مليار ريال (52,99 مليار دولار) بالأسعار الجارية. وتشهد السلطنة لتحقيق معدلات نمو اقتصادية لصّد

الخدمات الخارجية المتتالية من الاقتصاد العالمي. وأعلن، في هذا الصدد، بن أحمد الشيددي، مدير عام استثمار التنوع الاقتصادي في جهاز الاستثمار العماني، قوله إن هذه المشروعات تستهدف الإسهام في الجهود الرامية إلى التنوع الاقتصادي، وتنمية

ريال عماني (1,950 مليار دولار)، تزامناً مع اختلافات سلطنة عمان بالبعد الوطني 52. وعمانية»، السبت، عن هشام بن أحمد الشيددي، مدير عام استثمار التنوع الاقتصادي في جهاز الاستثمار العماني، قوله إن هذه المشروعات تستهدف الإسهام في الجهود الرامية إلى التنوع الاقتصادي، وتنمية

الناتج المحلي لسلطنة عمان ينمو 30% في 3 أشهر

المحافظات وجذب الاستثمارات وتمكين القطاع الخاص وإيجاد فرص وظيفية للمواطنين يتجاوز عددها 860 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. وأشار إلى أن هذه المشروعات تأتي ضمن (محفظة التنمية الوطنية) لجهاز الاستثمار العماني، التي تدير أصولاً وشركات محلية يزيد عددها على 160 شركة.

وويبدأ افتتاح المشروعات العشرة بمشروع «سانافيرا للكرتون»، بالمنطقة الحرة بصحار، ويستهدف إنشاء مصنع لتكليس الفحم البترولي تصل طاقته الإنتاجية في مرحلته الأولى إلى 500 طن سنوياً، حيث سيستخدم المنتج في مصاهر الألمونيوم وغيرها من الصناعات التعدينية داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وويبدأ افتتاح المشروعات العشرة بمشروع «سانافيرا للكرتون»، بالمنطقة الحرة بصحار، ويستهدف إنشاء مصنع لتكليس الفحم البترولي تصل طاقته الإنتاجية في مرحلته الأولى إلى 500 طن سنوياً، حيث سيستخدم المنتج في مصاهر الألمونيوم وغيرها من الصناعات التعدينية داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وويبدأ افتتاح المشروعات العشرة بمشروع «سانافيرا للكرتون»، بالمنطقة الحرة بصحار، ويستهدف إنشاء مصنع لتكليس الفحم البترولي تصل طاقته الإنتاجية في مرحلته الأولى إلى 500 طن سنوياً، حيث سيستخدم المنتج في مصاهر الألمونيوم وغيرها من الصناعات التعدينية داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وويبدأ افتتاح المشروعات العشرة بمشروع «سانافيرا للكرتون»، بالمنطقة الحرة بصحار، ويستهدف إنشاء مصنع لتكليس الفحم البترولي تصل طاقته الإنتاجية في مرحلته الأولى إلى 500 طن سنوياً، حيث سيستخدم المنتج في مصاهر الألمونيوم وغيرها من الصناعات التعدينية داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وويبدأ افتتاح المشروعات العشرة بمشروع «سانافيرا للكرتون»، بالمنطقة الحرة بصحار، ويستهدف إنشاء مصنع لتكليس الفحم البترولي تصل طاقته الإنتاجية في مرحلته الأولى إلى 500 طن سنوياً، حيث سيستخدم المنتج في مصاهر الألمونيوم وغيرها من الصناعات التعدينية داخل سلطنة عُمان وخارجها.

رياض حمادة مدير الأخبار الاقتصادية في القناة: مرجعيتنا المهنية والمصداقية

«الشرق» تعزز مساعي انتشارها عبر «المنصات» المتعددة

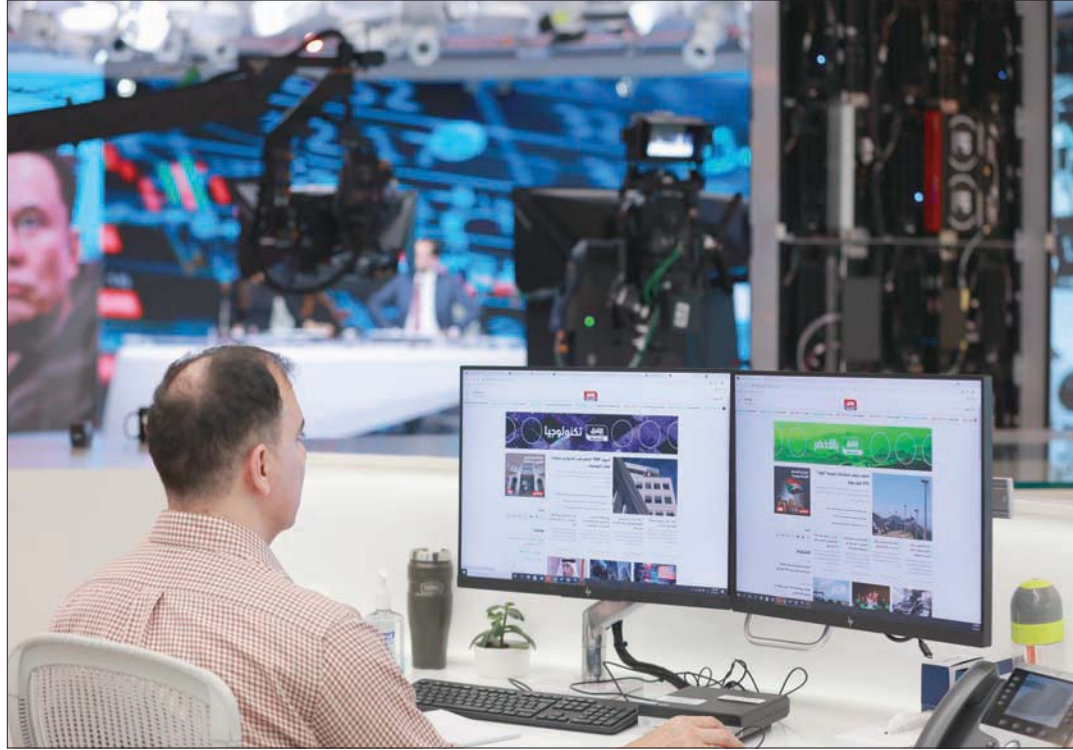
دبي، مساعد الزياتي

تتبع قناة «الشرق» للأخبار، استراتيجية مختلفة، حيث تعمل وفق منهجية مغايرة عما هو متبع في القنوات الفضائية التقليدية، وذلك عبر تطبيق مفهوم «المنصات» المتعددة، في حين تتمحور الفكرة من خلال تلبية الاهتمامات المختلفة عند الجمهور، سواء كانت بين المهتمين في قطاع الأعمال، أو حتى فئة الشباب.

رياض حمادة مدير الأخبار الاقتصادية في القناة قال في حديث له «الشرق الأوسط» إن لكل فرد اهتمامه، وعند جمع كل الاهتمامات سواء من العملات الرقمية، أو التكنولوجيا، أو الأسواق، أو غيرها في حساب واحد بمنصات التواصل، فإن ذلك لم يكن جذاباً لأصحاب الاهتمامات، وأردف «لذا قررنا أن نمضي بطريقة مختلفة، وفتحنا منصات متخصصة للجمهور». وتابع حمادة أن «الشرق الأوسط» منصة للكريبتو - العملات الرقمية - وأخرى لاقتصاد الرياضة. وهي تعتبر أول منصة في العالم العربي متخصصة في ذلك، وقد شهدت تفاعلاً كبيراً في العالم العربي، وهناك أيضاً منصة التكنولوجيا، ونفكر حالياً بمنصات مختصة في دول معينة بالوطن العربي، بداية بمنصة للسعودية، وأخرى لمصر». و زاد «إننا نعطي الجمهور ما يريد، ونحاول ما هو حتى الآن يعتبر خطوة ناجحة، ونعمل على متابعتها لمعرفة مدى نجاح هذا المفهوم».

منافسة الأفراد

حول التحديات التي تواجه هذا المفهوم في الوطن العربي حيث إن المنافسين في هذا القطاع هم الأفراد، قال مدير الأخبار الاقتصادية في قناة «الشرق للأخبار» إن وسائل التواصل الاجتماعي تعد تحدياً لأي وسيلة إعلامية، إذ تتضمن أفراداً ينشطون في نشر أخبار القطاعات، وأردف «الفرصة لنا كمؤسسة إخبارية ذات مصداقية في ظل الأخبار المضللة والزائفة، يكون لدى المتابع مرجعية كمؤسسة إخبارية تعمل على نشر وطرح محتوى موثوق، وبالتالي فنحن نعمل على طرح محتوى بمرئيه صحافية، وهكذا يعرف المتابع أن هذا المحتوى من مصدر موثوق... ولكن بطريقة تتوافق مع ثقافته حول التحديات التي تواجه هذا المفهوم في الوطن العربي حيث إن المنافسين في هذا القطاع هم الأفراد، قال مدير الأخبار الاقتصادية في قناة «الشرق للأخبار» إن وسائل التواصل الاجتماعي تعد تحدياً لأي وسيلة إعلامية، إذ تتضمن أفراداً ينشطون في نشر أخبار القطاعات، وأردف «الفرصة لنا كمؤسسة إخبارية ذات مصداقية في ظل الأخبار المضللة والزائفة، يكون لدى المتابع مرجعية كمؤسسة إخبارية تعمل على نشر وطرح محتوى موثوق، وبالتالي فنحن نعمل على طرح محتوى بمرئيه صحافية، وهكذا يعرف المتابع أن هذا المحتوى من مصدر موثوق... ولكن بطريقة تتوافق مع ثقافته



«الشرق» تسعى إلى تلبية الاهتمامات المختلفة عند الجمهور

الولايات المتحدة، وكيفية تأثير ذلك علينا في الوطن العربي». وحول المنصات المتعددة، قال حمادة: «تسعى لتغطية الفراغ في الإعلام العربي بالقطاعات التي بدت فيها المنصات المتخصصة، التي تتضمن (اقتصاد الشرق - رأي)، وهي خدمة من الشرق تقدم مساحة لخبراء الاقتصاد والأعمال العالميين والمحليين والكتاب لطرح آرائهم ودراساتهم حول قضايا ومواضيع اقتصادية وسياسية وغيرها من المجالات، تنقل الخدمة مجموعة كبيرة من كتابات الخبراء العالميين بالتعاون مع بلومبرغ». وزاد موضحاً «بالإضافة إلى ما تقدم ذكره، هناك الآن منصة (اقتصاد الشرق رياضة)، وهي خدمة تقدم محتوى رياضياً من جانب الأعمال والمنظور الاقتصادي، ومنصة (اقتصاد الشرق كريبتو)، وهي من الخدمات التي تغطي آخر وأهم الأحداث في عالم العملات المشفرة والكريبتو، ومنصة (الشرق كويك تيك) وهي واحدة من أحدث خدمات الشرق تقدم محتوى وبرامج متخصصة في عالم المال والأعمال بطابع شبابي وعصري».

تعدد المنصات

وفي سياق مواز، تطرق رياض حمادة إلى التغيير السريع في صناعة الإعلام، فقال إن «صناعة الإعلام تتغير بسرعة وبشكل كبير، وبنه إلى «أن المنصات وجدت الجمهور المتابع لها، حيث إن منصات قناة الشرق تملك اليوم أكبر عدد من المتابعين في المجال الاقتصادي... وهذا دليل على جودة العمل، وبالنسبة لي كانت هناك فجوة في السوق للأخبار الاقتصادية بطريقة تجذب الجمهور من دون أن تصبئه بالملل». ولفت إلى أن لدى منصات «قناة الشرق للأخبار» مجموعة من الأهداف، في الأبحاث والإعلام - التي تتبع لها القناة - المتصلة بخطة التدريب».



رياض حمادة

صعوبة في إيجاد الكوادر المهنية المتخصصة التي تتمتع بخبرة في الأخبار الاقتصادية باللغة العربية، ولديه الإطلاع اللازم على ما يحدث في اقتصادات العالم. ثم توسع شارحاً «من الصعب إقناع الصحفيين في الوقت الراهن بالعمل في القطاع الاقتصادي، ذلك أن الكثير يعتقد أن لغة الأرقام صعبة، لكن في الحقيقة أن الاقتصاد يتجاوز مفهوم الأرقام، بل إن الحياة بشكل عام تعتمد على الاقتصاد، غير أننا نسعى لتوظيف الشغف عند الكوادر للعمل في هذا القطاع، الذي يحنو على قصص مثيرة في قطاع الأعمال والاقتصاد، ويجري طرح ذلك بطريقة سهلة تصل إلى الجمهور». وأضاف «بصفة عامة، من الصعب إيجاد الكوادر التي تعمل في القطاع، لكننا نحفظون

||

«العمل الصحافي باقٍ... ولكن طريقة إيصال المعلومة هي المتغيرة»

||

الكوادر المهنية

من ناحية ثانية شدد حمادة على أن «الكوادر المهنية هي أهم حلقة في أي مؤسسة صحافية»، لافتاً إلى أن الوقت الحالي يشهد

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

«أرجو أن تعرفوا أن (تويتر) سيفعل الكثير من الأشياء غير المألوفة خلال الأشهر المقبلة، سنسقي على ما ينجح ونلغي ما لا ينجح». هذه عبارة وصف بها إيلون ماسك، المرحلة الحالية التي تمر بها منصة التغريدات القصيرة «تويتر» بعدما استحوذ عليها من خلال صفقة شغلت العالم. كما هو معروف، كان ماسك قد استحوذ على «تويتر» في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مقابل 44 مليار دولار أميركي. ثم أعلن بعد ذلك اتجاه المنصة لتعدد مصادر الدخل، وجاء على رأسها خطة تتبج للمغريدين شراء العلامة الزرقاء التي تشير إلى التحقق من المصدر، وذلك مقابل 7,99 دولار شهرياً.

على (تويتر) بعدما باتت تحت سيطرته». وتأثيرات قد تطول مستقبل المؤسسات الصحافية والإعلامية التي باتت تعتمد بشكل كبير على منصات التواصل الاجتماعي. أحمد الشيخ، مستشار الإعلام الرقمي لدى شركة «ميديا ماين» للاستشارات الإعلامية ببريطانيا وعضو مجلس الإعلام الجديد بنقابة الصحفيين البريطانية، علق في لقاء مع «الشرق الأوسط» على قرار العلامة الزرقاء «المدفوعة»، فقال إنها «سياسة اعتادها ماسك كي يتصدر عناوين الأخبار». ثم أضاف أن «رغبته في لفت الانتباه لم تكن السبب الوحيد، بينما منذ البداية، هو رافض لنموذج العمل المتبع في شركة (تويتر) الذي يعتمد في 90 في المائة من دخله على الإعلانات... ومن ثم يبحث عن مصادر أكثر تنوعاً، لا سيما، أن الإعلانات تمولها شركات لها أهداف اقتصادية. وكونه بالأصل رجل أعمال يملك شركات كبرى، قد تكون لديه خصومة مع بعضهم، بدليل اتجاه بعض الشركات بالفعل لإيقاف الخدمات الاعلانية

على (تويتر) بعدما باتت تحت سيطرته». وتأثيرات قد تطول مستقبل المؤسسات الصحافية والإعلامية التي باتت تعتمد بشكل كبير على منصات التواصل الاجتماعي. أحمد الشيخ، مستشار الإعلام الرقمي لدى شركة «ميديا ماين» للاستشارات الإعلامية ببريطانيا وعضو مجلس الإعلام الجديد بنقابة الصحفيين البريطانية، علق في لقاء مع «الشرق الأوسط» على قرار العلامة الزرقاء «المدفوعة»، فقال إنها «سياسة اعتادها ماسك كي يتصدر عناوين الأخبار». ثم أضاف أن «رغبته في لفت الانتباه لم تكن السبب الوحيد، بينما منذ البداية، هو رافض لنموذج العمل المتبع في شركة (تويتر) الذي يعتمد في 90 في المائة من دخله على الإعلانات... ومن ثم يبحث عن مصادر أكثر تنوعاً، لا سيما، أن الإعلانات تمولها شركات لها أهداف اقتصادية. وكونه بالأصل رجل أعمال يملك شركات كبرى، قد تكون لديه خصومة مع بعضهم، بدليل اتجاه بعض الشركات بالفعل لإيقاف الخدمات الاعلانية

تحويل «زرقاء تويتر» لخدمة مدفوعة يُثير تساؤلات حول «المصداقية»



تحويلات النموذج الربحي

بيد أن النموذج الربحي لمنصات التواصل الاجتماعي بات «معضلة»، لا سيما بعد خسائر فادحة تكبدتها علاقة التواصل شركة «ميتا» المالكة لـ «فيسبوك» و«إنستغرام». فقد خسرت الشركة أكثر من نصف قيمتها السوقية خلال العام الحالي، وهو ما دفعها إلى تسريح نحو 11 ألف موظف من حول العالم، لتحذو بذلك حذو شركة «تويتر» التي

الأميركية منعاً للتأثير على الناخبين»، حسب ما نشرته شبكة «سي إن إن» الأميركية. «تويتر» كانت تخسر أربعة ملايين دولار يومياً». عودة إلى أحمد الشيخ، الذي يقول «يحق لإيلون ماسك أن يبحث عن مصادر ربحية جديدة، حتى وإن كانت خدمات مدفوعة. فهذا شأن معمول به في عدد من المنصات على غرار (لينكد إن) و(يوتيوب) اللتين توران نسخ (بريميوم) لمن يرغب في خدمات إضافية». قبل أن يضيف «أن للمسألة معايير تطرح... وتعويض الخسائر ليس مسيراً لرهن المصداقية بقيمة مدفوعة، السريعة. إن رهن تحقيق الربح

بينما ثمة امتيازات أخرى من شأنها تحقيق الربح من دون إخلالها بسبل التحقق من المعلومات». أنس النجدادي، الأستاذ المشارك في جامعة أبوظبي، ومستشار الأعمال الرقمية، قرارات ماسك بأنها «نتاج وربة وضع نفسه فيها منذ طرح شراء (تويتر) بقيمة مبالغ فيها». وتابع خلال حوار مع «الشرق الأوسط» أن «الآزمة الاقتصادية العالمية وضعت صققة (تويتر) أمام تعثرات، انتهت بإلزام قضائي ماسك بإتمام الاتفاق... وهذا يعكس غضاضة الخطوة، لا سيما أن الشركة لم تحقق أرباحاً في السنوات الماضية، ولذلك انضبت قراراته على الجانب الاقتصادي، من دون الالتفات إلى حرية التعبير، كما أدعى إلى السابق». وأردف النجدادي: «ثمة عزوف واضح للمغريدين، حتى الجارزين منهم، عن منصة (تويتر)، والاندباب إلى منصات أخرى، ما فاقم الأزمة». ومن ثم، وصف قرارات ماسك بـ «المتسرة»، ثم استطراداً: «يمكن المنصة تقديم خدمات وتحقق ربح، ولكن ليس بهذه السرعة. إن رهن تحقيق الربح

تحويل «زرقاء تويتر» لخدمة مدفوعة يُثير تساؤلات حول «المصداقية»

بشروط إعادة تقديم الخدمات وليس إعادة تقديم الخدمات نفسها بمقابل مادي فحسب، فضلاً عن توفير الحلول من خلال خدمات حقيقية، قد تأتي في شكل منصات تعليمية... أو حتى خدمات ترفيهية جديدة تعتمد على تفكيح تجربة (تيك توك) من حيث قيمة المحتوى، مع اعتماد نقاط نجاحهم التي باتت لا جدال حولها».

المؤسسات الإعلامية وأزمة الربح

من جهة أخرى، يشير خبراء الإعلام إلى تحديات مرتقبة قد تحدث ربما لدرء الخسائر التي تكبدتها بعض المنصات، من ثم فإن على المؤسسات الإعلامية والصحافية أن تستعد بتغيير نموذج العمل مع منصات التواصل الاجتماعي». وهنا، يقول أحمد الشيخ محللاً تأثير ما يحدث على المؤسسات الإعلامية، «إن اعتماد بعض المؤسسات الإعلامية على منصات التواصل بات رهنأ قصير الأجل... في حين أن تقديم محتوى إعلامي متميز يضمن لأي مؤسسة البقاء والاستمرارية نحو النجاح، وحتى مواقع التواصل



د. ياسر عبد العزيز

زواج شيرين... وأسعار «البرغر النباتي»

إذا كنت من هؤلاء الذين يتابعون ما يُسمى «وسائل التواصل الاجتماعي» بشكل متقطع، لمعرفة ما يجري في مصر الآن، فربما أنك تعتقد أن البلاد تشهد انتفاضات وأعمال تظاهر واحتجاج بطولها وعرضها. لكن لو حاولت أن تتقصى اهتمامات تلك الوسائط بشكل علمي من خلال مؤشرات موثوقة، لأدرت أن موضوعات مثل عودة المطربة شيرين لطبقها حسام حبيب، وبعض الماسنات الجارحة في الوسط الرياضي، وقصة شخص تم تقديمه على أنه «عامل نظافة تم طرده من محل كشري»، تحظى باهتمام كبير، وتصدر «التريديتات».

سنترك عالم تلك الوسائط، ونسعى إلى عالم «الإعلام التقليدي»، الذي يُفترض أنه يبتلع مقاربات مؤسسية مدروسة في عمله، وسنجد أن الإعلام المحلي في مصر يركز بوضوح على مؤتمر «كوب 27»، والزمج الدولي الذي يحظى به، و«الإختراق» الذي حققته الحكومة المصرية خلاله. لكن وسائل الإعلام «التقليدية» الغربية، التي تحظى باهتمام كبير في العالم العربي عموماً ومصر خصوصاً، تتناول هذا المؤتمر الأممي المهم من منظور آخر، وهو منظور ربما يتخذه في قضية سجن مصري واحد اسمه علاء عبد الفتاح، مع بعض التغطيات الأخرى ذات الطبيعة الجادة، التي تتناول مستجدات المؤتمر، وكلمات أبرز القادة الحاضرين، ومواقف لافتة لهم.

وعلى سبيل المثال، ففي مواكبة وصول الرئيس جو بايدن إلى شرم الشيخ، للمشاركة في أعمال قمة «كوب 27»، ركزت إحدى وسائل الإعلام الغربية المرموقة تغطيتها لما يحدث في مصر، من خلال شبكة أعمالها النافذة، على قضيتين رئيسيتين: أولهما كان عنوانها «ملف حقوق الإنسان يخدم على لقاء بايند بالسياسي»، وثانيتهما كانت تصف «معاناة» المشاركين في القمة بسبب نقص «ورق التواليت» في الحمامات وارتفاع أسعار «البرغر النباتي»، فضلاً عن تسرب حدث في إحدى موساسير الصرف، ما خلف تجمعات للمياه بجوار أحد الأرصفة!

من جاني، ولأن الظروف مكننتي من أن أكون «في موضع الحدث»، كما هو التعبير الشائع، يمكنني أن أؤكد أن تلك المقاربات الإعلامية لم تكن موضوعية أو نزيهة أو جادة بما يكفي. وأنها تحالفت، للأسف الشديد، لكي تحرف اتهامات الجمهور عما يجري في الواقع.

حدثت تواطؤ غريب بين أقبنة الإعلام «الجديد» و«التقليدي» في هذه الآونة ضد «الحقيقة»، وبمفهوم أكثر تحديداً: فإن اختيارات الموضوعات في عديد الوسائل تتم لاعتبارات سياسية، ويتم تناولها عادة من منازير مُنحرفة، بلخمة مصالغ محددة.

وسيكون من السهل توجيه سهام النقد اللاذع لـ «السوشيال ميديا» بطبيعة الحال، لأنها لم تتوان أبداً عن خداعنا فيما يخص ترتيبها للأولويات، ولأن تلك الوسائط أضحت مجالاً خصباً لفعل «اللبان الإلكتروني»، التابعة لجماعات المصالح، فإن التعامل مع قطاع كبير من منشوراتها باعتباره «غاية» أو «غاية سوداء» خاصة، لن يكون عملاً خاطئاً.

لكن الإنسكال الكبير يكمن في الصورة التي بات عليها قطاع كبير من تغطيات وسائل الإعلام «المؤسسية»، وسواءً كانت تلك الوسائل محلية تنتشط في إحدى دول العالم الثالث، أو تأتي من الغرب المتقدم (الحريص على قيم الدقة والتوازن والنزاهة والإصاف والحرية)، فإن الحصلة حتى الآن مُخزبة، ويبدو أن الغالبية في الجانبين لم تعد تتجمل من الغرق في الخطأ.

لم تحدث مظاهرات واحتجاجات في مصر، ولم تظهر أي بادرة تسوغ قدراً يسيراً من هذا الزخم الضاري الذي يعصف بجنيات حسابات «التواصل الاجتماعي». وبخصوص «كوب 27»، فإن فعالياته تضي بانظام وبحصيلة موضوعية جيدة، تستصنع فارقاً مُعتبراً في مقاربة قضايا المناخ وتحدياته.

أما الأولويات التي تعكسها التفاعلات الجارية على تلك الوسائط، فتتوزع بين مزيج من القضايا «الخفيفة»، و«الدعائية الفجة»، وهذا اللغزان تحديداً يعكسان محاولة لوصف النفاهة والإصطاح بشكل لاؤق. استكون وسائل الإعلام «المؤسسية» العاملة في بلدان العالم الثالث مُطالبة بجهد أكبر نحو الخروج من عبادة الدعائية للنظم السياسية، ومحاولة انتقاء الموضوعات التي تتصدى لتغطيتها بشكل أكثر مهنية وتوازناً، وتفادي الإغراق في المخاوف التي قد تُزوي في حرقها عن المقاربة الموضوعية اللازمة للحصول على ثقة الجمهور واحترامه. أما بعض وسائل الإعلام الغربية التي تورطت في تغطيات سبئية ومُنحرفة لما يحدث على الأرض في شرم الشيخ أو القاهرة أو غيرها من بؤر الأهمية الإخبارية، فوضعها صعب: إذ إنها في حاجة ملحة إلى توسيع ذلك الإحراف عما ادعته لنفسها - وصدقناه على مدى عقود طويلة - من مهنية ونزاهة وموضوعية وحياد.

والعزاء واجب، في كل الأحوال وعلى كل الأقبنة، للجمهور، الذي تتخاطفه تلك الممارسات الإعلامية لمصلحة أجنداتها المتصارعة، فيبقى مرتبكا ومتخبطاً، عوضاً عن أن يتقيه في النور.

مدربون أكدوا أن استدعاء نجم الشباب يضيف ثقلًا فنيًا لوسط الأخضر

حلم «الmondial» يتسم أخيراً للعابد... والشايح يتوقع توقيف المولد «دولياً» في أي لحظة

الرياضية أن اللاعب قد تكون عليه عقوبة شاملة لفخرة الإيقاف الأولى، حسب لوائح اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، مما يعني احتساب الفترة الأولى، إضافة إليها الفترة الثانية، فمتوقع بمعاقبته بما لا يقل عن سنتين في حال عدم إثبات استخدامه لأغراض علاجية، وأنه اتخذ الإجراءات النظامية حيال المادة التي وجدت أثناء التحليل. وعن تجاوز السنتين لعقوبة الثمانية عشر شهراً التي صدرت بحق المولد في الفترة السابقة، قال الشايح: «بحسب توقعي اللاعب مهذب بالإيقاف سنتين، وهي الثمانية عشر شهراً مُضاف إليها العقوبة التالية».

وعن تأثر المنتخب السعودي في حال صدور قرار سلبى ضد اللاعب فهد المولد، قال الشايح: «لن يتأثر المنتخب لأن مشاركته كانت نظامية وبناءً على قرار صادر من مركز التحكيم الرياضي السعودي».

وفيما يخص المخاوف الشبابية التي صاحبت قرار استدعاء المولد من قائمة الأخضر، وهل الفريق العاصمي سيكون في خطر، قال الشايح: «الشباب وضعه نظامي من حيث مشاركة اللاعب ولو صدرت عقوبة الإيقاف بحق اللاعب فلن يتأثر الفريق بمشاركته السابق التي كانت بناءً على قرار مركز التحكيم الرياضي (كاس)».

وأوضحت إدارة المنتخب السعودي في بيان صحافي: «بعد الاطلاع على مستجدات استئناف لجنة مكافحة المنشطات الدولية (وادا) في القضية المنطوية أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس) الخاصة باللاعب فهد المولد، وبعد مشاركة وجهات النظر مع الإدارة القانونية باتحاد القدم ومحامي الاتحاد، وبناءً على ذلك وكإجراء احترازي، قرر المدرب استدعاء اللاعب فهد المولد من القائمة واستدعاء العابد بديلاً عنه».

الرياضية أن اللاعب قد تكون عليه عقوبة شاملة لفخرة الإيقاف الأولى، حسب لوائح اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، مما يعني احتساب الفترة الأولى، إضافة إليها الفترة الثانية، فمتوقع بمعاقبته بما لا يقل عن سنتين في حال عدم إثبات استخدامه لأغراض علاجية، وأنه اتخذ الإجراءات النظامية حيال المادة التي وجدت أثناء التحليل. وعن تجاوز السنتين لعقوبة الثمانية عشر شهراً التي صدرت بحق المولد في الفترة السابقة، قال الشايح: «بحسب توقعي اللاعب مهذب بالإيقاف سنتين، وهي الثمانية عشر شهراً مُضاف إليها العقوبة التالية».

وعن تأثر المنتخب السعودي في حال صدور قرار سلبى ضد اللاعب فهد المولد، قال الشايح: «لن يتأثر المنتخب لأن مشاركته كانت نظامية وبناءً على قرار صادر من مركز التحكيم الرياضي السعودي».

وفيما يخص المخاوف الشبابية التي صاحبت قرار استدعاء المولد من قائمة الأخضر، وهل الفريق العاصمي سيكون في خطر، قال الشايح: «الشباب وضعه نظامي من حيث مشاركة اللاعب ولو صدرت عقوبة الإيقاف بحق اللاعب فلن يتأثر الفريق بمشاركته السابق التي كانت بناءً على قرار مركز التحكيم الرياضي (كاس)».

وأوضحت إدارة المنتخب السعودي في بيان صحافي: «بعد الاطلاع على مستجدات استئناف لجنة مكافحة المنشطات الدولية (وادا) في القضية المنطوية أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس) الخاصة باللاعب فهد المولد، وبعد مشاركة وجهات النظر مع الإدارة القانونية باتحاد القدم ومحامي الاتحاد، وبناءً على ذلك وكإجراء احترازي، قرر المدرب استدعاء اللاعب فهد المولد من القائمة واستدعاء العابد بديلاً عنه».



نواف العابد (أ.ف.ب)

وقد يصدر باي وقت، فالأفضل واحترافاً تم استبدال اللاعب، موضحاً: «هذه المرة الثانية للمولد في المنشطات واعتقد من وجهة نظري إذا لم يستطع اللاعب بين المنتخب وفريقه وحتى التدريبات».

وأضاف الشايح: «من الممكن أن يخسر المنتخب خدمات اللاعب، لا سيما أنه غير معلوم وقت صدور القرار، فالقضية منطوية وتوقع المهتم بالانظمة

بالإيقاف أو تعليق المشاركة، وقرارات الإيقاف في المنشطات يسري عليها البعد الدولي وتكون شاملة لجميع مناسبات اللاعب بين المنتخب وفريقه وحتى التدريبات».

وأضاف الشايح: «من الممكن أن يخسر المنتخب خدمات اللاعب، لا سيما أنه غير معلوم وقت صدور القرار، فالقضية منطوية وتوقع المهتم بالانظمة

لـ«الشرق الأوسط»، تعليقا على القرار: «ما قام به المنتخب هو إجراء احترازي، لا يوجد أكثر من ذلك، لأن اللاعب فعليا قد تصدر بحقه عقوبة الإيقاف»، مضيفاً: «كما تعلم اللجنة الدولية للرقابة على المنشطات (وادا) قامت باستئناف القرار أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، ومن الممكن أن يصدر ضد اللاعب قرار



فهد المولد (الشرق الأوسط)

لعب جيد وليلعب من لمسة توصل المهاجم سريعا للمرمى ولديه حلول فردية وصاحب قوة شخصية وقدم يسرى قوية ومثل هذه البطولات تحتاج إلى مثل نوعية هذه اللاعبين فهذه البطولات مقصورة على أيام محدودة وفي منطقة جغرافية محددة».

واستطرد كميخ: «أجد انضمامه إضافة جيدة ومكسباً، فهو يتميز على كثير من اللاعبين في عملية التسديد والتمرير والمساندة، وأجده في النهاية خياراً موفقاً، ويعد ورقة رابحة ومميزة لدعم قائمة الأخضر وإضافة جيدة لتعزيز الشق الهجومي للفريق بلاعب لديه النزعة الهجومية».

فيما قال فيصل الحديدين المدرب السابق للمنتخب السعودي: «صحيح أن العابد مشاركته قليلة منذ انتقاله من الهلال إلى الشباب لكن الأكيد أن المدرب رينارد له نظرة معينة في ضمه للقائمة، وأتوقع أن يعتمد على اللاعب كخيار جيد».

من جهته، كشف عبد الله الشايح المهتم بالانظمة الجزائرية والرياضية أن استدعاء المولد من قائمة الأخضر كان قراراً احترازياً، موضحاً أنها خطوة مثالية قبل دخول معترك الموندنالي. وقال الشايح في حديثه

جدة، إبراهيم القرشي
الرياض، فهد العيسى

ما بين استبعاد المولد، واستدعاء العابد، عاش عشاق الأخضر السعودي مشاعر مختلطة لما يمثله النجمان من نقل فني كبير سواء على صعيد الخبرة المكتسبة من مشاركتهما المحلية والدولية.

وتلقى العابد نجم الشباب الحالي و«الهلال سابقاً» واحداً من أهم الأخبار السعيدة في مسيرته الكروية بعد استدعاء للقائمة الموندنالية، في وقت كان يمني النفس بتدوين هذا الشرف الكبير ضمن تاريخه الرياضي المميز، بعد أن حرم سابقاً منه وتحديداً في «روسيا 2018» جراء الإصابة التي تعرض لها، وما تلاها مؤخراً بعد استبعاده من القائمة النهائية، لكنه وبعد قرابة 24 ساعة فقط تلقى نبأ استدعائه مجدداً بالإيقاف دولياً فهد المولد المهتم بالإيقاف دولياً بسبب قضية المنشطات الشهيرة. من جانبه، قال المدرب السعودي علي كميخ إن العابد قدم نفسه جيداً خلال مشاركته في المباريات السابقة، وأضاف: «اعتقد أن الموندنالي يحتاج إلى لاعبين خبرة وقادرين على الحطاء، والعابد لديه حلول متعددة داخل الملعب فهو صانع

أجمعوا على صواب رؤيته حيال أفضل عناصر «موندنالية» في قطر 2022

مدربون سعوديون: قائمة رينارد منطقية... و«مثالية»



من المواجهة الودية الأخيرة التي جمعت المنتخب السعودي بظنيره البني في معسكر أبو ظبي (رويترز)

الدمام، علي القطان

فيما انقسم الشارع الرياضي السعودي حول خيارات الفرنسي رينارد للعناصر «الموندنالية»، ما بين مؤيد ومعارض، أجمع خبراء كرويين على مثالية القائمة النهائية، مبدئين تقفهم برؤية المدرب المستندة إلى اطلاعهم المستمر فيما يخص أداء اللاعبين ولمدة تفوق الثلاثة أعوام، حتى اليوم الذي رفعت فيه الأسماء النهائية.

وقال فيصل البدين مدرب المنتخب السعودي السابق والذي كان مساعداً أول للمدرب السابق مارك فيك في الصفحات النهائية المؤهلة لموندنالي روسيا 2018، إن رينارد حصل على وقت طويل للتوصل إلى هذه القائمة حيث إنه يقود المنتخب منذ عام 2019 وهذا يعني أنه متابع لكل التفاصيل ويعرف إمكانات كل لاعب، كما أنه تابع حالات اللاعبين المصابين وأصر على أن يتواجدوا معه، وهذا يؤكد أنه يعرف إمكانات كل لاعب وقيمتهم الفنية ومدى الفائدة المرجوة من وجوده في المنتخب في قائمة الموندنالي، ومن هنا يجب تأكيد أن المدرب اختار الأفضل من الأسماء سواء اتفقت معه أم اختلفنا، ويقتي الخلاف على بعض الأسماء موجوداً سواء كان المدرب يشار أم غيره من المدربين على مستوى العالم.

وأوضح أن المستوى السعودي الذي أقامه المنتخب السعودي في أبوظبي قد يكون الأكثر أهمية خصوصاً أنه حصر الأسماء الأكثر جاهزية وقدره فنية، وركز عليها المدرب، وخاض بها مباريات ودية من أجل الوقوف على مستوياتها واستعدادها، وحينما اختار القائمة المحددة بـ«26» كان يدرك أنهم من سيخدمون المنتخب في المباراة الأكثر جاذبية وهو الأثر قدره على الدفاع عن كل قراراته الفنية التي اتخذها. وأوضح أن إبقاءه للاعب المخضرم سلمان الفرج في القائمة رغم الإصابة التي تعرض له في المباراة الودية قبل الأخيرة في معسكر الماضي يؤكد أنه تلقى «تلميحات» من قبل الجهاز الطبي للمنتخب بشأن إمكانية جاهزية اللاعب في المباراة الثانية أو الثالثة أو حتى الأولى التي ستكون أمام المنتخب الأرجنتيني في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

«الإنجليزي» أولاً بـ122 لاعباً... يليه «الإسباني» ثم «الألماني»

نجوم الدوري السعودي ضمن الأكثر ظهوراً في الموندنالي



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)



فينسنت أبو بكر (أ.ف.ب)

الرياض: فارس الفزي
الجنوبية ضم سيونج كيم حارس مرمى فريق الشباب، فيما ضمت قائمة منتخب تونس اللاعب نعيم السليتي مهاجم فريق الاتفاق، بينما لم يتأكد بعد ضم سعد بقرير لاعب أبها للقائمة النهائية حتى الآن.

أما بالنسبة لمنتخب أوروبا المشاركة في كأس العالم، فإن غريغورز كرشنيوك لاعب فريق الشباب كان على رأس قائمة منتخب بولندا الرسمية، ليرفع عدد محترفي دوري المحترفين السعودي في موندنالي قطر 2022 إلى 32 لاعباً رسمياً، مع إمكانية زيادته إلى 33 في حال ضم سعد بقرير لاعب أبها إلى القائمة النهائية لتسور قرطاج.

ويأتي الدوري السعودي للمحترفين في المركز الثامن على مستوى دوريات العالم من حيث تمثيل لاعبيه في كأس العالم لعام 2022، مع احتلاله المرتبة الثانية أسبانيا وبعياً خلف دوري نجوم قطر الذي يضم 34 محترفاً في كأس العالم، والدوري الفرنسي بـ53 لاعباً، كالعلى 5 دوريات حول العالم ظهوراً في الموندنالي العالمي.

وبعيداً عن الدوريات الأوروبية الكبيرة، حل الدوري الأمريكي للمحترفين في المركز السادس من حيث ظهور لاعبيه بكأس العالم برصيد 44 لاعباً، ويعد دوري نجوم قطر بـ34 لاعباً، ثم الدوري الألماني بـ69 لاعباً، ثم الدوري الإيطالي بـ67 لاعباً، والدوري الفرنسي بـ53 لاعباً، كالعلى 5 دوريات حول العالم ظهوراً في الموندنالي العالمي.

وبعيداً عن الدوريات الأوروبية الكبيرة، حل الدوري الأمريكي للمحترفين في المركز السادس من حيث ظهور لاعبيه بكأس العالم برصيد 44 لاعباً، ويعد دوري نجوم قطر بـ34 لاعباً، ثم الدوري الألماني بـ69 لاعباً، ثم الدوري الإيطالي بـ67 لاعباً، والدوري الفرنسي بـ53 لاعباً، كالعلى 5 دوريات حول العالم ظهوراً في الموندنالي العالمي.

ستشهد نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، ظهور 32 لاعباً من الدوري السعودي للمحترفين، ليحل في المرتبة الثامنة على مستوى دوريات العالم من خلال تمثيل وحضور لاعبيها في الموندنالي، وذلك بعد وصول الصقور الأخضر إلى البطولة ووجودهم في المجموعة الثالثة برفقة منتخبات بولندا، المكسيك، والأرجنتين، بالإضافة إلى أكثر من محترف بدوري روشن في البطولة العالمية مع منتخباتهم خلال النسخة التي ستقام خلال أيام معدودة.

وكان هيرفي رينارد مدرب الأخضر السعودي، قد كشف عن القائمة النهائية لفريقه في كأس العالم، والتي ضمت 26 لاعباً من بينهم 24 لاعباً بدوري المحترفين، وثنائي من دوري الدرجة الأولى. وجاءت قائمة أسماء لاعبي دوري المحترفين الذين سيشاركون مع المنتخب السعودي في كأس العالم كالتالي: (محمد العويس، نواف العقيدي، سامي النجمي، هتان باهبري، سالم الدوسري، نواف العابد، فراس البريكان، عبد الرحمن العبود، صالح الشهري، محمد البريك، عبد الله عطيف، عبد الإله المالك، رياض شراحيلي، علي الحسن، سلمان الفرج، محمد كنو، ناصر الدوسري، سلطان الغنام، عبد الإله العمري، علي البليهي، عبد الله مادو، سعود عبد الحميد، حسان تمبكتي، وياسر الشهراني)، بالإضافة إلى ثنائي الأولى وهما هيثم عسيري ومحمد الربيعي.

ولم يخف دوري المحترفين السعودي بـ24 لاعباً في موندنالي قطر 2022، حيث شملت قائمة محترفي الدوري أيضاً عدداً آخر من اللاعبين مثل ثنائي منتخب المغرب منير محمدي حارس الوحدة، وعبد الرزاق حمد الله مهاجم الاتحاد، حيث قرر وليد الركراكي مدرب أسود الأطلس ضمهما إلى القائمة النهائية للمنتخب العربي في كأس العالم.

كذلك يظهر أكثر من لاعب في الدوري السعودي للمحترفين بقائمة منتخب الكاميرون وهم: فينسنت أبو بكر مهاجم النصر، ديفيز إيباسي حارس أبها، كوليفز فاي مدافع الطائي، أي يضم منتخب أسود الكاميرون 3 لاعبين من دوري المحترفين السعودي، وأعلن منتخب كوريا

وأوضح الجعيثن أن هناك أسماء ابتعدت في الأسابيع الأخيرة نتيجة الإصابات مثل ياسر الشهراني وسلطان الغنام إلا أنه وبعد متابعة لمراحل العلاج والتأهيل لهم منحهم فرص التواجد في «شوط» على الأقل في المباريات الودية الأخيرة في أبوظبي ووقف على جاهزيتهم، وهذا يعني أن المدرب بذل كل ما يمكن من أجل أن يحتفظ بالقائمة الأبرز من الأسماء التي سيعتمد عليها في جميع المراكز.

وأضاف: «لا يمكن الحديث عن أسماء كان يتوجب تواجدها وأبعدت وإن بقي الحديث عن عدم ضم أسماء في المعسكرات الأخيرة مثل الحارس عبد الله المعيوف ولاعب الوسط عبد الرحمن غريب، ولكن هذه قناعات مدرب يجب احترامها».

ويعين أن المدرب رينارد وبعد كل هذه الفترة التي قضاه في قيادة المنتخب السعودي هو الأقرب لكل التفاصيل والقناعات التي من خلالها اختار القائمة المناسبة بكل تأكيد، ويبقى الأهم أن يظهر اللاعبون بالأداء الفني الذي يعكس قيمة الكرة السعودية ويعطيهم صورة إيجابية ويفتح أبواب الاحتراف الخارجي لهم: فلا توجد فرصة أفضل من كأس العالم لإظهار الإمكانيات والقدرات للاعبين السعوديين.

من جانبه قال المدرب بندر الجعيثن إن القائمة ضمت نفس الأسماء تقريبا التي تتواجد مع رينارد منذ عام (2019)، وهذه القائمة من الأسماء قد ينقص منها لاعبان أو يزيد عليها أيضاً أسماء قليلة لم تتواجد منذ تلك الفترة إلا أنها تركز على تلك الأسماء والقائمة التي اختارها ويثق بها منذ (3) سنوات.

وأضاف: «هناك بعض اللاعبين الذين مروا بظروف إصابات أبعدها على إثرها فترات عن المنتخب مثل عبد الإله المالكي أو عبد الله عطيف أو غيرهم، ولكنه أصر أن يتواجدوا معه في عدة معسكرات، ويتابع وضعهم عن قرب حتى بات هؤلاء اللاعبون في جاهزية متقدمة، كما أن هناك أسماء تعرضت للإيقاف ولم تشارك في الأشهر الأخيرة مع فرقها مثل محمد كنو، ولكن المدرب أيضاً كان يحرص على استمرار الإبقاء عليها في المعسكرات وتجهيزها في المباريات وتعويض المباريات التي غابوا عنها مع فرقهم؛ لأنه يعرف جيداً إمكاناتهم وقدراتهم ومدى قدرتهم على تنفيذ الأدوار التي يريدونها منهم، وهذا ما جعله يستدعيهم، وهذا أيضاً ما جعله عرضة للانتقاد من البعض».

وإذا بالقول: «هناك لاعبون مثل الفرج ووجودهم له قيمة كبيرة وإن لم يشارك، فهو محفز وداعم إن لم يشارك، وإن شارك فإنه سيخدم المنتخب فنياً بشكل كبير، ويظهر أثره الفني والقيادي في المجموعة، وهذا من نوع اللاعبين الذين يفضلهم المدربون دائماً».

وحول إمكانية العبور للدور الثاني في الموندنالي أو على الأقل تسجيل فوز في المباريات الثلاث بالمجموعة النهائية من اللاعبين الذين اختارهم المدرب، قال البدين: «إن لم تحقق ذلك بهؤلاء اللاعبين فلا يمكن أن يتم الحديث عن تحقيق ذلك بلاعبين آخرين، هذه الأسماء الأبرز لدينا ويجب أن نثق بهم ونؤكد أنهم قادرين على صنع الوافل في المنتخب في المباريات الثلاث في الموندنالي، وإن كان الجميع متفقاً على أن مجموعة المنتخب السعودي صعبة بوجود منتخبات بحجم الأرجنتين المنافس الدائم في بطولات العالم والمنتخب الأوروبي القوي بولندا الذي سجل مشاركات كثيرة وقوية في عدد من الموندنالات السابقة، عدا المنتخب المكسيكي الذي يضم أيضاً أسماء على مستوى فني عال، ويعد من المنتخبات الصنفة في المقدمة وله تاريخ حافل في بطولات العالم».

أرسنال ضمن الصدارة حتى نهاية ديسمبر... وأرتيتا يخشى من تأثير كأس العالم على انطلاقته فريقه

الموهوب غارناتشو يهدي يونائيد فوزاً قاتلاً... وفيلا يواصل انتفاضة بقيادة إيمري



غارناتشو (يمين) يسجل هدف فون يونائيد القاتل في شباك فولهايم (أ.ب.)

لندن، «الشرق الأوسط»
منح هدف الشاب الأرجنتيني الموهوب اليخاندرو غارناتشو في الثواني الأخيرة، فريقه مانشستر يونايتد انتصاراً ثميناً على مستضيفه فولهايم (2 - 1)، بينما واصل أستون فيلا انتفاضته بقيادة مدربه الإسباني الجديد أوتاني إيمري، محققاً الفوز على برايتون في المرحلة السادسة عشرة والأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز قبل التوقف من أجل مونديال قطر 2022.

على ملعب «كرافن كوتيج» بدأ فريق المدرب الهولندي إريك تان هاغ، في طريقه لتعثر تان تواليًا يضيفه إلى خسارته في المرحلة الماضية أمام أستون فيلا 1 - 3، لكن الأرجنتيني البالغ من العمر 18 عاماً، والذي دخل في الدقيقة 72 ليخوض مباراته الثالثة هذا الموسم في المباراة الثالثة من الموسم الثالث في 13 مباراة



إينغز يحتفل بتسجيل هدف في أستون فيلا (د.ب.أ)

خاضها حتى الآن في جميع المسابقات مع الفريق الأول

وفسي المباراة الثانية حول أستون فيلا تغلفه أمام مستضيفه برايتون إلى فوز ثان تواليًا بقيادة مدربه الجديد أوتاني إيمري. وكان أستون فيلا استهمل مشواره مع إيمري، الذي خلف ستيفن جيرارد، بشكل رائع من خلال تحقيقه فوزه الأول على أرضه ضد مانشستر يونايتد (3 - 1) منذ أغسطس (أب) 1995، قبل أن يضيف أمس فوزه الثاني بقيادة مدربه الإسباني. وبدأ أستون فيلا، الذي فشل الخميس في تكرار فوزه على يونائيد بالخسارة أمامه في دور الـ16 لمسابقة كأس الرابطة (2 - 4)، في مواجهته مع برايتون بالخلف قبل مرور دقيقة على البداية، نتيجة خطأ من الحارس الأرجنتيني إميليانو مارتينيز في تمرير

تعتبر أرسنال بعد انطلاقتها المبهرة، فإن فوز الفريق على ولفرهامبتون يعني أنه سيبقى على القمة إلى نهاية ديسمبر (كانون الأول)، وأنه بات مرشحاً بقوة لنيل اللقب. وسيستوقف الدوري الإنجليزي من اليوم لإتاحة الفرصة للمنتخب الإنجليزي للإعداد لكأس العالم في قطر، المقررة بين 20 نوفمبر (تشرين الثاني) و18 ديسمبر المقبل.

وقال أرتيتا: «أتمنى التوفيق للمشاركين في كأس العالم، وأن يعثروا بانقسامهم ويستمتعوا بالبطولة؛ لأنه لا يوجد أفضل من تمثيل بلادك». وأضاف المدرب الإسباني: «لا أعرف إن كانت كأس العالم ستعطل مسيرة أرسنال المذهلة. أتمنى الأفضل. وعندما يعود الجميع سنقيم موقفنا ونستأنف العمل». وعلى الرغم من المخاوف من فترة التوقف وسط الموسم، فإن أرتيتا أشار إلى أنها فرصة للتفكير والاستعداد للنصف الثاني من الموسم، وأوضح: «من الرائع أن نحثل هذه الكمالة الآن وعلى الرغم من توقع الكثيرين

بفواصل مهاري رائع على الجهة اليسرى داخل المنطقة، متخلصاً من ثلاثة لاعبين قبل أن يرفع كرة تابعها سولر راسية في المرمى. وتحول الإسباني إلى دور الممرر بعد أن أرسل كرة في العمق إلى حكيمي إثر مرتدة تابعها الظهير المغربي في الشباك، وجرم القائم ميسي من هدفه الثامن في الدوري هذا الموسم بعد أن ناب عن الحارس لإبعاد تسديدة يساره من مشارف المنطقة في الدقيقة 66.

وسجل سانشينز الهدف الرابع بعد 20 دقيقة من نزوله بدلاً لسولر، بعد أن تصدى أولاً الحارس بونوا كوستيل لمحاولته قبل أن يمررها له السدائل الآخر إيكيتيكيه ويسددها لتترطم بالجهة الداخلية للقائم وتدخل المرمى قبل النهاية بتسع دقائق. وتحصل الشاب الفرنسي على هدفه الأول بعد أن أفتك الكرة وأودع الكرة الشباك بالدقيقة 84.

وخرج الغيني جوليان جانيه مدافع أوكسير على الحافة قبل دقيقتين من نهاية المباراة بعد تعرضه لإصابة في كاحله.

ويعتقد ماتيبوس أن موسيالا بإمكانه أن يرسخ إرثه إذا اختار البقاء مع النادي طوال مسيرته، وقال: «هذا أشبه بميسي، إنها هوليوود. يجب عليه ألا يترك بايرن. يجب أن يلعب دائماً. قيمته ربع مليار». وبعد أن أسهم في 20 هدفاً مع بايرن ميونخ في كل المسابقات، يتفوق موسيالا على اللاعبين الألمان في كل المسابقات هذا الموسم، مؤكداً قيمته للنادي ومنتخب بلاده.

ويستتبعه موسيالا لكأس العالم مع المنتخب الألماني، بقيادة هانزي فليك، حيث ينتظر المنتخب الياباني يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وفي دورتموند، أقر هانز يواكيم فاستسكه الرئيس التنفيذي للنادي، أن ناديه عاجز عن المنافسة مع نخبة الأندية الأوروبية السابعة لضم لاعب خط الوسط البريطاني المتألق جود بيلينغهام.

ويستتبعه موسيالا لكأس العالم مع المنتخب الألماني، بقيادة هانزي فليك، حيث ينتظر المنتخب الياباني يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وفي دورتموند، أقر هانز يواكيم فاستسكه الرئيس التنفيذي للنادي، أن ناديه عاجز عن المنافسة مع نخبة الأندية الأوروبية السابعة لضم لاعب خط الوسط البريطاني المتألق جود بيلينغهام. وكشفت فاستسكه أن

سان جيرمان يسحق أوكسير بخماسية معزراً صدارته للدوري الفرنسي



مبابي يحتفل مع زميله ميندي بتسجيل هدف سان جيرمان الأول (أ.ب.)

بسبب مشكلة عضلية، ولاعب الوسط الإسباني فابيان رويس لإصابة في قدمه. وشارك نوردي موكيلي بدلاً من ماركينوس في قلب الدفاع إلى جانب الإسباني سيرجيو راموس الذي لم يستدعه المدرب لويس إنريكي إلى تشكيلة المنتخب المشاركة في مونديال 2022. كما جلس المدافع الدولي الفرنسي بريسنيل كيميبي العائد من إصابة في وتر أخيل، على مقاعد البدلاء قبل

عزز باريس سان جيرمان صدارته للدوري الفرنسي لكرة القدم في المباراة الأخيرة قبل توجه نجومه إلى قطر لخوض نهائيات كأس العالم، بفوزه بخماسية نظيفة على ضيفه أوكسير في المرحلة الخامسة عشرة. وعمد المدرب كريستوف غالنبيه إلا بريح أي عنصر من هجومه الناري المؤلف من كيليان مبابي والبرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي في مساعده لتفادي أي انزلاق قبل الاستحقاق الدولي. ودخل سان جيرمان إلى لقاء الأمس متقدماً بفارق نقطتين فقط عن لنس الثاني الفائز 2 - 1 على ضيفه كليرمون السبت، لكنه أعاد فارق الخمس نقاط، محافظاً على سجله الخالي من الهزائم في الدوري (13 انتصاراً وتعادلاً).

وتناوب على تسجيل الأهداف مبابي في الدقيقة (11)، والإسباني كارلوس سولر (51)، والمغربي أشرف حكيمي (57)، والبرازيلان البرتغالي ريناتو سانتانيز (81) والشاب هوغو إيكيتيكيه (84). وكان أبرز الغائبين القائد البرازيلي ماركينوس

للفوز بكل الألقاب التي سنفاخس بها هذا الموسم». ويدخل بايرن ميونخ العطلة الشتوية وهو يتصدر الدوري الألماني وسيلتقي البايرن مع باريس سان جيرمان في ثمن نهائي دوري الأبطال، كما يواجه فريق ماينز في دور الـ16 لكأس ألمانيا. وفي الموسم الماضي، فاز بايرن بلقب الدوري، لكنه ودع دوري الأبطال من دور الثمانية أمام فياريال الإسباني، كما خرج من الدور الثاني لكأس

للفوز بكل الألقاب التي سنفاخس بها هذا الموسم». ويدخل بايرن ميونخ العطلة الشتوية وهو يتصدر الدوري الألماني وسيلتقي البايرن مع باريس سان جيرمان في ثمن نهائي دوري الأبطال، كما يواجه فريق ماينز في دور الـ16 لكأس ألمانيا. وفي الموسم الماضي، فاز بايرن بلقب الدوري، لكنه ودع دوري الأبطال من دور الثمانية أمام فياريال الإسباني، كما خرج من الدور الثاني لكأس

بوتر مدرب تشيلسي أن فريقه «استقبل العفراء»، لكنه سيعود أقوى بعد فترة التوقف، وذلك عقب الضارة الثالثة له بالدوري، وكانت على يد نيوكاسل. وخاض بوتز تسع مباريات دون هزيمة في جميع المسابقات مع تشيلسي، بعد ترك برايتون ليخلف الألماني توماس توخيل في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن موسم الفريق اللندني تحول بعدها، ليخسر للمرة الرابعة في آخر خمس مباريات.

وتراجع تشيلسي للمركز الثامن بفارق ثماني نقاط خلف توتنهام، الرابع في الترتيب. وقال بوتز: «هذا ليس طيفاً بالنسبة لنا، نحن في حالة سيئة، يجب أن نضمد جراحنا ونستغل التوقف في إعادة شحن الطاقة وتوحيد الصفوف والعودة للنافس مجدداً». وأضاف: «لن يرحل كثير من اللاعبين (إلى قطر)، ومن سيبقى معنا سينخرط في العمل، خضنا فترة قاسية للغاية وكان هناك كثير من الإيجابيات لكن مع بعض السلبيات أيضاً، وكثير من الدروس نتعلم منها».

وتابع: «كانت فترة شاقة، أحياناً يجب أن ننقل التعثر ثم ننضمي قديماً، في النهاية يتعلق الأمر بلم الشمل والبدء من جديد مع اللاعبين الشباب من الموسم، لا يزال الطريق طويلاً».

وتضرر تشيلسي من إصابات لاعبين بارزين مثل ظهيري إنجلترا الدوليين ريس جيمس وبن تشيلويل، ولعب وسط فرنسا نفولو كاتني، وسغبب الثلاثة عن نهائيات كأس العالم. كما واجه فريق بوتز مشكلة تتعلق بنذرة الأهداف، إذ سجل ثلاث مرات في آخر خمس مباريات بجميع المسابقات في ظل تعثر رحيم ستريينغ، والجاويبي بيير إيمريك أوبامينغ منذ قدومه من برشلونة الإسباني.

الدوري الإيطالي: إنتر ميلان يجتاز عقبة أتالانتا ويدخل منافساً على المربع الذهبي

برصيد 27 نقطة بعدما خسر أربع مرات في آخر خمس مباريات منها ثلاث متتالية على ملعبه لأول مرة منذ 25 عاماً. وخطف روما تعادلاً صعباً من ضيفه تورينو 1 - 1 بالوقت القاتل. وتقدم تورينو عن طريق كارول لينيني في الدقيقة 55، قبل أن يردك نيمايا ماتيتش التعادل لروما في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني. ورفع روما رصيده إلى 27 نقطة في المركز السابع، فيما تجمد رصيد تورينو عند 21 نقطة في المركز التاسع.

وفي نفس المرحلة، تغلب مونزا على ساليرنيثانا 1 - 0 / صفر، رافعاً رصيده إلى 16 نقطة في المركز الرابع عشر، فيما تجمد رصيد ساليرنيثانا عند 17 نقطة في المركز الثاني عشر. كما نجح سبزييا في قلب تاخره أمام ضيفه هيلاس فيرونا بهدف إلى فوز 2 - 1 ليرفع رصيده إلى 13 نقطة في المركز السابع عشر، فيما تجمد رصيد فيرونا عند خمس نقاط في المركز العشرين والأخير.

روما، «الشرق الأوسط» قلب إنتر ميلان تاخره بهدف إلى فوز 3 - 2 على مضيفه أتالانتا بفضل ثنائية المهاجم إيدن دزيكو ليرتقي الفريق للمركز الرابع مؤقتاً بالمرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم التي شهدت تعادلاً صعباً لروما مع ضيفه تورينو 1 - 1. ودخل إنتر وأتالانتا إلى مواجهة في برغامو بنفس الرصيد قبل أن يرفع إنتر رصيده إلى 30 نقطة.

وتقدم أصحاب الأرض بركلة جزاء للنيجيري أديمولا لوكمان في الدقيقة 25، فيما عادال البوسني إيدن دزيكو لإنتر في الدقيقة (36) قبل أن يمنحه التقدم بالدقيقة (56). وسجل الأرجنتيني خوسيه - لويس بالومينو الهدف الثالث في الدقيقة (61) قبل أن يقلص شخصياً الفارق لأصحاب الأرض في الدقيقة 77 من دون أن يجنبهم الهزيمة.

وقال دزيكو عقب اللقاء: «بدانا المباراة بشيء من الضيق ولكننا استبقنا عندما كنا في الشوط الأول، وهو ما حدث أيضاً في المباراة الماضية...»



بيلينغهام موهوب دورتموند وإنجلترا الواعد (رويتز)

دورتموند سيجري محادثات مع اللاعب الشاب بعد بطولة كأس العالم. وقال فاستسكه الذي يتولى المنصب في دورتموند منذ 2005: «سنجري محادثات مع بيلينغهام) عندما تنتهي كأس العالم. سنسأله عما إذا كان يريد البقاء أم الرحيل... إذا دخلت أندية أوروبية كبرى على الخط، فلا يمكننا تحمل معركة مالية كبيرة».

وانضم الإنجليزي الواعد (19 عاماً) إلى دورتموند في

ساوثغيت اختار مجموعة قوية مميزة قادرة على الذهاب بإنجلترا بعيداً في مونديال قطر

قائمة المنتخب الإنجليزي لكأس العالم 2022 هي الأقوى منذ 2006



ضم ترينت الكسندر أرنولد (وسط) إلى قائمة منتخب إنجلترا جاء بعد تردد كبير من ساوثغيت (د.ب.أ)

النهائي لكأس العالم في عام 2018. وربما يتمكن ساوثغيت من القيام بالأمير نفسه مرة أخرى. هذا لا يعني أن إنجلترا لديها فريق مرشح لحصد اللقب؛ لكن هذه هي أفضل قائمة يمكن لساوثغيت اختيارها، كما أنها -في ظاهرها على الأقل- لا تترك أي مساحة للاعتراض أو الغضب أو الحديث عن

لندن: بارني روثي

اختار المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، قائمة تضم 26 لاعباً، للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2022 بقطر، وجاءت اختياراته جيدة ومنطقية للغاية. ويبدو أنه استوعب الدروس والأخطاء السابقة جيداً، وتعامل مع الأمر بكل هدوء. ومن ضمن المهام المتعددة لأي مدير فني للمنتخب الإنجليزي أن يتعامل بذكاء مع حالة الجدل والغضب التي تثار بشأن الاختيارات اللاعبين في مثل هذه المناسبات الكبرى.

من المؤكد أن ساوثغيت كان يفكر في اختيار مجموعة متوازنة من اللاعبين، ويبدو أنه قد حقق ذلك بالفعل من خلال اللاعبين الـ26 الذين اختارهم، على الرغم من غياب عدد من اللاعبين بسبب الإصابة أو تراجع المستوى. لكن يمكن القول بأن ساوثغيت اختار أفضل اللاعبين المتاحين بالفعل، وأفضل اللاعبين الذين يحظون بشعبية جماهيرية كبيرة، كما أن غياب ريس جيمس للإصابة أجبر ساوثغيت على ضم الظهير الأيمن ليفربول ترينت الكسندر أرنولد الذي كان غيابه سيؤدي إلى غضب جماهيري عارم. ويعتقد يورغن كلوب، المدير الفني لفريق ليفربول، أن ترينت الكسندر أرنولد لم يكن لديه أي شكوك بشأن انضمامه لقائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في بطولة كأس العالم، وأكد أن اللاعب كان سيحزن لو لم يوجد في القائمة.

وإضافة إلى ذلك، فإن المستوى السعي لبعض اللاعبين الذين تمت تجربتهم ولم يقدموا الأداء الممتع -مثل جادون سانشو على وجه التحديد- يعني أن ضم لاعب مثل جيمس ماديسون قد أصبح خياراً مريحاً ومنطقياً تماماً.

من المؤكد أن مواجهة الضغوط الخارجية والسيطرة على الأجزاء بعد جزءاً أساسياً من عمل أي مدير فني، ومن الواضح أن الحظ قد حالف ساوثغيت في هذا إلى حد ما؛ خصوصاً أن فرقة المدير الفني الإنجليزي في استغلال الدعم الجماهيري الهائل كانت أحد الأسباب الرئيسية في وصول المنتخب الإنجليزي إلى الدور نصف

القوية بين هاري كين ورحيم سترلينج. قد بدأت تراجع بشكل واضح. وكان أحد الاختيارات القليلة المثيرة للجدل تتعلق بضم كالفين فيليبس الذي انضم للقائمة لأن ساوثغيت يثق به فقط، ويعتقد أنه قادر على علاج نقطة الضعف الواضحة في قلب دفاع الفريق. ومن الواضح الآن أن ديكلان رايس وكالفين فيليبس وجود بديلينغهام هم من يمكنهم اللعب في خط وسط المنتخب الإنجليزي الآن تحت قيادة ساوثغيت، وهو ما يعد تحسناً واضحاً للغاية في هذه المنطقة التي كان ينظر إليها دائماً على أنها نقطة ضعف؛ خصوصاً في المباريات الكبرى أمام المنافسين الأكثر قوة.

وفي ظل وجود هذا الثلاثي القوي في خط الوسط، ربما يمكن الاعتماد على 4 لاعبين في الخط الخلفي؛ بل والسماح لبعض اللاعبين بالتقدم للأمام للقيام بواجباتهم الهجومية؛ لأن هذا الثلاثي القوي قادر على التغلب خلفهم في حال التقدم للأمام.

يجب أن يكون هناك بعض الحذر؛ لكن من الواضح أنه بإمكان ساوثغيت الاعتماد على تشكيلة قوية تضم جوردان بيكفورد في حراسة المرمى، ومن أمامه كيران تريبر، وجون ستونز، وهاري ماغواير الذي سيلعب أساسياً، ويبدو ملائماً بشكل أكبر لإيقاع كرة القدم الإنجليزية؛ ولولا شو راييس، وكالفين فيليبس، وجود بديلينغهام، في خط الوسط، بالإضافة إلى الثلاثي الذي يفضلها ساوثغيت في الخط الأمامي، والمكون من هاري كين ورحيم سترلينج وفيل فودين. في الحقيقة، تبدو هذه التشكيلة جيدة للغاية.

وعلى الرغم من كل الحديث الدائر الآن عن غياب عدد من اللاعبين الأساسيين بداعي الإصابة، وخصوصاً في مركزي الظهير الأيمن والظهير الأيسر، بالإضافة إلى عدم استعادة كایل ووكر لعافيته البدنية، والشعور المستمر بتعرض هاري كين للإرهاق بسبب مشاركته الدائمة في المباريات على مستوى النادي المنتخب، فإن القائمة النهائية للمنتخب الإنجليزي تبدو قوية للغاية. ويتوقف الأمر الآن على ساوثغيت لاستغلال العناصر المتاحة لديه، لتحقيق نتائج ترتقي إلى توقعات الجماهير الإنجليزية.

هذا الهدف والفوز بالمونديال؟ الإجابة هي: نعم على الأرجح؛ على الرغم من أن السبب الرئيسي في ذلك ربما يعود إلى التطور الكبير الذي طرأ على معايير التدريب في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتجرب الإشارة إلى أن 13 لاعباً من أصل الـ26 لاعباً الذين تم اختيارهم في هذه القائمة يلعبون حالياً في دوري أبطال أوروبا. كما أن 12 لاعباً فقط فازوا ببطولة كبرى، وليس من بينهم أي نجم عالمي حقيقي؛ لكن تبقى هذه هي أقوى قائمة للمنتخب الإنجليزي منذ عام 2006.

وهذا مهم للغاية بالنسبة لساوثغيت الذي ساهم في رفع مستوى المنتخب الإنجليزي بشكل ملحوظ منذ توليه القيادة الفنية، وخصوصاً في البطولات الكبرى التي كانت دائماً ما تظهر فيها بشكل مروع. وبعد 6 سنوات من توليه القيادة الفنية لمنتخب «الأسود الثلاثة»، أصبح ساوثغيت يملك الآن أفضل تشكيلة يخوض بها بطولة كبرى، على الرغم من أن بعض المحاور الرئيسية -مثل الشراكة

مانشستر يونايتد للقائمة، على الرغم من مشاركته بشكل محدود مع فريقه في الفترة الماضية. في الواقع، هناك سؤال واحد فقط يستحق طرحه فيما يتعلق بهذا الفريق، وهو: إلى أي مدى يمكن أن يذهب هذا الفريق في نهائيات كأس العالم؟ لقد مر ما يقرب من 12 عاماً على اليوم الذي أطلق فيه الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم مشروع «لعبة المستقبل» الذي حظي باهتمام كبير.

وبالنظر إلى الأشخاص المؤثرين الأخرى من تلك الحقبة تتمثل في عند إطلاق هذا المشروع، كانوا: فابيو كابيلو، وسام الأرديس، وستيوارت بيرس -الذين كانوا يشكلون مستقبل كرة القدم آنذاك- فكان من المنطقي أن يفشل هذا المشروع؛ لكن الملاحظة المهمة

الأخرى من تلك الحقبة تتمثل في التصريح الذي أدلى به رئيس اتحاد كرة القدم الإنجليزي السابق غريغ دايد، بأن إنجلترا ستضع نصب عينها الفوز بكأس العالم 2022 بقطر. وهذا نحن قد وصلنا إلى مونديال قطر الموعد. فهل يمكن لهؤلاء اللاعبين الـ26 تحقيق

على ساوثغيت، قد وصلت انتقادها للمدير الفني، وأشارت إلى أنه قد اختار ماديسون فقط من أجل تجنب الانتقادات، ولتفادي رد الفعل العنيف.

وجاءت مشاركة ماديسون الوحيدة مع المنتخب الإنجليزي بدلاً من مواجهة مونتينغرو في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019، وكانت تلك آخر قائمة للمنتخب الإنجليزي يظهر بها كالم ويلسون.

واستعاد ساوثغيت خدمات مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد الذي جاءت مشاركته الأخيرة مع المنتخب في نهائي كأس أمم أوروبا «يورو 2020» الذي خسره الفريق أمام إيطاليا.

ولم تتسع قائمة ساوثغيت لمهاجم روما الإيطالي تامي أبراهام، وإيفان توني مهاجم برنتفورد، أو مهاجم وستهام جارود بويين. وانضم ثنائي بفرارغ مانستر سيتي: كایل والكر، وكالفين فيليبس، للقائمة، على الرغم من افتقادهما للياقة المباريات في الفترة الأخيرة، بينما انضم هاري ماغواير قائد

للمنتخب الإنجليزي في الفترة الأخيرة، والتمكّنات الهائلة للاعبين، من أمثال كونور غالاجر، وغيره. ومع ذلك، كانت هناك محاولات من البعض للشكك في الاختيارات فور الإعلان عن القائمة، فخرج البعض يتساءل عن عدم ضم لاعب مثل إيفان توني. ووصل الأمر لدرجة أن إحدى المحطات الإذاعية الرياضية الشهيرة التي كانت تنتظر بفرارغ الصبر عدم ضم ماديسون لشحن هجوم

ساوثغيت ضم ماغواير رغم مشاركته بشكل محدود مع يونايتد (رويترز)

تحقيق الفوز بمباراة واحدة فقط من 9 مباريات عجل برحيله وزاد الرغبة في التغيير

إقالة هاسينيهوتل كانت حتمية بعدما نفذت كل الحلول



ساوثهامبتون أبقى على هاسينيهوتل 4 سنوات رغم الخسارة مرتين بتسعة أهداف (رويترز)

الفريق، بحيث أصبح متوسط أعمار التشكيلة الأساسية لساوثهامبتون هو الأصغر في الدوري الإنجليزي الممتاز؛ لكن تلك المرحلة الانتقالية كانت صعبة على الفريق من حيث النتائج. لقد انتهز بعض اللاعبين الفرصة، وتمكنوا من حجز مكان لهم في التشكيلة الأساسية بشكل مستمر، في حين لم يقدم البعض الآخر ريدموند ويان فاليري، اللذين كانا في النادي لمدة 6 سنوات على الأقل، بشكل دائم. وانتقل لاعب الوسط أوريليو روميو إلى جيرونا، بعد 7 سنوات قضاها مع ساوثهامبتون.

وكان الفوز على تشيلسي بقيادة مديره الفني السابق توماس توخيل بمثابة استثناء أو حالة شاذة في مسيرة ساوثهامبتون، الذي لم يحقق الفوز سوى 4 مرات فقط في 26 مباراة لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ مارس (آذار) الماضي.

وعلى الرغم من أن الفوز على بورنموث الشهر الماضي، ثم التعادل الصعب ضد أستال بعد 4 أيام، قد أبقى هاسينيهوتل في منصبه؛ فإنه بحلول تلك المرحلة كانت كل المؤشرات تؤكد أن أيام المدير الفني النمساوي في النادي قد باتت معدودة. وأجرى مالكو النادي (مجموعة «سبورت ريبابليك» بقيادة قطب الإعلام الصربي دراغان سولوك) تغييرات ملحوظة خلال الصيف الماضي؛ حيث أقالوا 3 من أعضاء الجهاز التدريبي الذين كانوا يعملون بالنادي منذ فترة طويلة، وضخوا دماء جديدة في صفوف

الذي صعب من عملية التواصل بينه وبين بعض اللاعبين، وخصوصاً اللاعبين الكبار في الفريق. لقد كان جاك ستيفنز ويان بيدنارك من المدافعين أصحاب الخبرات الكبيرة الذين شُحِم لهم بالانتقال إلى أندية أخرى على سبيل الإعارة في الصيف الماضي، بينما رحل ناثنان ريدموند ويان فاليري، اللذين كانا في النادي لمدة 6 سنوات على الأقل، بشكل دائم. وانتقل لاعب الوسط أوريليو روميو إلى جيرونا، بعد 7 سنوات قضاها مع ساوثهامبتون.

وكان الفوز على تشيلسي بقيادة مديره الفني السابق توماس توخيل بمثابة استثناء أو حالة شاذة في مسيرة ساوثهامبتون، الذي لم يحقق الفوز سوى 4 مرات فقط في 26 مباراة لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ مارس (آذار) الماضي.

وعلى الرغم من أن الفوز على بورنموث الشهر الماضي، ثم التعادل الصعب ضد أستال بعد 4 أيام، قد أبقى هاسينيهوتل في منصبه؛ فإنه بحلول تلك المرحلة كانت كل المؤشرات تؤكد أن أيام المدير الفني النمساوي في النادي قد باتت معدودة. وأجرى مالكو النادي (مجموعة «سبورت ريبابليك» بقيادة قطب الإعلام الصربي دراغان سولوك) تغييرات ملحوظة خلال الصيف الماضي؛ حيث أقالوا 3 من أعضاء الجهاز التدريبي الذين كانوا يعملون بالنادي منذ فترة طويلة، وضخوا دماء جديدة في صفوف

لكن هؤلاء اللاعبين الشباب لم ينجحوا في قيادة الفريق لوضع حد للنتائج السلبية الأخيرة. ونتيجة لذلك، قرر هاسينيهوتل الاعتماد على اللاعبين أصحاب الخبرات الثامنة عشرة من عمره، وقدم أرميل بيلا كوتشاب، البالغ من العمر 20 عاماً مستويات رائعة في بداية الموسم اهلتهم للانضمام إلى قائمة المنتخب وفي نهاية المطاف، بدأ أن هاسينيهوتل نفسه قد سئم من الدخول مرة أخرى في معركة شرسة من أجل إقناع النادي من

مهاجم واحد فقط؛ صحيح أن ساوثهامبتون تعاقب مع عدد من اللاعبين الشباب الموهوبين -أظهر روميو لافيا أنه قادر على خوض المباريات وهو في الثامنة عشرة من عمره، وقدم أرميل بيلا كوتشاب، البالغ من العمر 20 عاماً مستويات رائعة في بداية الموسم اهلتهم للانضمام إلى قائمة المنتخب وفي نهاية المطاف، بدأ أن هاسينيهوتل نفسه قد سئم من الدخول مرة أخرى في معركة شرسة من أجل إقناع النادي من

لقد كان قرار هاسينيهوتل بالدفع بالمهاجم ثيو والكوت الذي لم يسجل أي هدف منذ 18 شهراً، في التشكيلة الأساسية للفريق أمام نيوكاسل، بمثابة رسالة يريد المدير الفني النمساوي أن يوجهها للجميع، نظراً لأن ساوثهامبتون قد تعاقب مع 10 لاعبين خلال الصيف الماضي، من بينهم 6 لاعبين يبلغون من العمر 20 عاماً أو أقل، ولم يكن من بينهم سوى

في نهاية المطاف. لقد كان هاسينيهوتل يستحق وداعاً أفضل من ذلك، وكان النادي في الأساس يأمل في منحه فرصة أكبر، وحسم موقفه خلال فترة التوقف بسبب إقامة نهائيات كأس العالم؛ لكن تحقيق الفوز في مباراة واحدة فقط من 9 مباريات عجل برحيله، وزاد الرغبة في التغيير.

كان هاسينيهوتل يأتي في المرتبة الرابعة ضمن أكثر المديرين الفنيين بقاءً في مناصبهم في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأصبح خلال العام الماضي أكثر مدير فني مستمر في قيادة ساوثهامبتون منذ كريس نيكول في عام 1991. لكن استمراره لهذه الفترة الطويلة كان سبباً في سقوطه، نظراً لأنه بعد فترة معينة يرغب المشجعون في رؤية شيء واحد، والتي هنا يأتي الهوس بالانتقالات والتعاقد مع مدير فني جديد.

من المؤكد أن المدير الفني الجديد، ناثنان جونز، سيكتشف سريعاً صعوبة المهمة والقيود التي طالما أدت إلى إصابة هاسينيهوتل بالارتباك. وقاد جونز الذي حقق ما يمكن وصفه بالمعجزات في لوتون تاون -ساوثهامبتون في مباراة الفريق أول من أمس أمام ليفربول -التي انهزم فيها بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد- والتي كانت آخر مباراة يلعبها الفريق قبل فترة التوقف بسبب إقامة نهائيات كأس العالم 2022 بقطر.

لندن: بن فيشر عندما وقف رالف هاسينيهوتل في المنطقة الفنية لساوثهامبتون، بعد الخسارة أمام نيوكاسل 1-4، في الجولة قبل الماضية من الدوري الإنجليزي الممتاز، فيما اتضح بعد ذلك أنها آخر مباراة له على رأس القيادة الفنية للفريق، كانت سترته المنفتحة التي تحمل شعار النادي تحميه من المطر المتساقط؛ لكنها لم تنجح في مساعدته على الاحتفاظ بمنصبه.

ونجا هاسينيهوتل من الإقالة من قبل على الرغم من الخسارة مرتين بتسعة أهداف دون رد، واستمر في قيادة الفريق لما يقرب من 4 سنوات، وواصل عمله على الرغم من تقشف مالك النادي الصينيين السابقين، وبيع أفضل لاعبي الفريق، ونجح في الإبقاء على الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز، وتطوير المواهب الشبابية أثناء عمله. لكنه اعترف هذه المرة بفشله في الوصول إلى حلول للمشكلات التي يعاني منها الفريق. فعندما سئل عما إذا كان يرى مخرجاً للوضع الحالي، قال بطريقة تؤكد أنه يعرف مصيره جيداً: «لا».

لقد كانت هناك بعض النجاحات والحلطات المضيئة أيضاً -انهزم هاسينيهوتل في البكاء بعد الفوز على ليفربول العام الماضي، وفاز فريقه على تشيلسي في أغسطس (آب) الماضي- لكن سلسلة الإخفاقات المتتالية كانت تعني حتمية إقالة المدير الفني النمساوي

تكريم المخرج الأميركي جيمس غراي في ثاني أيام مهرجان مراكش للفيلم الدولي



جيمس غراي يتسلم «النجمة الذهبية» من ماريون كوتيار

مراكش، «الشرق الأوسط»، حفل عشاء أقامه الملك محمد السادس، بمناسبة الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة السينمائية التي كانت فعاليات قد انطلقت الجمعة، بقصر المؤتمرات، بحضور شخصيات مرموقة من عوالم الفن والسينما والثقافة.

كما كان الموعد مع حفل تكريم المخرج و كاتب السيناريو والمنتج الأميركي جيمس غراي، الذي تسلم «النجمة الذهبية» من يدي الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار، التي سبق أن أدت دور البطولة في فيلمه الرابع «المهاجر»، سنة 2013.

وشكر غراي ملك المغرب محمد السادس والأمير مولاي رشيد، وكذا إدارة المهرجان، على منحه «النجمة الذهبية»، معرباً عن سعادهته بالحضور إلى مراكش، التي قال إنها تحتل مكانة خاصة في قلبه، كما تثير إعجاب أفراد عائلته، مستحضراً مشاركته في دورة 2018 التي ترأس خلالها لجنة التحكيم، مشيداً بمستوى الإنتاجات السينمائية التي تعرض بهذا الحفل الفني الكبير.

كما عبر غراي عن سعادهته بتقديم فيلمه «زمن هرمغدون» للجمهور المغربي؛ وهو الفيلم الذي قال إنه إنه فيلم شخصي للغاية، لا يعكس جوانب معينة من طفولته فحسب، بل يتطوع أيضاً إلى المستقبل، ويقدم صورة عن بعض المواقف والوقائع الجائرة التي ما زالت حاضرة في عالم اليوم.

وكان غراي قد خاطب إدارة المهرجان، قبيل وصوله إلى مراكش، قائلاً: «أشكركم لأنكم شعرتُم بهذه المواقف التي أتطرق لمعظمها في جميع أفلامي. أشكر لكم على هذا التكريم الرائع».

وإذا كان غراي واحداً من المخرجين الأميركيين الذين حققوا النجاح في عقد التسعينيات إلى جانب كوينتين تارانتينو وبول توماس أندرسون وبينديك فينشر وويس أندرسون، فإنه يبقى من دون شك أكثر من لا يعرفه عامة الناس من بينهم، لكنه، في مقابل ذلك، أكثر من يحظى بتقدير عشاق السينما من بين باقي زملائه من المخرجين. ربما لأن أفلامه، بقائتها السردية وهوسها المزجج بالعائلة والطبقة الاجتماعية، وبطريقة عرضها للمشاعر الإنسانية في شكلها الخام من دون أي قيود، تبدو وكأنها شيء من مفارقة تاريخية، كما لو أنها عودة لجزوغ العصر الذهبي لسينما هوليوود من جديد في فترة يتم فيها تعريف معظم الأفلام الأميركية بالرجوع إلى ثقافة البوب الشعبية وحركة ما بعد الحداثة التي كانت راجحة في تلك الفترة.

وتتميز سينما غراي بأنها عصرية وشخصية إلى حد كبير، فهي تحمل بصمة كلاسكية مستوحاة من المخرجين الأوروبيين والكبار من حقبة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، لا سيما السينمائيين الإيطاليين أمثال فيديريكو فيليني ولوتشينو فيسكونتي وفينيتوريو دي سيكا، والأفلام الملحمية التي أنجزها فرنسيس فوردي كوبرولا في عقد السبعينيات، إذ إن قصص غراي حميمية وشاملة، من النادر أن نجدها تتعد عن موطئه الأصلي نيوسبورك، حيث صور ستة من أحدث أفلامه الطويلة الثمانية. ويكتمل أبطاله ويطالته الذين يسعون جاهدين من أجل حياة أفضل في مدينة غالبا ما يتبهم منذ البداية، تبدو أفلام غراي كأنها مفيدة بنفس الموضوع - كما لو كان ذلك هو قدرها - مهما كانت جهودك، لا يمكنك أن تتخلص من أصولك. وبالمناسبة للناقد جوردان مينتزر، فغراي كلما كانت أفلامه تشبه رؤيته الشخصية

في عالم اليوم. وكان غراي قد خاطب إدارة المهرجان، قبيل وصوله إلى مراكش، قائلاً: «أشكركم لأنكم شعرتُم بهذه المواقف التي أتطرق لمعظمها في جميع أفلامي. أشكر لكم على هذا التكريم الرائع».



الأمير مولاي رشيد والممثل الهندي رانغير سينغ وفي الصورة ميليتا توسكان دو بلوتيني

التلفزيون الأوسط في المهرجان (2)

ترحيب باختيار فيلم ستيفن سبيلبرغ لافتتاح «القاهرة السينمائي»

القاهرة، محمد رضا

تؤطر الشخصيات والمشاهد جيداً. لكن المشكلة هي في المفاهيم التي تنتظر تبلورها عبر هذه الحكاية المجزأة من العواطف (باستثناء علاقة بوب مع ابنته) لكن الفيلم يستمر من دونها أو هو غير قادر على بلورتها لتمنح الفيلم بعض أسبابه. هذا هو الفيلم الأول للمخرج ويستحق - بسبب اختياراته من المواضيع والمفاتيح - فرصة ثانية.

فؤوس أخرى

في تظاهرة «عروض منتصف الليل»، وهي تظاهرة تضم ستة أفلام من تلك التي لا تريد أن تنام بعدها، هناك «النسخة النهائية» (Final Cut) للفرنسي ميشال أزانافسيوس.

أحد أسوأ الأفلام هذا العام. يفتح الفيلم على طاقم عمل



ميشيل ويليامز في مشهد من فيلم الافتتاح «ذا فابلمانز» لستيفن سبيلبرغ (أي إم دي بي)



ملصق الفيلم

منهج بزل لورن في فيلمه (غير الشخصي) «الغيس». يعرف سبيلبرغ كيف يُصنع مشاهدة في حركة وإيقاع أسرين، على ذلك ليس هناك تحرر من السرد التقليدي المحافظ. حواراته للأسف قليلاً عن مستوى قصد المخرج كان يمكن لها أن تستفيد من قطع بعض المشاهد عوض سرد الفيلم في 150 دقيقة يمر بعضها ببطء.

مأعة العجائب

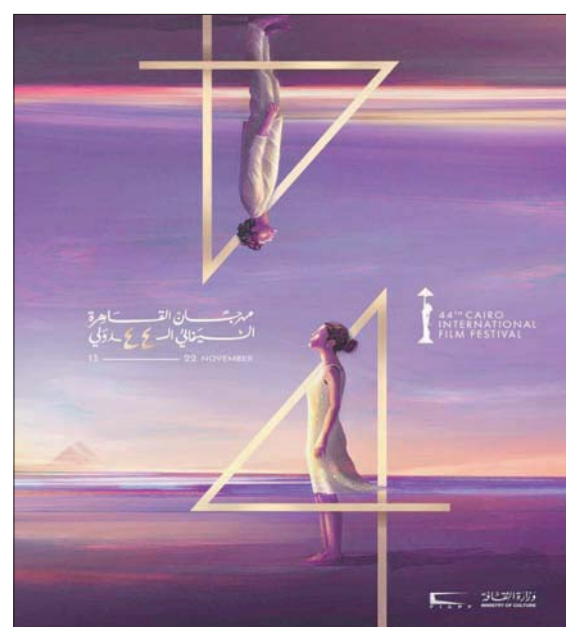
في عروض ما بعد الافتتاح فيلم المسابقة «قصة الحطاب» (The Woodcutter Story) للملندي ميكو ميليليتي. فيلم بسيط التركيب وأسر في الوقت ذاته 2022. فيلم حول رجل اسمه بوب (باركو لاهتي) يعيش في بلدة صغيرة، ودائماً ما ينظر إلى نصف الكوب المائل رغم سوء الأوضاع والظروف.

نظرته هذه معروفة لدى رفاق عمله والمحيطين به لدرجة أن أحدهم يصفه بأنه مثل كوب نصفه مملوء بالماء النصف الثاني فارغ. هذا وصف دقيق لحال بوب ونظرته إلى كل شيء. بعد قليل من بداية الفيلم يتم إغراق المصنع الذي يعمل فيه ويُحال وأصحابه إلى البطالة. الجميع يشكو ويتذمر، لكنه الوحيد الذي ينظر للأمور على أن التفاؤل أمر واجب.

في خط مواز نجد أحد أصدقائه يكتشف أن زوجته تخونه مع حلاق البلدة. نراه يأخذ فأساً ويقتحم منزل الحلاق ويهوى على رأسه بالفأس. زوجة القاتل موجودة وهي تنظر إلى زوجها في خوف شديد. هذا قبل أن يضع الرجل حداً لحياته بالانتحار قبل أن تصل إليه يد السلطة. ذلك لا يترك تأثيراً كبيراً على بوب الذي كان القاتل - القاتل قد صارحه بما يحدث معه. يستقبل ما حدث لصديقه كما لو كان يتابع مسلسل تلفزيونياً. ليس أن الفيلم عنيف ولا حتى يائس. يأخذ المخرج خطأ محققاً للحدث عن وضع فردي تحت ظل وضع اجتماعي. هناك روحانيات في هذا الفيلم المؤلف من فصلين تشغلها كاميرا ثابتة وكادرات



وهنا ويليامز في مشهد آخر من الفيلم (أي إم دي بي)



ملصق المهرجان

جميعاً. هي أقل انفعالاً وأكثر عاطفية لدرجة طاعية تطرح المواقف على أساس أنها لازمة ووجهة نظر. على ذلك، هذه الشؤون المهنة التي مر بها سبيلبرغ (التعريف من المدرسة، العنصرية، ومشاكل العائلة والطلاق... إلخ) تمر على نحو استعراضي وليس تطالع المهرجان الجديدة

تشعر مع هذا الافتتاح بأن المهرجان انتمى فعلاً إلى منظومة عالية محترفة تختار أعمالها بديرية وبذكاء تسويقي يخدم تطالع المهرجان الجديدة



لقطة من فيلم «قصة حطاب»

تم يوم أمس عرض فيلم افتتاح الدورة 44 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وسط ترحيب كبير كون الفيلم من صنع مخرج له سمعة ومكانة عاليتان في سماء الفن السابع وهو ستيفن سبيلبرغ. الفيلم هو «ذا فابلمان» (ال فابلمان)، الذي هو استعادة المخرج لحياته صغيراً ثم شاباً وتكرياته الحائنة تجاه تلك الفترة التي شغفته السينما وقرر إنه يريد أن يصبح مخرجاً.

الافتتاح جيد ويحسب للرئيس حسين فهمي ومدير المهرجان الفني أمير رمسيس، وهو يتجاوز العديد من الأفلام التي انتخبت لافتتاح في دورات سابقة. تشعر مع هذا الافتتاح بأن المهرجان انتمى فعلاً لمنظومة عالمية محترفة تختار أعمالها بديرية وبذكاء تسويقي يخدم تطالع المهرجان الجديدة. هذا لا علاقة له بحقيقة أن «ذا فابلمان» ليس أفضل أعمال سبيلبرغ. هو فيلم لصاحب اسم كبير بروي فيه جانباً من قصة حياته وهذان سببان مهمان وجيدان لاختياره.

حكاية متناولة

ينضم «ذا فابلمان» (شوهده في مهرجان تورونتو قبل شهرين) إلى عدد متزايد من الأفلام التي تروي جوانب من حياة مخرجها. جيمس غراي يقدم هذه الأيام أيضاً سيرته الذاتية في «زمن القيامة» (Armageddon) الذي يتناول حياته في كتف عائلته (اليهودية أيضاً) إنما على نحو أكثر تحدياً من ذلك الذي يجيء به سبيلبرغ في فيلمه هذا. غراي يدمج السيرة بالمفهوم السياسي للعنصرية ويقدم بها شخصيته الأولى (يقوم بها بانكس ريبينا) منفتحاً على ضرورة التآخي بين العناصر والأجناس البشرية.

ينصم «ذا فابلمان» (شوهده في مهرجان تورونتو قبل شهرين) إلى عدد متزايد من الأفلام التي تروي جوانب من حياة مخرجها. جيمس غراي يقدم هذه الأيام أيضاً سيرته الذاتية في «زمن القيامة» (Armageddon) الذي يتناول حياته في كتف عائلته (اليهودية أيضاً) إنما على نحو أكثر تحدياً من ذلك الذي يجيء به سبيلبرغ في فيلمه هذا. غراي يدمج السيرة بالمفهوم السياسي للعنصرية ويقدم بها شخصيته الأولى (يقوم بها بانكس ريبينا) منفتحاً على ضرورة التآخي بين العناصر والأجناس البشرية.

ينضم «ذا فابلمان» (شوهده في مهرجان تورونتو قبل شهرين) إلى عدد متزايد من الأفلام التي تروي جوانب من حياة مخرجها. جيمس غراي يقدم هذه الأيام أيضاً سيرته الذاتية في «زمن القيامة» (Armageddon) الذي يتناول حياته في كتف عائلته (اليهودية أيضاً) إنما على نحو أكثر تحدياً من ذلك الذي يجيء به سبيلبرغ في فيلمه هذا. غراي يدمج السيرة بالمفهوم السياسي للعنصرية ويقدم بها شخصيته الأولى (يقوم بها بانكس ريبينا) منفتحاً على ضرورة التآخي بين العناصر والأجناس البشرية.

ينضم «ذا فابلمان» (شوهده في مهرجان تورونتو قبل شهرين) إلى عدد متزايد من الأفلام التي تروي جوانب من حياة مخرجها. جيمس غراي يقدم هذه الأيام أيضاً سيرته الذاتية في «زمن القيامة» (Armageddon) الذي يتناول حياته في كتف عائلته (اليهودية أيضاً) إنما على نحو أكثر تحدياً من ذلك الذي يجيء به سبيلبرغ في فيلمه هذا. غراي يدمج السيرة بالمفهوم السياسي للعنصرية ويقدم بها شخصيته الأولى (يقوم بها بانكس ريبينا) منفتحاً على ضرورة التآخي بين العناصر والأجناس البشرية.

ينضم «ذا فابلمان» (شوهده في مهرجان تورونتو قبل شهرين) إلى عدد متزايد من الأفلام التي تروي جوانب من حياة مخرجها. جيمس غراي يقدم هذه الأيام أيضاً سيرته الذاتية في «زمن القيامة» (Armageddon) الذي يتناول حياته في كتف عائلته (اليهودية أيضاً) إنما على نحو أكثر تحدياً من ذلك الذي يجيء به سبيلبرغ في فيلمه هذا. غراي يدمج السيرة بالمفهوم السياسي للعنصرية ويقدم بها شخصيته الأولى (يقوم بها بانكس ريبينا) منفتحاً على ضرورة التآخي بين العناصر والأجناس البشرية.



قائمة المنتخب الإنجليزي في كأس العالم 2022 هي الأقوى منذ 2006



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

محمد عبده وعائض القرني

في الحفلة الغنائية التي أحياها الفنان السعودي الأشهر، والعربي الكبير، محمد عبده ضمن مباحث موسم الرياض، كان الفنان السعودي الشاب «عائض» برفقته على المسرح، ليدهش محمد عبده الجميع بهذا الحوار الأرتجالي الكاشف: محمد عبده يسأل الفنان السعودي، هل هذا اسمك الحقيقي «عائض»؟

أجابته الشاب مفتخراً، نعم هو اسمي. وكان محمد عبده كأن يريد له اسماً فنياً يشتهر به. ثم انتقل لقصة هي سبب كتابة المقال اليوم، فيقول إنّه في بدايته ذهب للإذاعة السعودية من أجل تسجيله فناناً، لكن لجنة الإذاعة طلبت منه تغيير اسمه، لاسم فني آخر، فرفض عبده العرض، وقال لن أغتر اسمي، وخذوا أوراكم. ثم اكتشف بعد حين سبب الطلب، حسب فهمه حينذاك، وهو أنّ مفتي الديار المصرية أيام الملك فؤاد - ما زال السرد لفناننا السعودي - هو الشيخ المصري محمد عبده.

ثم انتقل «أبو نورة» إلى لحظة المفاجأة، ليقول يعود الأمر اليوم، مع الفنان عائض، حيث اكتشفت أنا، كاتب هذا المقال، للتو أنّ الشاب المبدع عائض، ينتمي إلى قبيلة قرن العربية الكريمة، فهو إذن عائض القرني.

لكنّه غير عائض القرني، نجم وخطيب مرحلة «الصحوة» في السعودية، وهو صاحب معارك وحوارات مع خصوم «الصحوة» من غازي القصيبي لتركي الحمد، وغيرهم، للفنانين وعلى رأسهم محمد عبده.

على ذكر غازي القصيبي، الوزير السعودي الأديب الشاعر الروائي الإداري ورجل الدولة والدبلوماسية، فمن أشهر ما يروى عنه قصة جرت له مع نجم الصحوة السعودي، بل الدولي سلمان العودة، الذي كان يقول عنه يوسف القرضاوي، فقيه جماعة الإخوان المسلمين، إنني أرى فيه نفسي.

القصة هي كما وردت في جريدة إيلاف الإلكترونية بتاريخ 16 أغسطس (آب) 2003 هي: «يقولون إن الدكتور غازي القصيبي، عندما عانق الصحوي الشيخ سلمان العودة في منزل ولي العهد، بعد انتهاء جولات الحوار الوطني التي عُقدت في الرياض قبل أسابيع، بادره بببت من الشعر يقول:

يا أيها المرخي عماهه
هذا زمانك إنني قد مضى زمني»

البيت كما نعلم هو للشاعر جرير - مع تحريف لبعض كلماته في العجز - قاله للفقير رجاء بن حيوة، في مجلس الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز الذي قرّب رجال الدين وأبعد الشعراء، قائلاً: هذا زمانك فستاننا لنا عمرا.

لا ندري عن صحة الحكاية، حكاية غازي وسلمان العودة، لكن جمهور الصحوة حينها طار بها كل مطير، ولا يعلمون أنه سيأتي زمن يضمن فيه عمائمهم ولا يرخونها، ويبحثون عن خلق آخر يكسون به رؤوسهم!

ختم محمد عبده بجملة يبدو أنّها خارجة من صميم معاناة ذاتية حين قال:

الله أعلم من المفسد ومن المصلح!

هذه الحكاية «الطازجة» التي قلناها لكم من الرياض، تعيد التأكيد، مرة إثر مرة، على وجوب توثيق مرحلة الصحوة العظيمة الأثر على المجتمع السعودي، توثيقاً شاملاً، وثائقياً ودرامياً وعلمياً، لأنّها لم تمت بعد... ولن تموت.



المثلة الأميركية زوي ديشانيل لدى وصولها إلى حفل «بابي تو بابي غالا» لعام 2022 في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطالله

البحث عن سارتر في بكين

تابعت المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني بحثاً عن الغائبين والمغييبين. عن الرئيس ماو، وأبطال الثورة الحمراء، وعن مليوني إنسان على الأقل أعدموا لأنهم يحبون الموسيقى الكلاسيكية أو الرسم التجريدي أو التشكيلي أو التكعبي، أو أي رسوم ملونة للأطفال.

سميت تلك «الثورة الثقافية» وفتحت بالشعراء والرسامين والموسيقيين. وفي جزء منها كانت بقيادة زوجة التشرمان ماو وصديقتها. وفي الحواضر الثقافية خارج الصين، بل في عاصمة الثقافة في العالم، باريس، كان كبير الفلاسفة الأحياء، جان بول سارتر (سارتر للأصدقاء) يمجّد ماو ويهمل «الكتاب الأحمر»، ويمتدح دعوة فرنز فأفون إلى أشكال العنف. وكان سارتر يتمتع بكل تراثه الفلسفي والأدبي بأن يسمى «ماويا» مثل سائر الفلتانين والساديين وعشاق القتل والحرائق. وأصبح من الصعب على شباب العالم في جامعات بيركلي والسوربون الا يصغفوا لأقوال ماو. وحدها جامعات مثل أوكسفورد أو كمبريدج نجت من اللوثة، أو تمردت عليها.

عبثاً بحثت عن رفاق الثورة الثقافية في صور المؤتمر العشرين يرتدون برّة واحدة هي برّة ماو. كانت هناك أناقات رصينة. وكان زعيم الحزب يرتدي طقمًا يدل على الراحة لا على الفاقة. وجاء السادة الأعضاء إلى المؤتمر في سيارات من صنع الصين، وليس على دراجات هوائية. وكانوا يملطون مقاطعات مزدهرة ومتقدمة، وتجمعات بشرية لا تكفي القوائد في مديح الأرز المسلوقة.

أين ذهب الرفاق المثقفون الذين أعدموا مليونين إلى ستة ملايين مارق من محبي الفنون وعاشقي الموسيقى؟ لا ندري. لا ندري ماذا يحدث للشعوب الكبرى من موجات جنون. كيف يقود دهان وعريف سابق الشعوب الجرمانية إلى الحرب، وكيف يقود مثقف كبير الإيطاليين الغنائيين إلى الفاشية؟

أين ذهب مثقفو الثورة الصينية، ومن أين جاء هؤلاء الصينيون الجدد، يحملون كتاب ماركس بيد، ومؤثر وول ستريت بالأخرى، وينترون بالبريد المضمون بضائع المستر كاي، الذي تغني له المليارات من أجل نوم هنيء. وأين جان بول سارتر؟ لقد انطفأ بعدما عاشت فرنسا (والكثير من العالم) في ظلال إخوانه حقبة طويلة. ثم اختار أن يكون عضواً في فرقة الماويين بدل أن يظل أديباً من العالم. قتلت الشهرة الصغيرة العقل الكبير.

إلى اللقاء

زرع خلايا من البنكرياس قد «يغير حياة» مرضى السكري

كندا، ثم في أوروبا، واستمرت لنحو عقدين. وكان المركز الاستشفائي الإقليمي بمدينة ليل، شمال فرنسا، في ديسمبر (كانون الأول) 2021، أول مؤسسة فرنسية تُجري عملية زرع من هذا النوع، في إطار عملياتها الروتينية، قبل أن يحذو حذوها المستشفى في ستراسبورغ.

وفي حالة رودريغيز، عليها تناول 7 عقاقير في الصباح، 6 في المساء، وتقول: «في مواجهة الحالات المتكررة لانخفاض مستوى السكر في الدم أو الإعياء، أفضل حتماً تناول فطور العقاقير».

بعد 20 سنة من البحوث، حصلت أولى التجارب السريرية على هذا العلاج سنة 1999 في

سحبها من شخص واهب غير مصاب بالسكري وفي حالة موت سريري. ولم تشعر فاليري رودريغيز بأية آثار جانبية سلبية تشير مع ذلك إلى أن هذا التدخل الجراحي، وتقوم هذه «التقنية» على إجراء عملية زرع في البنكرياس لما يُعرف بجزيئات لانغرهانس، وهي خلايا من البنكرياس مسؤولة عن فرز الإنسولين، إثر

الدخول في غيبوبة بسبب انخفاض مستوى السكر في الدم، على سبيل المثال، حصل أن اضطرت لتناول كميات كبيرة من السكر خلال القيادة على الطريق السريع. لكنها تقول إنها «عادت إلى الحياة» منذ العملية. وتوضح، عشية اليوم العالمي للسكري، في 14 نوفمبر (تشرين الثاني): «لم أهدأ من الخوف من

رضاهما عن النتائج «الثورية» لهذا العلاج، فقد كانت هذه المذبذبة (تشرين الأول)، من طلائع المرضى في فرنسا الذين خضعوا في المركز الاستشفائي الإقليمي في ستراسبورغ (شرق)، لعملية زرع الطيبة السائدة (باستثناء مشروع تجريبي أشرفت عليه

تندن، «الشرق الأوسط» بعد سنوات من التجارب، أظهرت عمليات زرع ما يُعرف بجزيئات البنكرياس - بات مسوحاً بها أخيراً من السلطات الصحية في العالم - قدرة على «تغيير حياة» المرضى، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.»

رجل ينفق 25 ألف أسترليني على لوحة إرشادية لمطار وهمي



لافتة مطار مزيفة في وسط ويلز

صحافي اعتاد تحرير نسخة «رادنور» من بريكون «رادنور» (إستربيري). وقال: «لقد بدأت الفكرة كمحادثة جامحة مع الأصدقاء ذات مساء في لانديغلي، ما ذكرته (بي بي سي). وعلى مدى العامين الماضيين، كانت لوحة الإعلانات لمطار لانديغلي الدولي معلماً بارزاً بالقرب من قرية باويس.

وتبدو كأنها إشارة طريق عادية، لكنها في الواقع إشارة إلى مطار لا وجود له إلا في مخيلة الناس. وبعد صرف آلاف الجنيهات لإقامة اللافتة والمحافظة عليها، قرر صاحب اللافتة أن الوقت قد حان لإزالتها. ومنذ عام 2002 إذا سافرت شرقاً على طول طريق (A44) السريع بين رايادر وكينغتون، ستري لوحة توجه السائقين إلى الصالين 1 و3 من مطار لانديغلي الدولي. ولكن إذا قُدت لمسافة ميلين ونصف، وفقاً للتعليمات، فسيتجهي بك المطاف ليس في مطار - ولا حتى في مدرج هبوط - وإنما في مجرد حقل على مشارف قرية لانديغلي في باويس.

الشخص الذي يقف وراء هذه المزحة هو نيكولاس وايتهد، الوطني لمنطقة ويلز.

«دوق أدنبره» الراحل فكر في مقاضاة «نتفليكس»



الأمير فيليب وزوجته الملكة إليزابيث الثانية (غيتي)

نتيجة المشكلة التي أحدثتها في المدرسة. وتوفيت «غوردونستون» في إسكوتلندا. ويعترض فيليب المتعاقب في المدرسة، ويُقال له إنه غير مسموح له بالعودة إلى ألمانيا لقضاء عطلة استراحة نصف العام الدراسي. تُخبر سيسيلي، التي كانت حاملاً في طفلها الرابع في ذلك الوقت، شقيقها فيليب بأنها مضطرة إلى السفر جواً إلى لندن

تندن، «الشرق الأوسط» قال خبير ملكي إن «دوق أدنبره» الراحل زوج الملكة الراحلة إليزابيث الثانية، فكر في مقاضاة شبكة «نتفليكس»، بسبب تصوير مسلسل «ذا كراون» لشخصيته، حسب ما ذكرته صحيفة «فينغ» استناداً للبريطانية. وجاء في التقارير الإخبارية أن الأمير فيليب قد تحدث مع محامين من مؤسسة «فاريير وشركاه» حول تشخيصه في المسلسل، وإلقاء التذمة عليه ضمن مجريات المسلسل في وفاة شقيقته الأميرة سيسيلي. ويُقال إن الدوق، الذي توفي العام الماضي، كان يشعر «بالألم والضييق» الشديدين بسبب تصويره في المسلسل، وقد تحدث إلى المحامين لمعرفة ما يمكن أن يقوم به تجاه ذلك، والذي طالما تعرض للانتقادات لاتخاذها ترحيماً درامياً مع الأسرة المالكة. وقال الخبير الملكي لصحيفة «صداي تايمز» البريطانية: «أعرف أن الأمير فيليب استشار محاميه في الأمر»، ليسان: «ماذا يمكنني أن أفعل حيال ذلك؟» وأضاف الخبير قائلاً: «كان الأمير مستاءً جداً من الطريقة التي صوروه بها. باعتباره إنساناً... كان يتأذى مثل أي شخص آخر.» وتصور الحلقة قبل الأخيرة من الجزء الثاني من المسلسل الناجح، الذي عُرض في عام

بانكسي يطل في جدارية ببلدة أوكرانية



لوحة لبانكسي على مبنى تعرض للقصف (أ.ب.أ)

الروسية البلدة لفترة وجيزة قبل انسحابها منها في أبريل (نيسان). وقال أوليكسي سافوتسكا (32 عاماً) لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أول من أمس (السبت)، تعليقا على الجدارية: «إنه زمن أمتنا لا ننكسر... وأن بلدنا لا ينكسر.» وظهر عدد من الجداريات، بأسلوب بانكسي، في كييف وحولها، مما دفع الأوكرانيين

وفاة اللاجئ الإيراني صاحب قصة فيلم «الحطة»

باريس - تندن، «الشرق الأوسط» سليمان في محافظة خوزستان الإيرانية، وأقام في رواسي شمال باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 1988، بعد رحلة طويلة - للبحث عن والدته - ذهب خلالها إلى لندن وبرلين وحتى أمستردام. في كل مرة، كانت السلطات تطرده لعدم قدرته على تقديم أوراقه. وفي عام 1999 حصل على صفة لاجئ في فرنسا وتصريح إقامة. ويات معروفاً في رواسي لدى موظفي المطار كما تحول إلى شخصية رمزية، لا سيما أنه كان موضوع العديد من التقارير التلفزيونية والإذاعية، الفرنسية والأجنبية، قبل أن تُنقل قصته إلى السينما. في عام 2004 أدى توم هانكس دوره في «مبنى الركاب» للمخرج ستيفن سبيلبرغ. بعد الفيلم، عاش في نزل في باريس.

تندن، «الشرق الأوسط» أطلق فنان الغرافيتي البريطاني الشهير بانكسي مجدداً بلوحات جديدة، بعد رسم جدارية على مبنى تعرض للقصف خارج العاصمة الأوكرانية. ونشر بانكسي، الذي وصفه الأوكرانيون بأنه رمز لبلدهم على «إنستغرام»، ثلاث صور للعمل الفني، وهو عبارة عن لاعبة جمباز واقفة على يديها، ورأسها إلى أسفل، وسط انقاض مبنى مهدم في بلدة بوروديانكا شمال غربي كييف، وأرفقها بتعليق: «بوروديانكا، أوكرانيا.»